

**Konica**

**Zup 80**



بسم الله الرحمن الرحيم

**Asharq Al-Awsat**

The international daily newspaper of the Arabs

**الشرق الأوسط**

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتحتل المركز السابع عشر في قائمة الصحف العالمية

الرقعة: ٢٥٠ سم² - المساحة: ١٩٩٩/٦ - العدد: ٣٨٥٠

الزراعة: ٢٥ سم² - المساحة: ١٩٩٩/٦ - العدد: ٣٨٥٠

London - Wednesday, 28 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3855

هذه الجريدة تحتوي على أبحاث سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية - أدبية - فنية - رياضية - علمية - صحية - وغيرها من المجالات المختلفة

**صحف**

هبة النجاة

لجيل اليوم

اتصالات جرت أخيراً بين عاصمة عربية أفريقية وأخرى أفريقية ستمهد الطريق لتحسين العلاقات بين العاصمة الأفريقية وبين عاصمة ثالثة عربية أفريقية

يجمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم مع أناتو في أدامشيف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي يزور القاهرة حالياً.

شمال أوروبا: مثل للبرودة ممطر منطقة البحر المتوسط: حار جاف الجزيرة العربية: صيفي حار ومعتدل على المصايف مع بعض الغيوم.

بالدولار الأمريكي: ١,٠٥٥٠ المارك ١,٩٥٣٠ الدين ١٤٠,٤٠ الفنت الفرنسي ٦,٦٧٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠ الدينار الكويتي ٠,٢٩٥٠

## أمضى ليلته في الصين وهانوي في انتظاره

### ١٨ ساعة غامضة أثارت القلق على عرفات

لندن - الشرق الأوسط - من ركي موسى: وضع وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى العاصمة الفيتنامية هانوي في الساعة ٢٤ ساعة مما دفع بعض المراقبين إلى حد القول أن الطائرة ربما تعرضت لأذى بعد مغادرة الرئيس الفلسطيني بونج يانج منها زيارة رسمية لكوريا الشمالية استقبل خلالها استقبالاً رسمياً وشعبياً بصفتها رئيس دولة.

وقد زاد من حدة التكهنات إعلان وكالة الأنباء الكورية الشمالية ليا مغادرة السيد عرفات وانتظار المسؤولين الفيتناميين له في قصر الضيافة بعد أن قرشوا له التيسار والاحترام واقتات الترحيب به في طرقات بنوم بنه الرئيسية.

وحسب قول مدير مكتب الرئيس الفلسطيني في تونس الدكتور سامي مسلم لـ «الشرق الأوسط» فإن الطائرة التي كانت تقل السيد عرفات والنوف المرافق له والذي يضم كلا من السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وسليمان الشرق مستشار للشؤون العربية اضطرت للهبوط في مطار بكن بعد تعرض أحد محركاتها لعمل فني مما اقتضى الإقامة في العاصمة الصينية حيث استقبله مسؤولون من الخارجية الصينية وأقوه إلى قصر الضيافة المركزي «ديا واي» المخصص لتكبار الزوار.

وقد استغرق إجراء الإصلاحات اللازمة على الطائرة وبعض التجارب مدة ١٨ ساعة. استأنف بعدها الرئيس الفلسطيني رحلته إلى هانوي.

وكان الغرض من الزيارة التي خل بها السيد عرفات هو زيارة الرئيس الفيتنامي بونج يانج الذي أعلن أنه لن يرحل من هانوي إلا بعد وصول السيد عرفات. كما أنه لم يبلغ بوجود السيد عرفات فيها، مما جعله يرد على أكثر من اتصال هاتفي تلقاه من العواصم المختلفة عن عدم علمه بوصول أبو عمار إلى الصين أو مروره في أجوانها.

ويضاف إلى ذلك أن برج المراقبة في مطار نوي باي أشارت بعد وصول طائرة الرئيس الفلسطيني، بينما ذكر المتحدث باسم مكتب المنظمة في هانوي أنه لا يملك أي معلومات عن أسباب غياب عرفات.

وقد أعلن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد أحمد عبد الرحمن من تونس أنها وصول الرئيس الفلسطيني إلى هانوي في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس بعدما تأخر عن موعد الوصول المحدد بثلاثي عشرة ساعة بسبب وقوع عطل فني يتعلق بالملاحة الجوية. وما يذكر أن زيارة السيد ياسر عرفات إلى فيتنام هي جزء من جولة أسبوعية قام بها وتضمنت كلا من باكستان حيث التقى فيها برئيس الوزراء بي نظير بوتو ومسؤولين في حركة المجاهدين الأفغان ثم حظ ببيكين لبعض الوقت والتقى مسؤولين في وزارة الخارجية قبل أن يواصل رحلته إلى كوريا الشمالية وفيتنام.

## سبقتها إجتماع لوزراء الخارجية بحضور إبراهيمي

### قمة وهران الثلاثية بحثت الخطوة المقبلة

وهران - الشرق الأوسط - عقد أمس قادة الدول الأعضاء في اللجنة العربية الثلاثية، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعهدة المغربية الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، اجتماعاً هاماً في مدينة وهران الجزائرية قبلوا فيه جهود اللجنة التي شكلتها اللجنة العربية الثلاثية بقرار الجامعة لحل الأزمة الليبية. وسبق القمة الثلاثية اجتماع وزاري حضره وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي السيد عبد الحفيظ الفلاحي ووزير الخارجية الجزائري السيد بوعلاويين ومبعوث اللجنة الثلاثية إلى لبنان السيد الأخضر إبراهيمي الذي قدم لاحقاً تقريراً إلى قادة البلدان الثلاثة، وتركز اجتماع الوزراء على التحضير للخطوة التي اتفقت عليها اللجنة الثلاثية الأخيرة على خطتها لإنهاء الأزمة في لبنان.

وقال السيد بسليمان أنه أصبح من القضايا الأمنية التي تتعامل مع القضايا السورية الانتقال من مرحلة التعامل مع السياسية لإيجاد حل للأزمة اللبنانية.

وقال الأمير سعود الفيصل أن القمة هي مناسبة لتعميق الاتصالات التي قامت بها اللجنة تمهيداً للبدء في تنفيذ الخطوات نحو حل المشكلة اللبنانية وإشراك إلى أن أفاق العمل هي إعادة الحياة إلى المؤسسات الدستورية وبسبب سبب لبنان على كل أراضيها وتحقيق الوحدة الوطنية.

وأعرب السيد الفلاحي عن ثقائه بإمكان إيجاد حل للأزمة اللبنانية. وقال أن اللجنة الثلاثية تتفق بمصداقية لدى الأطراف اللبنانية وعلى المستوى الدولي مؤكداً أن بإمكان الغرب أن يجدوا حلاً لمشاكلهم.

وقمة الاسي هي الثانية التي يعقدها قادة دول اللجنة الثلاثية الذين كانوا قد عقدوا لقاء مماثلاً في الرباط بينما عقد اجتماع على المستوى الوزاري أحدهما في جدة والآخر في الجزائر.

وقال المراقبون أن اللجنة الثلاثية حصلت في الفترة الماضية على تأكيد دولي واسع لجهودها من جانب الدول الكبرى ولاسيما فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا إضافة إلى دعم صريح من الأمم المتحدة.

وفي بيروت ترفت القيادات اللبنانية بإعطاء نتائج قمة وهران وأعربت عن أملها في حدوث تحول سريع في الأوضاع.

واتفقت مصادر في شطري العاصمة على أن الأيام المقبلة ستشهد اتفاقاً جديداً وشاملاً على وقف إطلاق النار بإقائه إنهاء للحصار واستارتت القمة باعتماد وسائل الاعلام اللبنانية.

وصرح أمس السيد المتجي الفقيه، مستشار القليبي، الذي يزور مصر حالياً، إنه أجرى خلال زيارته محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تناولت سبل دعم الجامعة العربية وتطويعها.

وأضاف أنه بحث كذلك مع المسؤولين المصريين بعض الأمور المتعلقة بين مصر والجامعة وتناقش معهم الاقتراحات التي أعدها مجلس الجامعة العربية لعرضها على الدول الأعضاء لتعديل ميثاق الجامعة.

وأوضح أن هذه التعديلات تتضمن بنداً خاصاً بوضع مجلس الجامعة اتخاذ القرارات بالأغلبية بدلاً من شرط الإجماع السابق وأن تكون هذه القرارات ملزمة للدول الأعضاء.

وكان وزير الخارجية الإسباني فرانسيسكو فرانكويز أورونيز قد كشف هذه الخطوة صباح أمس في مؤتمر صحفي تحدث فيه عن الجانب المتعلق بإزمة الشرق الأوسط ومقررات القمة.

وقال أورونيز أن وزراء الخارجية طالبوا إسرائيل بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتأكيد على عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت إشراف الأمم المتحدة مع مطالبة الأطراف العربية بالاعتراف بإسرائيل.

وأضاف أن الوزراء أبدوا موافقتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

## أين ذهب نميرك من القاهرة؟

### الولايات المتحدة وبريطانيا تنفيان وصول الرئيس السوداني السابق

واشنطن - لندن - الشرق الأوسط - نفى مسؤول أمريكي أمس أن يكون الرئيس السوداني السابق جعفر نميرك قد وصل إلى الولايات المتحدة بعدما تردد أنه قرر الانتقال من مقر إقامته في القاهرة إلى إحدى الدول الأجنبية. قبل أن الولايات المتحدة من بينها.

وقال المسؤول في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط»: «إن نميرك ليس في الولايات المتحدة، على حد علمي حتى الآن».

وعما إذا كان نميرك قد طلب للحصول على تأشيرة للدخول إلى الولايات المتحدة قال المسؤول لميس لدي أي فكرة، حتى الآن، عن هذا الموضوع الذي بدأ الحديث يكثر عنه في الأيام الماضية.

وقال مسؤول آخر: «إن نميرك لم يتقدم حتى الآن بطلب تأشيرة للدخول إلى الولايات المتحدة».

وأضاف رداً على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة الأمريكية ستمنحه التأشيرة إذا طلبها: «إنه لا يستطيع التعليق على الموضوع قبل التقدم بطلب التأشيرة، لكنه قال أن الإجراءات المتعلقة في مثل هذه الحالة هي أن الجهات المعنية تبدأ بدراسة الطلب عندما يصل إليها».

ومن ناحية أخرى أكدت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن نميرك لم يتقدم حتى الآن بطلب تأشيرة دخول إلى بريطانيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول الأنباء التي ذكرت أن نميرك ربما غادر القاهرة إلى لندن بغرض الزيارة والعلاج: «إن أي معلومات من هذا النوع لا علم للخارجية بها حتى الساعة».

ورفض المتحدث التعليق حول ما إذا كان نميرك سيمتحن تأشيرة أم لا، قائلاً ليس بإمكاننا الإجابة عن ذلك في الوقت الحاضر.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر مطلعة في الخيطون إن التحقيق داخل القوات المسلحة (التمتة على ص ٢)

## ملامح تسوية مترافق تعزيز صلاحيات رئيس جمهورية إيران

### عريضة وقعها رفسنجاني بترشيح أحمد الخميني رئيساً للبرلمان

طريق تعزيز صلاحيات رئاسة الجمهورية التي يرجح أن يتولاها بعد انتخابات الشهر المقبل لكن في إطار تسوية تقضي باستناد منصب الحالي إلى أحمد الخميني نجل الزعيم الإيراني الراحل.

فقد أعلنت أذاعة طهران أمس أن الهيئة الملكية بإعادة النظر في الدستور قررت في اجتماع عقده أمس الأول أن يتول رئيس الجمهورية أيضاً مهام رئاسة الوزراء ومعهما المسؤوليات المباشرة عن شؤون التخطيط والميزانية والسلطة الإدارية وذلك يصبح رئيس الجمهورية مسؤولاً عن أعمال الوزراء أمام مجلس الشورى (البرلمان).

ويعطي التعديل رئيس الجمهورية صلاحية اختيار الوزراء على أن تطرح الثقة بهم في البرلمان علماً بأن عدد الوزراء وصلاحياتهم محددة في الدستور.

وفي جلسة لمجلس الشورى أمس نقلت أذاعة طهران وقائعها مباشرة اقتراح ٢٠٥ نواب بينهم رفسنجاني (من أصل ٣٧٠ نائباً) أن يتولى أحمد الخميني منصب رئيس المجلس.

وقال مصدر نيابي أن أعضاء مجلس الشورى سيجوبون إلى أحمد الخميني رسالة بهذا المعنى على أساس أنهم يعتبرون أن ابن المرشد السابق للثورة يجب أن يتولى رئاسة مجلس الشورى نظراً للخبرة التي اكتسبها طوال الأعوام العشرة التي

وفي وقت لاحق من أجل السلام.

وقال أورونيز أن هناك صياغة جديدة في ما يتعلق بمنظمة الحكم الفلسطينية التي يجب أن تشارك في عملية السلام وليس مجرد أن يكون لها ارتباطاً فقط بهذه العملية.

وأوضح الوزير الإسباني أن بيان المجموعة يعبر عن القلق لتدهور الموقف في الأراضي التي تحتلها إسرائيل بما في ذلك

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

مؤامراتهم على

**THE BOEING COLLECTION**

**BY CARRERA**

اصعد إلى قمة الأناقة

مع مجموعة نظارات بوينج من كاريرا

احصل على قمة تكنولوجيا العصر

كاريرا لحماية عينيك

وكما أناقك!

الخصم كاريرا

انضم إلى عالم

Sara Corporation

مؤسسة سارة

**HABIT ROUGE**

الآن يمكنك ارتداء

عطر

هابي روج

من

جيرلان

كن مميزاً

كن جيرلان

يتاح بكافة محلات الطرول لكاريرا

فازت GAZZAZ

مكتبة ليدالية هذه طرول جيرلان هابى روج







## رئيس المجلس الشيعي اللبناني لـ الشرق الأوسط

# سنة ١٩٨٩ الحل والآمال معلقة على الشريعة والطلوب وفاء وطني وعلاقات نابذة وواضحة مع سورية

بيروت - الشرق الأوسط: قبل أيام توجه رئيس المجلس الشيعي اللبناني السيد حسين الحسيني في زيارة رسمية إلى روما وأجرى هناك لقاءين مع البابا يوحنا الحادي عشر مع البابا بطرس صفر لم يحققا النتائج المرجوة. ويرغب السيد الحسيني في زيارة سورية في هذه المهمة، فقد علم أنه حمل إلى بيروت صفر أفكاراً حول موافقة سورية على رفع الحصار عن المناطق الشرقية في مقابل قيام

وفي الأيام القليلة الماضية كثف الحسيني، الذي انتخب ولايته في أكتوبر تشرين الأول الماضي من دون أن يتمكن المجلس من انتخاب خلف له، اتصالاته بقطاعات مختلفة من القوى السياسية اللبنانية، خصوصاً وأن كل التصورات المتوقعة للحل في لبنان تعطي للمجلس الشيعي دوراً بارزاً في بلورة هذا الحل. في حديثه لـ الشرق الأوسط في

شخصيات من هذه المناطق بيد حوار مع دمشق. لكن العقبة التي حالت دون النجاح هي أن الحسيني اقترح حواراً يستبعد منه تماماً رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون في حين اعتبر صفر أن نجاح الحوار يستلزم مشاركة كل القوى الفاعلة. ولم يتغير موقف صفر برغم وصول الحسيني إلى حد تأكيد الموافقة على انتخاب شخصية معتدلة لرئاسة الجمهورية في مقابل إبقاء عون خارج الحل.

بكل جوانبها، من هنا نرى التوجه العربي نحو استراتيجية الحل بكل مستوياته الدولية والعربية والمحلية. ومن هنا نرى أيضاً أنه عمل متوافق تماماً مع استراتيجية مجلس النواب التي سرنا عليها ولا تزال تشيبت بها لأنها وليدة الخبرة بكل المعطيات المتعلقة بالأزمة اللبنانية، وهذه الاستراتيجية قلناها ونكرها وهي تركز على ثلاثة أركان:

أولاً: تحقيق القرارات الدولية في الجنوب والقاضي بسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية.

ثانياً: تحقيق الوفاق الوطني على أساس الإصلاحات الدستورية والتي تمكن اللبنانيين من رص صفوفهم في مواجهة الأخطار والمخاطر من إقامة حكومة مركزية قوية بعد إخراج لبنان من سائرته الدستورية المتمثل بعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وهذه الحكومة المركزية الناتجة من الوفاق الوطني هي شرط أساسي لتطبيق القرارات الدولية في الجنوب والتي أشرنا إليها في الركن الأول.

ثالثاً: إرساء علاقاتنا اللبنانية السورية على قواعد ثابتة وواضحة بما يمكن لبنان من الإفادة من طاقات سورية ودعمها، ذلك أن الوفاق الوطني يمكننا من الإفادة من ذلك، لا أن نبقى نطرق بالطاقتين السورية والسورية، وكل فريق يحاول أن يوظف الدور السوري لمصلحته الشخصية أو لأرائه الخاصة التي لا يمكن أن تكون معبرة عن إرادة اللبنانيين.

● هل ستبقى اللجنة العربية الكتل النيابية كلاً على حدة؟ لا أصرح بتصليها الرؤية التي توصلت إليها اللجنة في هذا الشأن ولكنني قد طالبت وأطالب بالاستماع إلى النواب جميعاً بلا استثناء.

● تردد أخيراً أن مجلس النواب اللبناني سيصدق جلسة في مصر أو في المغرب لانتخاب رئيس للجمهورية؟ لا أعتقد أن شئاً حاداً إلى ذلك، فعندما يتم التوافق على السير في الإصلاحات ليس من مبرر أن تعقد الجلسات خارج لبنان. أما من أجل الاستماع إلى آراء النواب، إذا كان من المتعذر انتقال اللجنة إلى لبنان، يمكن دعوة النواب إلى خارج لبنان ولكن ليس على صعيد عقد جلسات واتخاذ قرارات أو مواقف.

● إذا كتب للآلية الأمنية للجنة العربية أن تفحص، هل تعتقد أن ذلك سيوصل إلى قيام «بيروت الكبرى» كقوة تجر فيها الانتخابات؟ لا، سنعمل إلى لبنان الكبير وليس إلى بيروت الكبرى، فعندما نتجج اللجنة العربية في مهمتها فإن ذلك يعني بسط سلطة الدولة على التراب اللبناني بكامله.

● هناك من يريد، وخصوصاً زوار دمشق، أن انتخابات ستجرى خلال ٣ أشهر بينما الأوساط الجزائرية تتوقع إجراء هذه الانتخابات خلال شهرين؟

نحن نسعى لأن تجري الانتخابات الرئيسية غداً، فبعد ما نتوصل إلى تساهم في ما بيننا على الإصلاحات الدستورية وعلى شخص الرئيس العتيق، بقدر ما نسرع إلى إنجاز الانتخابات، وقبل ذلك إقرار وثيقة الإصلاحات السياسية.

● لماذا لا تتحرك واشنطن وموسكو مباشرة لمعالجة الأزمة اللبنانية؟

لأن الأزمة اللبنانية مسؤولية لبنانية أولاً ومسؤولية عربية ثانياً ومسؤولية دولية ثالثاً، فالمسؤولية اللبنانية هي المتعلقة بوجوب تحقيق الوفاق بين اللبنانيين، وهذا أمر على اللبنانيين أن يسموا جاهدوا للوصول إليه، ومسؤولية عربية لأن أساس المشكلة هو بسبب القضية الفلسطينية وتطوراتها المحزنة، والمسؤولية الدولية هي في القرارات الدولية التي لم تنفذ منذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم والتي تقضي بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية. فهذه المسؤوليات موجودة وعلى كل جهة أن تتحمل مسؤوليتها عليها وأن تباشر في تأدية ما عليها.

● قبل القمة العربية كان الموقف الأمريكي شديداً وبعد القمة أصبح شديداً آخر. وهناك دعوة أمريكية لسورية ولكم ورئيس الحصن إلى الحوار مع العماد عون عبر عنها السفير الأمريكي في بيروت جون مكراي، ما هو رأيكم في هذا الموقف، وهل تعتقدون أن واشنطن تخلت عن موقفها المؤيد للإصلاح السياسي في لبنان؟

إن ما وصلنا من الجهة الأمريكية يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تبدل موقفها المعلن بتأييد وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب، ومن المؤسف أن تصدر عن الإدارة الأمريكية تعني



السيد حسين الحسيني

بعض المسؤولين فيها تصريحات من شأنها إيجاد أجواء التشكيك بموقفها وهي دولة كبرى ولها مسؤولية فعلية في الأمن العالمي خصوصاً أنها عضواً في مجلس الأمن الدولي. ولأسف أن الولايات المتحدة أن الحوار المنتج لحل أزمة لبنان هو الحوار بين المعتدلين، ولا اعتقد أن الإدارة الأمريكية هي من الساذجة إلى درجة أن تطلب منها أن المعتدلين أن يتجاوزوا مع المتطرفين، فهذا الحوار غير مجد وحوار المتطرفين مع المتطرفين أيضاً ينتج كوارث على لبنان، فالحوار الذي يعيد لبنان وحدته ووفائه هو حوار المعتدلين لأنه علينا أن ندرك بأنه لا يمكن أن يبقى لبنان على سبيل ما يخرج من مصنفه إلا على قاعدة الاعتدال والعدل، فتركيب لبنان بغرض الضريبة اتباع هذه القاعدة، فالمسألة ليست مسألة أشخاص ولا دعاوات ولا صداقات شخصية في هذا الشأن، فضلاً عن أن ما تورط به العماد عون هو أكبر بكثير مما يتصوره السفير الأمريكي في استنتاجاته الشخصية.

● هل لبنان قبل هذه الفترة على حل، وهل تتوقع انتخابات قبل العام ١٩٩٠؟

لقد قلت وعن اقتناع بأن سنة ١٩٨٩ هي سنة الحل، وفي اعتقادي أننا قبلون على حل حقيقي لأن جميع المعطيات تشير إلى ذلك ولا يوجد أي مبرر لاستمرار الحنة اللبنانية. ومن العيب استمرار هذه الحنة التي الحققت بهذا الشعب أفدح الخسائر وعمرته لأضخم الكوارث.

جميعاً ومن واجبهم أن ينفذوا السقف الحازم والقوي لمواجهة هذا الخطأ، قد تكون الفترة السابقة تحمل الأعباء للدول سواء بسبب نشوب حرب الخليج أو بسبب اتفاقات كامب ديفيد وما رتبته على التضامن العربي لفترة طويلة، فضلاً عن ضياع السياسة الفلسطينية وتراجعها بين العمل بموجب مقررات قمة فاس الداعية إلى حل القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية وبين استمرار تثبيت السياسة الفلسطينية بالوجود الفلسطيني المسلح واستمرار التفرج في لبنان من جهة أخرى، هذا التارجح أيضاً ساهم كثيراً في استمرار الأزمة اللبنانية.

تجد أنفسنا اليوم أمام وفاق دولي انتج قراراً دولياً بصل النزاعات الإقليمية، وهذا القرار هو لمصلحة الوفاق الدولي قبل أن يكون لمصلحة البلدان التي تحولت مسرحاً لتفجرات إقليمية ونزاعات إقليمية، وهذا القرار أساساً في العودة إلى التضامن العربي للعمل في ضوء هذا القرار. من هنا الآمال كبيرة في أن تتوصل اللجنة العربية الثلاثية بما تضم من قيادات لها ثقلها الدولي والعربي والمحلي، خصوصاً عندما يتأكد التعاون بين هذه اللجنة والشقيقة الأقرب سورية التي هي المعنية بترجمة الإرادة العربية من خلال ما تتمتع به من طاقات وامكانيات وعلاقات لها تأثيرها في حل الأزمة اللبنانية.

● في ضوء الموقف الأمريكي الجديد، هل انتم على استعداد للحوار مع العماد عون؟

برغم ما أشرت إليه وإبداء أسفي على عدم الوضع الكامل في السياسة الأمريكية، أعتقد أن الولايات المتحدة هي الأساس في قرار إنهاء النزاعات الإقليمية ولها دور أساسي أيضاً باعتبارها المؤثر الأساسي على إسرائيل، وتكاد تكون المؤثر الوحيد في إسرائيل في إجبارها على تطبيق القرار ٤٣٥ القاضي بانسحابها من الأراضي اللبنانية. وبرغم ما نأخذنا على السياسة الأمريكية لا نستطيع أن ننكر أن نتائجها ما لها من دور أساسي في حل الأزمة اللبنانية.

● هل يعني ذلك أن الحوار مع العماد عون غير وارد؟

لا أعتقد أن الإدارة الأمريكية تعني



مصطفى أمين

لتي يستمر التضامن العربي الجديد يجب أن تكون أعضائها قوية، لا نهزتها الشائعات، ولا تدفع وراء الأكاذيب، ولا نعلن الحرب بناء على تصريح ملف أو حديث مدسوس، ما أكثر المرات خلال تاريخنا الحديث التي وقمنا فيها ضحية وثيقة مزورة صدقناها. وعلمنا إشفاقاً من أجلها، وصدقنا أبحاثاً بناء على المعلومات المتكذبة التي وردت فيها. وهكذا قطعنا العلاقات، وأوقفنا الاتصالات، وشنتنا الحملات في الصحف والإذاعات... وبعد وقت غرطوبل اكتشفنا أن أبحاثهم الذين يجرؤون سببنا بالأكاذيب التي يبدعونها بها. ولهذا استرحنا عندما قابل الرئيس حسني مبارك أعصاب تصريحات السيد صديق المهدي رئيس وزراء السودان، التي اتهم فيها مصر بظلم بالتواطؤ مع الرئيس السابق جعفر النميري لعمل انقلاب عسكري في السودان. إن حسني مبارك قال تعقيباً على هذه التصريحات، بأن ما يشغلنا في وقت المشتلات التي تواجه بلدنا ودفع عملية التنمية والبناء... لم يقل كلمة واحدة ضد المهدي، ولم يظهر عليه الغضب والاستياء من هذا الاتهام الظالم، ولم تفلت أعصابه ولم يهدد ويتوعد كما كان يحدث في الماضي. وهذه السياسة العاقلة هي التي أدت إلى النجاح الكبير الذي حققته مصر في مؤتمر الدار البيضاء، وهذا هو نفس ما حدث عندما أذاعت وكالات الأنباء تصريحات مشنوبة إلى السيد حسني مبارك في لبنان، إن الرئيس حسني مبارك أخبره خلال لقائهما بالدار البيضاء بأن الولايات المتحدة تمارس سياسة لا لآل يومية على مصر وشعبها ورئيسها، وأنها تتحكم في لغة عيش المصريين، وإن حسني مبارك في ظل الظروف الراهنة لا يمكنه القدرة على مواجهتها إلا إذا وقف العرب إلى جانبه، ودعموه فعلاً لا قولاً، وساعدوه على استعادة حريته والتحرر من التبعية نتيجة حاجته... لم تقم الدنيا وتعد بعد هذه التصريحات ولم تنتج مصر. وفي اليوم التالي أعلنت وكالة أنباء الجماهيرية الليبية أن الرئيس حسني مبارك لم يدل بتصريحات صحافية بعد مؤتمر القمة العربية بالدار البيضاء وأعلنت الوكالة عن أسفها لفهم صحيفة السفير، بهذا العمل المشاي لأمانة الصحفية، واختلاف مقبلة لم تحدث. وأهمية ما أعلنته الوكالة أنه تعذيب لما نشرته جريدة السفير، التي تخبر في لبنان لسان حل السيد مبارك الذي حدث هذا الأسبوع سوف يترك، وسوف تطلق تصريحاته وأكاذيبه ومفترقاته تحاول أن تفرق بين الزعماء العرب، وتقس بينهم السلسل وتوقع بينهم، ولهذا يجب أن ننشئ ونفتح عيوننا ونعرف أن خصوصاً لا يطمقون أن تنطق كلمتنا أو نتحدث مواقفنا، والمستبدون من الخلافات سوف يزعجهم التضامن ويشقهيم التقاتم، وتتمسك وحدة الصفوف. فلنزعجهم أكثر ونشقهيم أكثر بقوة الأعصاب.

## بدء اجتماعات اللجنة الأردنية الفلسطينية وصعوبات متزايدة أمام صندوق الدعم

عمان - وكالات الأنباء: بدأت في عمان أمس اجتماعات اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صندوق المواطنين في الأراضي العربية المحتلة. وقد ترأس الجانب الأردني في اللجنة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد مروان القاسم، وترأس الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (أبو مازن).

وقالت مصادر الأمانة العامة للجنة إنه سيتم خلال هذه الاجتماعات تقييم نشاطات اللجنة ومسؤولياتها في ضوء الأوضاع المالية الصعبة التي يواجهها الصندوق المئبق عنها بهدف دعم صندوق مواطني الأرض المحتلة.

ومعلوم أن قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية الذي اتخذته الأردن لم يشكل التنسيق والتشاور بين الأردن والمنظمة في نطاق هذه اللجنة.

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية أمس إن صندوقاً شبه خاوم من الأموال لمساعدة الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي قد يوقف برنامج مساعداته ما لم تدفع دول عربية أموالاً متأخرة عليها.

وقال السيد محمد ملح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن الزعماء العرب تعهدوا بتقديم مليار دولار للصندوق على مدى عشر سنوات عند إنشائه في عام ١٩٧٨ ولكن أكثر من نصف هذا المبلغ لم يدفع، وأضاف أنه لا يعتقد أن آلية تتجه

إلى إغلاق مكاتب الصندوق الذي يتضمن كذا من المعلومات عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولكن السيد ملح سئل عما إذا كان الصندوق قد لا يعمل إلا كبيت للمعلومات فقط في المستقبل، فقال ما لم تتأمن الأموال فقد ينتهي الأمر به في هذه الحال.

وأضاف أن فترة السنوات العشر انتهت ولكن الاحتلال لا يزال قائماً ولا يوجد حل.

وقال إنه إذا كانت هناك حاجة منذ عشر سنوات لإنشاء هذا الصندوق فإن الحاجة قد أصبحت أكثر أهمية الآن.

وأنفق الصندوق نحو ٤٣٠ مليون دولار على ١٠٧ مليون فلسطيني يعيشون في الأراضي المحتلة، وأكبر الدول المساهمة في هذا الصندوق هي المملكة العربية السعودية، وتقدم الكويت وقطر والعراق وليبيا والجزائر والامارات العربية المتحدة مساعدات أيضاً.

وقال السيد ملح إن المحادثات مع السيد القاسم ستستأنف أيضاً الوضع في الأراضي المحتلة التي تشهد انتفاضة متصاعدة منذ أكثر من ١٨ شهراً وتحركات السلام في الشرق الأوسط.

الفرانسية الجميلة...



كيفما نظرت إليها

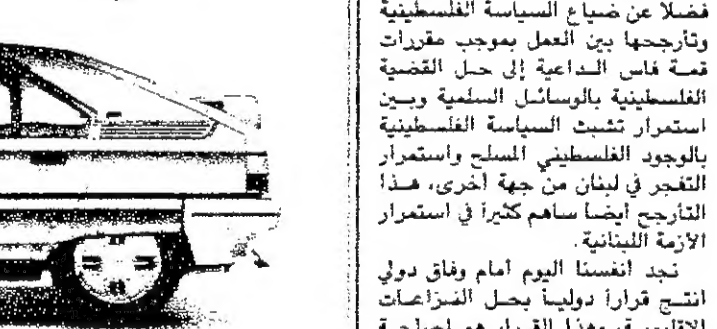
سدنروين بي إكس

سيارات سدنروين الجديدة! قطع الفيار والصيانة متوفرة

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

## الفرانسية الجميلة...



كيفما نظرت إليها

سدنروين بي إكس

سيارات سدنروين الجديدة! قطع الفيار والصيانة متوفرة

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

توصلا، في المنطقة العربية الجنوبية والشامية مؤسسة باصالح التجارية

جيان فير ساشي  
Gian Versace

كلود مونتانا  
Montana

فرانشيسكو سالتو  
Francesco Smalto

جيان ماركو فنتوري  
Gian Marco Venturi

هذه الأسماء الشهيرة في عالم الأزياء الرجالية تدعوكم إلى مشاهدة تشكيلاتها لدى: **بلوماريسن**

الرياض: العليا - عائر السركون رقم (٧) تلفون: ٤٦٤٣٣٧٧  
جدة: شارع خالد بن الوليد تلفون: ٦٥٣٠٣١٢  
الخبز: شارع ٢٨ مجمع المطلق التجاري تلفون: ٨٦٤٤٣٦٠

يسر معارض الجعيد عطور - تجميل - هدايا

أن تقدم: **التخفيضات الموسمية**

نسبة خصم: **٢٥% إلى ٥٠%**

وذلك اعتباراً من ١٩ شوال ١٤٠٩ الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٩

العليا - شارع الثلاثين مقابل بندة ت ٤٦٥٨٢٤٠  
العليا - العقارية ٢ الدوق الأرضي ت ٤٦٤٤٠٠٧  
شارع الشميري مقابل سوق الذهب ت ٤٠٣٣٦١

تفصير ١٩٨٩ - الدمام - مركز الدانة التجارية ت ٨٣٣٦٠٨٩  
تفصير ١٩٨٩ - الخبز - شارع الملك خالد ت ٨٩٨٤٥٣٩

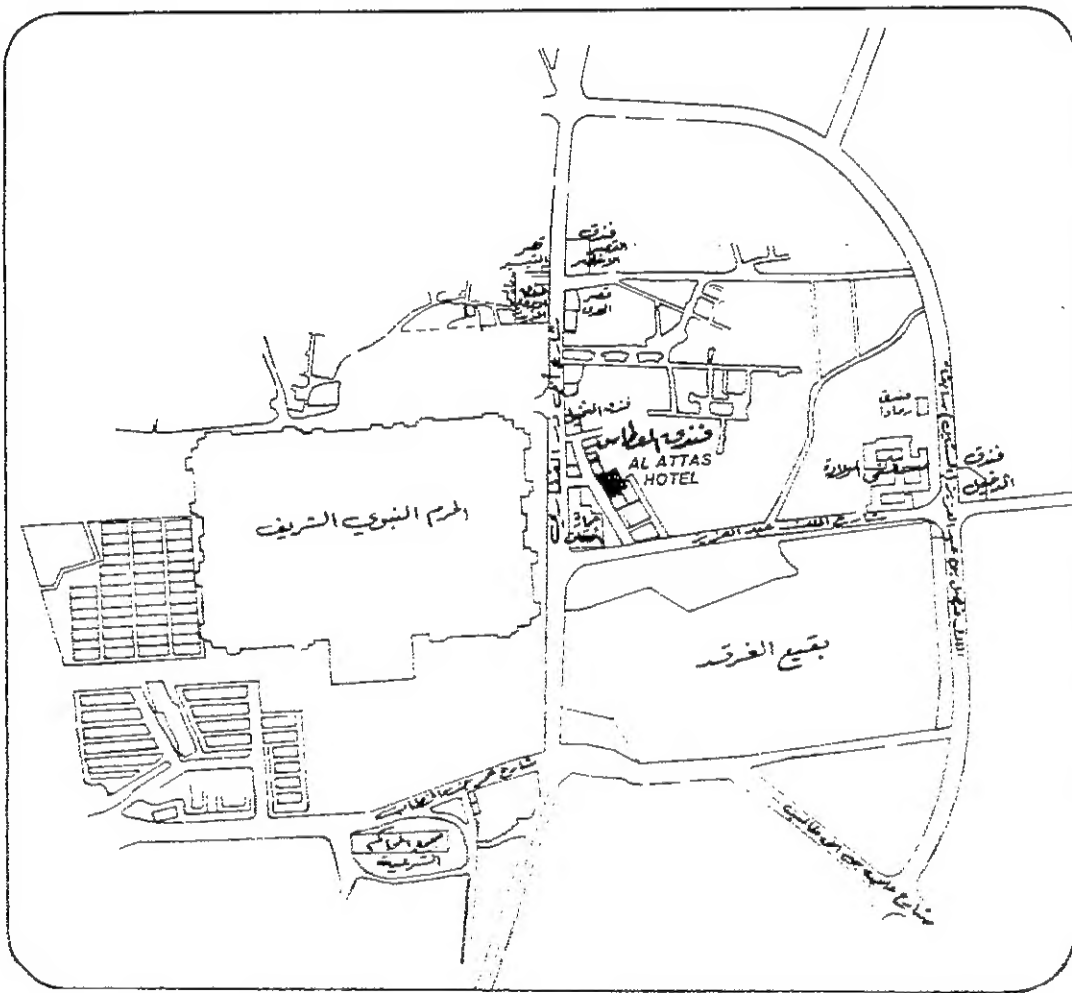






# لخدمة ضيوف الرحمن تم بحمد الله افتتاح فندق العطاس

المدينة المنورة



## فقط ٥٠ متر من باب الفندق إلى الحرم النبوي الشريف

للمحجز والاستعلام:

فندق العطاس - جدة

تليفون: ٦٤٢٠٤٠٠ / ٦٤٤٧٨٨٨ فاكس: ٦٤٤٧٤٧١  
ص ب ١٧٨٩ جدة ٢١٤٤١ تليكس ٦٠١١٥٨ عطاسيل إس جي

فندق العطاس - المدينة المنورة

تليفون: ٨٢٢٠٢٣٠ - ٨٢٢١٢١٧ فاكس: ٨٢٢٠١٨٥  
تليكس ٥٧٠٦٠ عطاس م. د. ص ب ٤٥٧٢ المدينة المنورة



## البحر الأحمر

نشرت صحيفة «الدليل» لتجارات أخبار اجتماع قادة السوق الأوروبية المشتركة في مدريد، فجاء في صفحتها الأولى لمراسلها جورج جونز خبر تحت عنوان «الزعامة الأوروبية يطمحون تعهداً من السيدة تاتشر، وميتران وكول يجمعان قواهما في مناقشة حامية».

وعلى صفحتها الأولى أيضاً نشرت مقالاً عنوانه «رفع أجور عمل السكك الحديدية يعني زيادة أسعار كلغة السفر في القطارات».

وأوردت «الفايننشال تايمز» مقالاً حول الضغوط الواقعة حالياً من أجل رفع سعر الفائدة في بريطانيا فوق معدلها الحالي، وذلك بسبب ضعف الجنيه الإسترليني في سوق العملات، إذ انخفض بنسبة ٤٪ تجاه عملات البلدان الرئيسية التي لديها تعامل تجاري مع بريطانيا.

وكذلك غطت الصحيفة أخبار مؤتمر مدريد تحت عنوان «جبهة السوق الأوروبية المشتركة عازمة على المضي في الوحدة النقدية رغم معارضة المملكة المتحدة».

ونشرت الصحيفة أيضاً مقالاً حول تاجيل البنك الدولي لخطة الخاصة بالصين، فقد جمد النظر في قروض للصين تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني، وكان قرار البنك نتيجة ضغوط شديدة من جانب الولايات المتحدة والبلدان الصناعية الأخرى المساهمة في البنك الدولي، إذ تريد هذه البلدان أن تؤجل منح قروض جديدة للصين احتجاجاً على أعدام السلطات الصينية للمندوبين بالديمقراطية.

أما صحيفة «الجارديان» فقد نشرت على صفحتها الأولى أيضاً أخباراً عن مؤتمر مدريد تحت عنوان «تاتشر تقتل في جيب القلعة» في جيب، ذكرت تفاصيل أصالة الخواصة النووية السوفياتية.

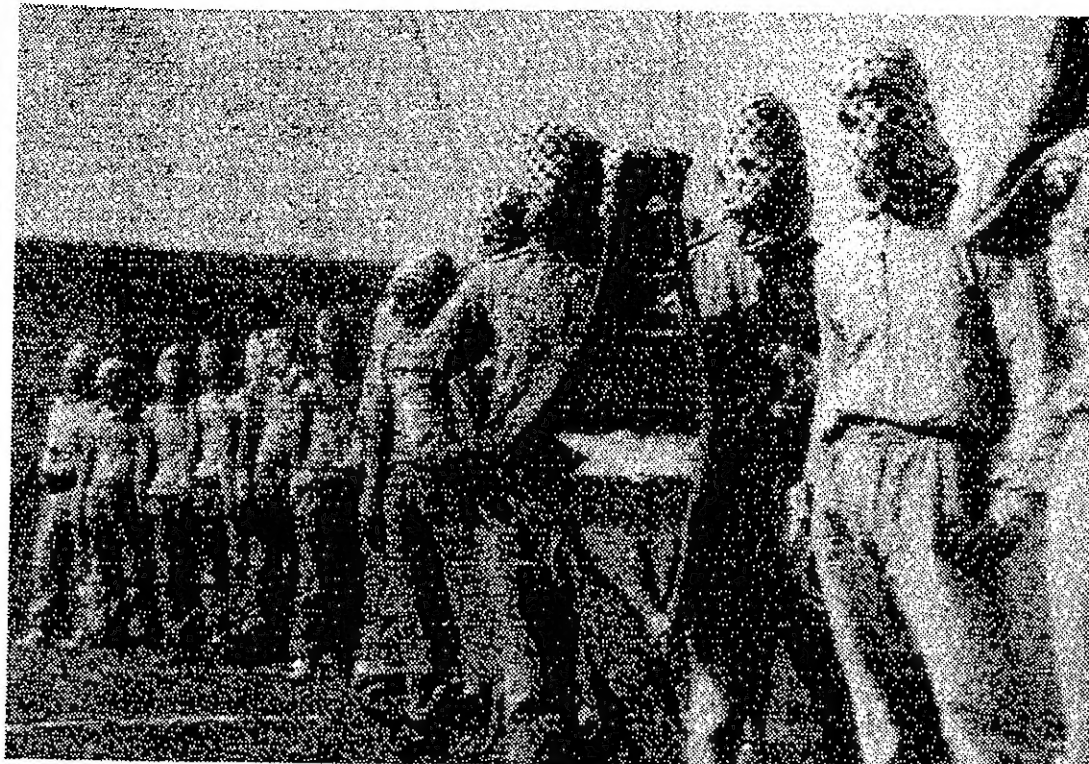
لكن صحيفة «الانديبنندنت» أوردت أخباراً عن مؤتمر قمة مدريد تحت عنوان «تاتشر عازمة على قبول معاهدة السوق الأوروبية الجديدة».

وقالت «تاتشر» إن مارجريت تاتشر ستخضع للضغط للضغط الواقع من جانب المجموعة الأوروبية في مدريد لقبول إعادة التفاوض بشأن معاهدة السوق الأوروبية المشتركة كشرط للتوصل إلى توحيد نقدي كامل.

ونشرت الصحيفة أيضاً خبراً حول أخفاق المعارضين في تغليب السكك في إيقاف الإضراب المقل.

وذكرت «الفايننشال تايمز» أخباراً عن مؤتمر مدريد تحت عنوان «دستوراً لتقديم الإجراءات الجديدة».

وذكرت الصحيفة كذلك أخفاق مصلحة السكك الحديدية البريطانية في الحصول على قرار من المحكمة العليا يقضي بإيقاف إضراب عمال السكك المقرر تنفيذه صباح اليوم الأربعاء.



إبطال الانتفاضة: قُبِرَ الوضع راساً على عقب داخل إسرائيل.

# الخوف والقلق وخيبة الأمل تسود إسرائيل مع استمرار الانتفاضة

نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقاً عن الوضع في إسرائيل لخاسية مرور ستة ونصف السنة على بدء الانتفاضة الفلسطينية ودخولها الشهر التاسع عشر جاء فيه:

والأدنى لست متفائلة الآن مثلما كنت في السابق. فقد أصبحت أرى أن ما نكسبه في يوم نخسره في يوم آخر. وقد يكون في وسعنا أن نأمل في أحراز تقدم ضئيل هنا وهناك، ولكن عندما نتحدث معاً بسلام. وهي تقول: «لقد تعصبت القول لنفسي أن هناك أشياء كثيرة أستطيع أن أفعلها لكي أساعد على تهدئة التوتر والممارسة العنصرية».

وكانت تعتقد أنني إذا ما علمت بمشقة وجهه ككافين، وعمل الآخرون بالنشل فإن النتيجة ستكون مختلفة. إلا أن هذا كان قبل بدء الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

وتعني ديورا، وهي متزوجة من مايكل الذي يعمل في عيادة نفسية في القدس ولهما أربعة أطفال، إلى القول:

عندما انتقلت ديورا ريسك توين إلى مستوطنة عفرات قبل سنتين قادمة من مدينة بوسطن في الولايات المتحدة، وكانت مقتنعة بكونه يمكن لليهود والعرب أن يعيشوا معاً بسلام. وهي تقول: «لقد تعصبت القول لنفسي أن هناك أشياء كثيرة أستطيع أن أفعلها لكي أساعد على تهدئة التوتر والممارسة العنصرية».

وقالت الصحيفة، أن هذه المشاعر التي تصفها ديورا ليست مقصورة عليها وحدها. فبعد مرور حوالي تسعة عشر شهراً على الانتفاضة الفلسطينية يبدو أن مشاعر الاكتئاب تعم إسرائيل بأكملها. فهي ليست الوحدة التي تعيش هذا الجو الناجم عن إحساس الإسرائيليون بأنفسهم وضعفهم في وجه الانتفاضة.

إذ أدى استمرار الانتفاضة إلى ظهور مشاعر قوية عميقة لدى كثير من الإسرائيليون بالارهاق العاطفي والخوف من المستقبل وتضاؤل الثقة الذاتية والبليلة بالنسبة للسياسات التي يتبنونها.

ويقول أحد الأساتذة في الجامعة العبرية، رفض السماح بنشر اسمه: ربما كانت هناك مجموعة متشددة، لكن الانتفاضة تفلتت في جوهر المجتمع الإسرائيلي. وقد بدأت مشاعر القلق وعدم اليقين والأحباط تظهر على الإسرائيليون.

ويقول أحد المسؤولين الرئيسيين عن إجراء استطلاعات الرأي العام في إسرائيل وهو هانوك سميت: «إن الناس يشعرون بالانزعاج الشديد نظراً لاستمرار تعاقب الحوادث دون أن يروا حلاً في الأفق. وهم لا يشعرون بقية في الحكومة أو باحتمال نجاح

## مصلحة بريطانيا في العودة إلى أوروبا لا في بقائها قلعة أمريكية

حول موقف السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية من المجموعة الأوروبية، ومعارضتها المسيرة للقرارات المالية والنقدية خلال اجتماع مؤتمر القمة الأوروبية في مدريد، كتبت صحيفة «جنترال إنسانجر» الألمانية الصادرة في بون والتي تعكس إلى حد كبير وجهة نظر الحكومة الألمانية الاتحادية، تعليقا جاء فيه:

استطاعت السيدة مارجريت تاتشر إثارة أعصاب شركائها في المجموعة الأوروبية سنوات طويلة، ويبدو أنها تطبق هذه الخطة ذاتها اليوم في بلادها، وتدخل حزبا نفسها، لدرجة أن الحديث في بريطانيا يدور اليوم حول الشخصية السياسية التي ستخلف تاتشر، بينما يتحدث المعارضة العمالية عن السياسة الأوروبية التي تنتهجها رئيسة الوزراء وتصفها بأنها معادية لبريطانيا.

إن عزلة بريطانيا عن أوروبا، التي يتحدث عنها البعض منذ فترة طويلة ويجدون منها، أصبحت حقيقة واقعية اليوم، فقد اجتمعت الدول الأحدى عشرة، خلافاً لوجهة نظر بريطانيا، لإتمام السوق الداخلية الأوروبية الشاملة، واتخاذ الخطوة الأولى في هذا المضمار عبر إقامة الوحدة النقدية الأوروبية وتطبيق النظام الاجتماعي الأوروبي، وعدم انتظار السيدة تاتشر ورفضها الدائم، بل ومتابعة الطريق الصحيح في مدريد بدور رئيسة الوزراء البريطانية، منعاً لأضاعة الوقت سدى.

إلا أن «السيدة الحديدية» تحسد بسبب شجاعتها وجراتها، وتبكر الكرامة بسبب عنادها الدائم، وقد واجهت خلال الفترة الأخيرة عدة هزائم، كان آخرها قضية الصواريخ التي زادت من عزلة أوروبا، وأدت

إلى توتر العلاقات بين لندن وبون، كما أن سياسة تاتشر قد استقبلت في عهد الرئيس الأمريكي بوش ببرود تام لم يعرفه عهد الرئيس السابق ريجان، كما أن الرئيس السوفياتي أثار لديها خيبة أمل، عندما اعترف بدور بون الرئيسي في العلاقات بين الشرق والغرب. والواقع أن سياسة تاتشر المتعصبة ذات جذور تاريخية، فقبل وصولها إلى الحكم اعتقدت بعض سياسات حزب المحافظين بأن المجموعة الأوروبية يمكن أن تتحول إلى قوة بريطانية عاجية، وسوف تضمن لبريطانيا مصالحها الاقتصادية، بل بأن في استطاعة لندن التحدث باسم أوروبا وتلعب دوراً رئيسياً في العلاقات القائمة

### GHASSAN COMPANY

ELECTRONIC & MEDICAL EQUIPMENTS

## SR. 3495

- \* IBM Compatible
- \* 640KB RAM ON BOARD
- \* 2 X Floppy disk (5 1/4 or 3 1/2) Japan
- \* SPEED 4.77/ 10MHz, TURBO
- \* 6 EXPANTION Slot
- \* SERIAL PARALLEL PORT RTC
- \* VIDEO Color MONO/ display
- \* 101 KEY BOARD A/E
- \* 14" RGB- Color monitor 110/ 220
- \* MANUAL

Made Specially for Ghassan by SAMSUNG

TEL: 6720065 / 6720084. FAX: 6720074

## طريقة جديدة للسيطرة على الام الاسنان

الالكتروني تبلغ ١٨٩٥ جنيه استرليني.

وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية، أنه تم حديثاً اكتشاف طريقة جديدة للسيطرة على الام الاسنان. وسيتم التخلص نهائياً من الآفة بفضل الطريقة التي ستستخدم قريباً في بريطانيا.

وتستخدم النظم الالكترونية لزالة الام بدلاً من المخدر الموضعي، ويتحكم المريض بنفسه بمستوى القضاء على الام.

وتدعى الطريقة الجديدة التي تطورت في الولايات المتحدة، المخدر الالكتروني، إذ يتم وضع حشويتين تحمّلان قطبي الكهرمان على اللثة وتتصلان بأسلاك إلى أداة بحجم وحدة التحكم من بعد جهاز التلفزيون.

يدار بالبطارية ويضبط مستوى تحكم على جانب كرسي طبيب الاسنان. وتوقف النبضات الالكترونية الام أثناء سيرها من التهابات العصبية في الاسنان إلى الخ.

وتقول الصحيفة ان تكاليف المخدر

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

تفتت حصوات الجهاز البولي بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني

## بطاقة ثيزا من البنك السعودي الأمريكي لجميع احتياجاتك

إن بطاقة ثيزا من البنك السعودي الأمريكي يرحب بها لدى أكثر من ٦ ملايين مؤسسة تجارية وأكثر من ١٩٠.٠٠٠ بنكاً داخل المملكة وبحول العالم.

كما أن بطاقتنا ثيزا بإمكانك استعمالها للحصول على القدر وبعملة البلد المحلية في جميع أنحاء العالم من أكثر من ٢٥٠٠ جهاز ثيزا للصرف الإلكتروني، إن أحجبت لنقود أو أردت التسوق في المطاعم والفنادق ولجميع ترتيبات السفر، إن كنت في المملكة أو في الخارج أخرج اختر بطاقة ثيزا.

لطلب بطاقة ثيزا، فضل زيارة أقرب فرع للبنك السعودي الأمريكي.

لخدمتك في الحاضر والمستقبل.

### البنك السعودي الأمريكي

## Saudi American Bank

## مطلوب للعمل لدى قسم خيري في إحدى الشركات

سكرتير والتسويق الثانية

١- يجيد اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابةً بدرجة عالية جداً.

٢- يجيد الطباعة على الآلة الكاتبة عربي و إنجليزي.

٣- يجيد أعمال السكرتير وأعمال السكرتارية على أن لا تقل الخبرة فيها عن خمس سنوات.

٤- يجيد استخدام الحاسب الآلي.

مع لديه قدره ومكانات أخرى يقدم ما لديه ذلك .. ترسل النماذج والرسالة

وهذا من أجله على العنوان التالي:







كتاب جديد من تأليف مايلز كوبلاند تنفرد الشرق الأوسط بنشره

# ناصر يصيب مزعجاً



لاعب اللعبة

تدريب مجلس أمناء

● في الحلقة الماضية، تناول كوبلاند الظروف التي سبقت قيام الثورة المصرية في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢، وفيها يشير إلى أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية، التقت في القاهرة ثلاث مرات بلجنة من الضباط الأحرار قبل أربعة أشهر من الثورة وأن جمال عبد الناصر حضر اللقاء الثالث حيث تم الاتفاق معه على أن تتلخص مهمة حكومته الجديدة في وجود جماهير متعلمة وطبقة متوسطة، كبيرة ومستقرة، وإشاعة شعور بين أبناء الشعب المصري بأن هذه الحكومة ليست مفروضة من الإنجليز أو الأميركيين أو الفرنسيين أو الأتراك.

وفي حلقة اليوم، يواصل كوبلاند، الحديث عن نشاط سي. آي. آيه ما بعد قيام الثورة، ويوضح الأدوار التي قامت بها الوكالة في إعادة تنظيم وزارة الداخلية المصرية وإنشاء أكاديمية الشرطة، إضافة إلى تنظيم أكبر مصانع النسيج في حلوان وإدخال الأساليب الإدارية والمصرفية الحديثة إلى بنك مصر ومعالجة بعض أوجه القصور الوظيفي في إدارات الجمارك والجوازات والهجرة المصرية.

كما يشير إلى توفير الوكالة لوسائل الحماية الأمنية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، التي يتعذر معها وصول أي قاتل محتمل إليه.

ويكشف الكاتب في هذه الحلقة كيف أن سي. آي. آيه قامت بكتابة جزء كبير من المضمون المعادي لأمريكا عبر أجهزة الإعلام المصرية واستقدمت من أجل ذلك أكبر دعاوي أسود في التاريخ لتدريب الفريق المصري - الأميركي المنتج لتلك البرامج، ثم يختتم الحلقة بإيضاح أن وجود إسرائيل كان العامل الأهم في زعزعة التعاون الوثيق بين أمريكا ومصر آنذاك وكيف ساعدت العلاقات بين البلدين إلى الدرجة التي قرر معها جون فوستر دالس التخليص من جمال عبد الناصر كرجل ميؤوس منه.

عاشت عائلة كوبلاند في القاهرة سنتين سعيدتين. فمضى الوقت الذي التفتت فيه مع جمال عبد الناصر كمنهج مناهجاً في مشكلات الإدارة العامة التي طمأنني زملائي في فريق بوز أن أنها أكثر إثارة وتحدياً مما صادف مهندسو الإدارة في أي مكان من العالم حتى ذلك الوقت. وفعلنا كنا نفتح أفاقاً جديدة متخلصين من القوحي التنظيمية ومما سماه أحد أعضاء فريق بوز أن «بتحجر التقاليد».

## إعادة تنظيم الجمارك ووزارة الداخلية

فمثلاً عند إعادة تنظيم إدارة الجمارك المصرية، حسبنا كيف نستطيع تحسين الخدمة بتبسيطها وزيادة فعاليتها بطريقة تمكن خسمائة موظف من أداء العمل نفسه الذي كان يؤديه ألفان من الموظفين. لكن زكريا محيي الدين قال أننا نغاضينا عن ضرورة اجتماعية. فقد ذكرنا أن الإداريين البريطانيين الذين أسسوا النظام في الأصل أبعداً التي شخص عندهم إمكانية لاثارة المتابع عن الشارع بينما سنعيد، نحن، ألفاً وخمسمائة منهم إلى الشارع. كذلك قال أن الخبراء البريطانيين استطاعوا تعقيد عملية تخليص البضائع المستوردة بل وفي الواقع عاقلتها مما يقدم جميع المعينين - باستثناء المستوردين طبعاً وموردي السلع الأجانب، وهم أقل العناصر أهمية في العملية.

كذلك نصحننا زكريا بقوله: «يجب عليكم أن تعرفوا أولوياتكم». وقال أن الأقسام الوحيدة في الحكومة التي تعد الكفاءة والفاعلية فيها أهم من الاعتبارات الاجتماعية، هي المخابرات ووزارة الداخلية لأنها فروع الحكومة التي تتحكم في الأشياء والأشخاص الذين يفدون على البلاد ويغادرونها، وتسيطر على ما يجري داخلها. وهكذا كانت أولوياته هو واضحة.

هذا هو زكريا محيي الدين. ولكن ذلك كان فيما بعد، عندما حل مكان ناصر وزيراً للداخلية، ورفق ناصر نفسه من نائب رئيس الوزراء إلى رئيس للجمهورية. وعندما ذهب إلى الوزارة في البداية كان ناصر المسؤول عنها لأنه رأى أن الأولوية الأولى لحكومته الجديدة هي إقامة قاعدة قومية، فعالة ولكن غير فضولية أو متطفلة، تبعاً لما تدعو إليه الحاجة من أجل حماية النظام الجديد من الاقلاق أو الاضطرابات الجماهيرية التي تميز فترات ما بعد الثورات في أي مكان من العالم.

وكان تعهده بأن أقدم النصح والمشورة في تنظيم وزارة الداخلية هو الذي جمع بوز إلى سي. آي. آيه. معاً. إذ كان علينا أن ننفذ معاً برنامجاً لم يكن يتبين بأنه خاضع لسي. آي. آيه. وإنما للحكومة الأميركية. والواقع أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية هي التي كانت تدبره، ولم يكن لسي. آي. آيه. دور فيه إلا أن الحكومة الأميركية أرادت الإبقاء عليه سرّاً نظراً لأن المصريين فعلوا ذلك. ولعل من المناسب في هذا الجزء من الكتاب، كأي جزء آخر، أن أدي الملاحظة التالية القابلة للتطبيق بشكل عام. ففي تلك الأيام عندما كانت سي. آي. آيه. وكالة مخابرات مركزية حقاً، كانت معظم العمليات الخفية، التي اشتراكاً فيها سرية لذلك السبب بالذات: أن الحكومة التي تتلقى المساعدة ستتعرض لحرص سياسي لا يطاق إذا ما عرف عنها بشكل عام أنها سمحت بنشوء علاقة مع الحكومة الأميركية على درجة من الألفة تلك التي تنشأ بين الطبيب ومريضه.

وهكذا إلى وزارة الداخلية. بدأ اثنتان من خبراء بوز إلى في معالجة نظام بطاقات الهوية، وتسجيل السيارات وترخيصها وسما إلى ذلك من المهام الداخلية، وتحسين خدمات الجمارك والجمارك على الخطر على خفض جداول الموظفين. أما مجال خبرتي أنا، فقد كان بالطبع الشرطة. ولما كانت خبرتي فيه محدودة فقد اضطررت إلى الاستعانة بـ سي. آي. آيه. وخلال شهر التقائي بناصر أرسلت إلينا أكاديمية الشرطة الخاصة التي كنت قد نظمتها قبل ترك الوكالة، للفتانتت بات كيلي، وهو شرطي كان قد تقاعد من رئاسة أكاديمية نيويورك بعد أن عمل عدة سنوات رئيساً للوحدة التي تحمي مجموعة واسعة من مشاهير الشخصيات التي تزور مانهاتن.

هل قلت أن مشكلات الإدارة العامة التي واجهناها في مصر كانت فريدة فهي خبرة بوز إلى؟ الواقع أنها لم تكن شيئاً بالمقارنة مع مشكلات إدارة الشرطة التي واجهها بات كيلي بعد سنواته من عمل الشرطة الواسع والمنوع. مثلاً، وجد أن «أساليب الشرطة الحديثة» التي كان يدرسها ضابط الجستابو الذي سبقه لرجال شرطة القاهرة، لم تكن أكثر من اعتقال مجموعة كبيرة من المشتبه بهم بضربهم ضرباً مبرحاً إلى أن يعترف أحدهم. كان الأسلوب هو الساذجة يعينها، لأن الجميع كانوا يعترفون في المرة الأولى مما يجعل جولة الضرب الثانية المحاولة الضرورية التي يقطع فيها كل واحد المحقق بأنه هو المذنب لا الآخرين. وقد علم بات كيلي كيف يقضون على الجولة الأولى، وكيف يستغيثون عن الضرب في الجولة الثانية بما سماه «الضغوط النفسية» التي تجمع ما بين الترغيب والترهيب.

وسأل زكريا محيي الدين: «وماذا تفعلون إذا لم تنجح الضغوط؟» فرد بات بقوله: «سيتابع الشخص دون عشاء».

كان عندي مهمتان وهما وضع الخرائط التنظيمية، وتحديد الدورات للمدرسة الجديدة، على أن تنفذ المهمة الثانية بمساعدة فرانك دوين وفرانك هولز، وهما العميلان السابقان في مكتب التحقيقات الاتحادي اللذان جاء بهما صديقي في وحدة العمليات الخاصة أورفال يارجر لإدارة مدرسة الشرطة التابعة لسي. آي. آيه. (وبعد أن امتنعت حتى هذه اللحظة عن استخدام الأسماء الحقيقية، فانه يسرني أن استشهد بصراحة بالأسماء الحقيقية). إذ أن هؤلاء الرجال الثلاثة الذين انتقلوا إلى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية عندما تولت الوكالة مدرستها يستحقون أكثر من مجرد «ذكر فخري» في تاريخ منظمات المخابرات والأمن. فقد أصبحت أكاديمية الشرطة المصرية التي ساعدوا زكريا محيي الدين في تنظيمها أفضل أكاديمية في العالم الثالث، واستطاعت في نهاية الأمر تطوير علاقة مع وكالات الشرطة والأمن الأخرى في أفريقيا، مماثلة تقريبا لتلك القائمة بين مكتب التحقيقات الاتحادي ومعظم دوائر الشرطة المدنية داخل الولايات المتحدة.



● أعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية، عدا خالد محيي الدين، في صورة جماعية لهم بالملابس المدنية بعد تتحية اللواء محمد نجيب، ويبدو الرئيس جمال عبد الناصر في وسط الصورة، وإلى يمينه: جمال سالم وحسن إبراهيم وكمال الدين حسين وعبد الحكيم عامر، وإلى يساره: أنور السادات وعبد الحليم البغدادي وصالح سالم وحسين الشافعي وزكريا محيي الدين.

● سي. آي. آيه. قامت بإعادة تنظيم وزارة الداخلية المصرية حيث أن «أساليب الشرطة الحديثة» كما درسها المصريون تقوم على اعتقال مجموعة كبيرة من المشتبه بهم وضربهم ضرباً مبرحاً إلى أن يعترف أحدهم

● فرانك وايزنر هو الوحيد الذي توقع تأميم شركة قناة السويس رداً على إعلان دالس عدم المساعدة في بناء سد اسوان.. وبعد أقل من سنة توفي الرجل العظيم وهو ما لا يعرفه معظم الأميركيين

● سي. آي. آيه. كانت وراء تعذر إمكانية وصول أي قاتل محتمل إلى عبد الناصر «لأننا نحن الذين وضعنا الترتيبات الأمنية حوله»

الشرق الأوسط. ومن خلالها نستطيع أن نؤثر فيها للتوجه نحو الديمقراطية وحرية الكلام وغير ذلك من طرق الغرب المبجلة.. وتبين مراجعة مراسلات الرئاسة مع الميدان في تلك الحقبة درجة من الساذجة تتفق حتى ما كان في وسعي إدراكه آنذاك. إذ أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية كانا راسخين في اعتقادهما بأن «حكومة ديمقراطية حقيقية تعكس رغبات الشعب المصري وطموحاته» من أن تقوم فحسب، بل وستكون موالية لأمريكا ومقاومة للشيوعية. والأكثر من ذلك أنها ستقبل «حقيقة إسرائيل» ورغبة إسرائيل في «مجرد العيش بسلام مع جيرانها». وقد طلبت أول برقية تلقاها رئيس محطة سي. آي. آيه. رداً على تقريره الطويل عن التقدم الذي أحرزته في وزارة الداخلية من رئيس المحطة أن يبلغني ثناء الأخوين دالس على نجاحي، وثانياً، ألا يغما بامكانات إجراء «انتخابات نزيهة ديمقراطية في المستقبل القريب»، وكان يكمن وراء المراسلات التي تلت، اقتراض واشنطن بأن أي حكومة يتم انتخابها بشكل حر نزيه في أي مكان من العالم ستكون بصورة تلقائية معادية للسوفييت وموالية لأمريكا حتى ولو أن السوفييت أعطوها أي شيء تريده، ووفقنا نحن إلى جانب عدوها الرئيس.

ومن الطبيعي أن جيم إيكليبرجر كان شخصية رئيسية في جهودنا. إذ كان قد عمل مع زكريا وآخرين غير تعديل الخطوط العريضة الواردة في الوثيقة: «مشكلات السلطة التي تواجه الحكومة الثورية» التي أوردتها كملحق في كتابي «لعبة الأمم». وعندما بدأت ضغوط واشنطن تترك أثرها فبدأنا طلب مني أن أساعده في فحص نواحي الضعف في الموقف المصري التي كان السفير كلفري قد طلب إليه إعدادها. فقد كان إيكليبرجر يؤمن، على الرغم من كل التفاؤل، بأن «معداً» من أقصى درجات الخطر المهدد للثورة قد وصل. وأنه يمكن توقع المشكلات من ثلاثة اتجاهات: (١) أن أفراد معينين لهم مصالح راسخة في النظام السياسي السابق، (٢) من الانتهازيين السياسيين الذين يرون نزعات نحو الاضطراب قد يستغلونها، (٣) عناصر الهدم السياسي المباشر مثل الشيوعيين والألوان الذين قد يتظاهرون بأنهم مع الثورة، ولكنهم سيتزقون دائماً الفرصة لتحويلها من أجل خدمة مصالحهم الخاصة. وتعددت أن أكون متشائماً فرايت ثلاثة أخطار واضحة: (١) انقلاب ناجم عن الشقاق يقوم به أعضاء منشقين من محيط ناصر مباشرة بالتعاون مع بعض كبار ضباط الجيش والشرطة - أي انقلاب مماثل تماماً لانقلاب ناصر نفسه، (٢) انقلاب تقوم به العناصر المضادة للثورة، يستند على عناصر انقلاب الشقاق نفسها، ولكن بتأييد من قوى سياسية خارجية لا سيما تلك التي عندها القدرة على إزلال الرعايا والدعماء إلى الشوارع، (٣) تظلم قوى تتنازع بانها

أنه بعد أن اقتنع بأنهم ليسوا كذلك، لم يستطع أن يفكر في أي وسيلة لتحييدهم كليا دون أن يظهر نظامه الجديد بأنه قمعي دون ضرورة. لقد بسطت الأمور هنا بالطبع لأن كل ما أردته هو أن أشرح هذه النقطة. إذ أن نظام ناصر الجديد، كأي نظام ثوري، كان عليه أن يمر بفترة قمع متزايدة. وكان عليه أن يؤسس «قاعدة قومية» حتى قبل أن يبدأ في التفكير في خلق «قاعدة بناء». فقد رأى ناصر أنه بحاجة إلى الوقت للتفكير. يضاف إلى ذلك أنه أراد أن يعطي أبناء الشعب المصري وقتاً للتفكير - أو الأصح لتطوير القدرة على التفكير بشكل معقول وعملي فيما يريدونه. وقد شعر هو وشعبنا نحن أن البلاد ستصبح خلال فترة قصيرة، إذا ما أعطيت الحرية على النمط الغربي، ميداناً للمتطفلين على السياسة والمتعصبين. وكنا نعرف قبل كل ذلك، أن حرية المواطنين قاطبة، ومستواه من التعليم والوعي ستؤدي بالتأكيد إلى عدم الموافقة على ما ينبغي عليه أن يفعله على مسرح اللعبة الدولية من أجل خدمة مصالح مصر البعيدة المدى - وبالنسبة لمصالحنا نحن.

لكنني أقول «نحن» للإشارة فقط إلى من كان يعمل منا مع الحكومة المصرية الجديدة. أما ساداتنا في واشنطن فقد كانوا يعيشون في عالم آخر. ففي البداية اغتبط الأخوان دالس لأنه كان لدينا قناة خلفية إلى رئيس حكومة مهمة في



جيمس إيكليبرجر، خبير الاتصالات في «سي. آي. آيه» الذي ساعد وزارة الإعلام المصرية على كتابة الدعاية (غير المؤنثة) ضد أمريكا

أما واجبي العملي الوحيد للشرطة، بمساعدة من بات كيلي فقد جاء بعد سنوات قليلة عندما أصبح سير أنطوني إيبين مهووساً إلى درجة جنونية بمسألة الرئيس المصري ناصر مما جعل وزير خارجيتنا يتوقع في أي لحظة مواجهة الأضرار البريطانية على مؤامرة لاغتياله. وفي الوقت ذاته، تلقى رئيس محطة سي. آي. آيه رسالة من آلن دالس نفسه، يعثها بناء على أصرار من شقيقه، تأمرنا بفحص كل الطرق التي يمكن بها لأحد أن يقدم على قتل ناصر. وكان ذلك الرسالة نغمة سلبية فيها تلميح إلى أن الأخوين دالس سيرجبان بإجابة مدروسة بعناية فادها أن ناصر في مكانة يتعذر معها إلحاق أي أذى به، دون أن تذكر حقيقة كوننا السبب في تعذر إمكانية وصول أي قاتل محتمل إليه، لأننا نحن الذين وضعنا الترتيبات الأمنية حوله.

لقد حان الوقت بعد طول انتظار، لكي اعترف الآن، بتلك النقطة من بين كل بنود الدعاية الكاذبة التي نشرها الشيوعيون وبعض أصحاب العقول الصغيرة من الأميركيين ضد كوبلاند في السنوات الأخيرة. نعم، أنني بحثت المشكلة فعلاً مع الرئيس ناصر نفسه، كما أن التقرير المتأخر، الذي حاز على جائزة، الذي بعثته في نهاية الأمر إلى واشنطن كان إلى درجة كبيرة بفضل اقتراحاته.

إذا سألت: «ماذا بالنسبة للسلم؟ لغرض أنني انتظرت إلى أن تدير رأسك، ثم وضعت حبة سم في قهوتي؟» فقال ناصر: «إن حسن التهامي يقف هناك. فإذا لم أراك فإن حسن سيربك».

«ولكن ربما استطاعوا رشوة أحد الخدم لتسليم القهوة قبل أن يحضرها إليك؟»

«بيدو أن رجل شرطتك من نيويورك فكر في ذلك. إذ أن القهوة ستقتل الذائق فقط. وعندما يسقط ميتاً، لا ينهض ذلك في مؤامرك».

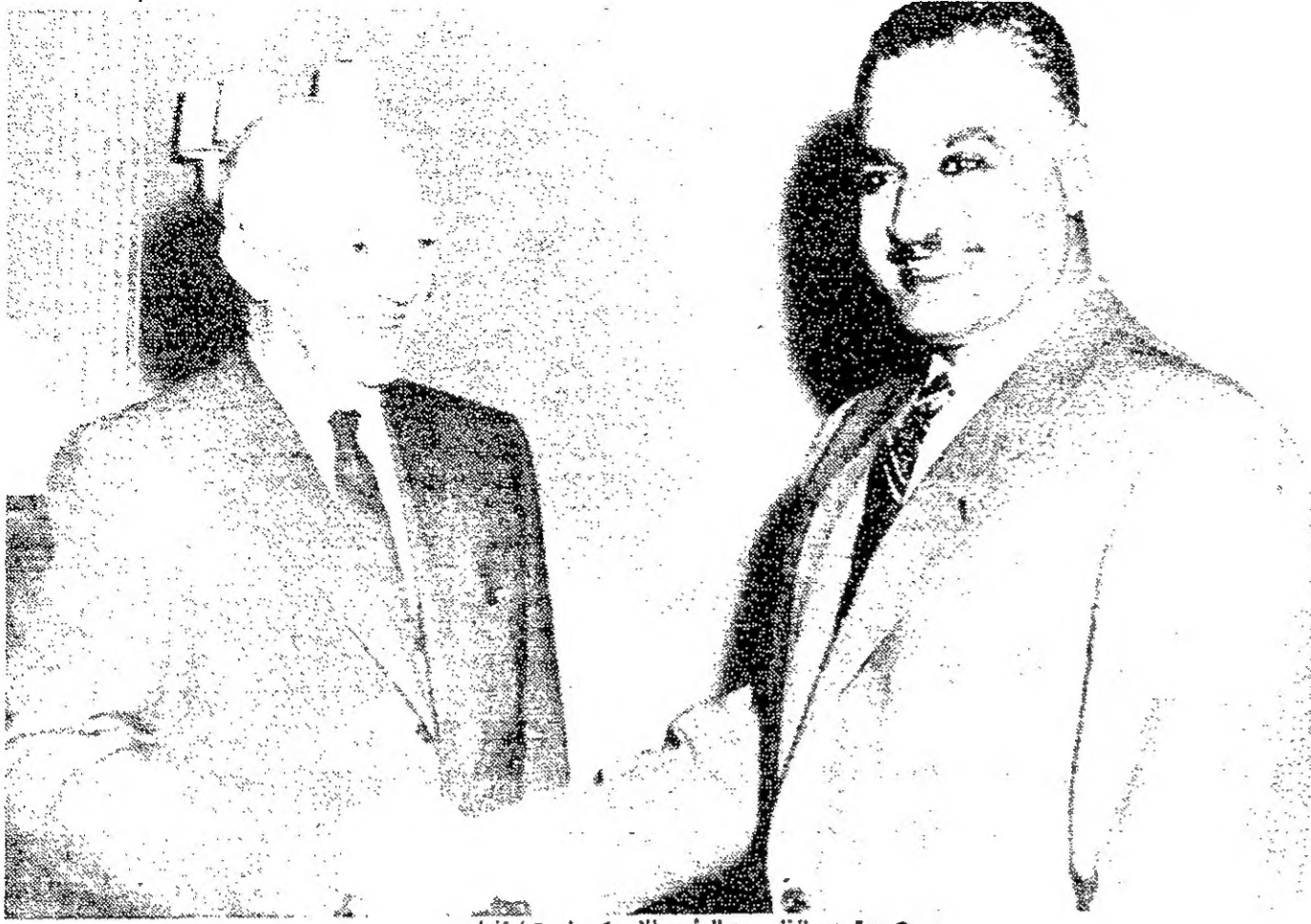
وهكذا. واتضح أن بات فكر في كل شيء، إلا أن وضع ناصر في المراحل التي يكشف منها بنفسه إمكانية الاغتيال جعلته يدرك أهمية الأمر كله.

## القاعدة القومية

وكما قلت فإن كل هذا حدث بعد سنوات لاحقة. ففي عام ١٩٥٢، عندما أردنا المحافظة على حياة ناصر كان مصدر قلقنا الرئيسي إمكانية حدوث انقلاب مضاد تنفذه الجماعة نفسها التي كانت قد قادتنا إلى الجيش في المقام الأول، ألا وهي الأخوان المسلمون. صحيح أن ناصر كان مؤملاً لاحتياطه ولكن كانت هناك عقبتان. الأولى أنه أخذ المعلومات المضللة التي أرسلناها إليه عن طريق مناصرينا من عدا ما قبل الثورة على عواهنها، وصديق ليضعة أشهر بعد أن حصل على السلطة أن الأخوان يمكن أن يكونوا حلفاء قيمين. أما الثانية فهي



# جمال عبد الناصر يرى أن الأولوية لحكومته الجبرية هي في إقامة «قاعدة قومية» فعالة من أجل حماية النظام الجبري من القلاقل التي تميز فترات ما بعد الثورات في أي مكان من العالم



جمال عبد الناصر مع الرئيس الأمريكي داوود إيترهاور



جون فوستر دالس

مدينة ومؤيدة لحكومة ناصر، لكنها في الواقع معادية لأهدافها، في صفوف الحكومة.

شهران مع حسن التهامي

بعد أن قبل السفير هذه التهنئات كأصول يمكن الرجوع إليها، أصبحت بنية الأمور معقدة إلى - أو الأصعب إلى حسن التهامي وإلى. وقضيت أثراً ذلك مع حسن التهامي شهرين من أروع ما يمكن. فقد بدأنا تفكر ومنتحسب في رفع انقلاب مضاد لناصر بموافقة من ناصر وزيراً أعلى اثنين مسؤولين في البلاد عن شؤون أمن الدولة. وضعنا نفسيهما في مكانة الشخصيات والجماعات المختلفة المعروفة بعدائها للنظام الجديد أو باحتمال منافستها له، وأصبحنا أفضل خبيرين في العالم في كيفية إمكانية قفلة النظام والاطاحة به. ولربما أفضل خبيرين في العالم في كيفية إمكانية قفلة أي حكومة والاطاحة بها. فقد تعلمنا على الأقل العناصر الأساسية، ووضعنا قائمة معيارية من البنود التي يجب التأكد منها، وكانت أفضل كثيراً وأكثر دقة وتصيلاً مما فكر فيه ستيف ميد عندما كان يرافق حسني الزعيم في مختلف شوارع دمشق ليحمده له الأهداف التي يجب الاستيلاء عليها في ليلة الانقلاب. وبعد سنوات عديدة، عندما جلست مع فريق من ضباط المخابرات الأميركية والبريطانيين للتأمر على الاطاحة بناصر فعلاً، لم يعط زملائنا البريطانيون أي دليل إطلاقاً على معرفتهم بأنهم كانوا يتحدثون إلى ذلك الشخص الوحيد في العالم الذي عنده معرفة بكيفية إمكانية فعل ذلك.

الدعائي الأسود

والآن يجب علي أن أعترف بأمر أكثر لفتاً للانتباه، فبينما كان المستقيمون، في واشنطن يشعرون باستياء مضطرب من المضمون المعادي لأمريكا في تصريحات ناصر العلنية ومن الدعاية المعادية لأمريكا التي كانت تنبأ أذاعة القاهرة، هل يستطيع أحد أن يخمن من الذي كان يكتب جزءاً كبيراً من تلك المادة؟ كنا نكتبها نحن. أن كنا نفهم مثلما فهم ناصر آنذاك، أن سيطرة النظام الجديد على البلاد تعتمد على كونه معادياً لأمريكا بشكل مستمر وبقوة، وأن ناصر لا يستطيع حتى المجازفة بإظهار إشارة على المعقولة تجاه سياستنا المختلفة في الشرق الأوسط. وحتى لو توخنا ناصر مغناطيسياً لكي يبلغ دون أي تردد إرادة واشنطن، لما جعلناه يتخذ إجراءات تعرف أنها ستكون انتحارية. ولهذا ساعدناه في دعياته المعادية لأمريكا. وبذلك كل جهد يمكن لجعلها عكسية الأثر بشكل ذكي، وضمنها كلاماً فارغاً ولكننا بقينا نسيطر على انتاجها. وقد جئنا حتى بأكبر دعائي أسود في التاريخ وهو بول لانيانجر، إلى مصر لتدريب الفريق المصري - الأمريكي الذي كان ينتج تلك الدعاية.

ذلك أن مهمتنا كانت خلق قناة مصرية - أميركية سرية خالية من البيروقراطية وأن نحافظ على بقائها مفتوحة وخالية من أي مؤثرات مفسدة. ولم تكن مهمتنا التأثير في ما كان يمر عبرها، لأن هذا كان مهمة وزارة الخارجية. فإذا كانت المبادئ لا أدت إلى اتفاق في الآراء فهذا أمر جيد. ولكن إذا كانت تظهر الاختلافات في وجهات النظر وكانت تلك الاختلافات صادقة ولا يمكن التوفيق بينها، فانه لم يكن هناك شيء نستطيع نحن - أو يجب علينا نحن - أن نفعله.

ويجب أن أؤكد أن هذا هو كل ما نستطيع فعله من «العمل السياسي» أن نفعله. إذ أنها تستطيع الاستفادة إلى أقصى قدر من أي عوامل محلية فاعلة، وهي تستطيع أحياناً تغيير اتجاهها، وتستطيع حتى في بعض الأحيان خلق عوامل جديدة، إلا أن النادر جداً، إذا ما حصل أصلاً، أن تأتي بتغييرات داخلية في بلد باستخدام قوى من الخارج - لا في مصر ولا في كوبا ولا في نيكاراغوا مثلاً. أما أعضاء سي. أي. آيه الذين كانوا في عهدي يواصلون التفكير في خلاف ذلك فقد كانوا يفتقرون إلى مناصب إدارية أو يفصلون.

جون فوستر دالس

ولكن لم يكن في استطاعتنا طرد وزير الخارجية لاسيما وأن شقيقه الأصغر الخاص بول ريان كان في واشنطن. ولهذا كان المسؤول عن قضية ما في سي. أي. آيه إذا كان بين يديه عملية سياسية ناجحة يضطر إلى تحويل اهتمامه إلى واشنطن. فبعد اللحظة التي يتضح فيها نجاحه في الميدان، كان عليه أن يقضي معظم وقته ويبدل معظم جهده في الحاجة مع رؤسائه في واشنطن عما يمكن توقعه. ضمن حدود العقل، كنتيجة للنجاح. ففي مصر، وبعد أن نجحنا في تحقيق المهمة الصعبة المتمثلة في إقامة علاقة عمل وثيقة فريدة مع حكومة ناصر، بدأنا نواجه المهمة الأصعب كثيراً وهي التخلص من ضغوط الأخوين دالس. وكان أن يفتل الخيط، لكن جون فوستر دالس لم يكن كذلك. وليس في الوسع القول أن جون كان رجلاً غيبياً، ولكن أنه لم يكن كذلك. لا يمكن لأحد الذكاء مثلما كان يعتقد هو رئيسه الرئيس إيتنهاور، وكان عنده عقل لا يمكن لأحد أن يغيره ولو بقلته إذا ما قرر شيئاً ما.

فقد كان يعتقد أن العلاقات الدولية تبدأ وتنتهي بكونجريس فيينا، وكان لديه تلك النوع من الفهم للشؤون الدولية الذي يحصل عليه المرء من الدورات الجامعية في العلوم السياسية والقانون الدولي والتاريخ الدبلوماسي وما إلى ذلك. ولكن نظراً لأنه لم يسبق له إطلاقاً وأن عاش وعمل بين زبائنه من العالم الثالث، فإنه لم يكن عنده أي فهم أو إحساس بهم. ونظراً لانعدام هذا الإحساس عنده فقد كان مقتنعاً بشكل أعمى بأنه يحلل فهماً ميكافيلياً لشركات العالم الإقليمية، بينما كانت نظرته إلى العالم بالنسبة لنا نحن الذين نعمل في الميدان من سي. أي. آيه ووزارة الخارجية، لا تقل في بداهتها عن فهمهم الذي يجب عقول معظم سياسيين الشرق الأوسط التفتين. وكان يتمك الفرنسيين والبريطانيين كما كان عنده فهم أساسي للشؤون الأوروبية، وكان يتوقع من الأفارقة والشرق الأوسط أن يصرفوا مثل الأوروبيين، كما كان يفترض أنهم شيوعيون إذا لم يصرفوا كذلك.

والمؤسف أن الآن لم يكن أفضل منه كثيراً، اللهم إلا أنه كان ينصت على الأقل، وكان في وسع ارتشي الذي عرفه منذ أيام الطفولة ويعامله كما أنه ابن أخ، أن يثق به. ولكن ليس دالسا. ويذكر ارتشي في سيرته الذاتية اجتماعاً في وزارة الخارجية، كان يحدث فيه وزير الخارجية دالس ومسؤولون آخرون بآراء توجيهية، ولكن يفهم شيئاً، سبل توجيه الزعماء العرب الآخرين ضد ناصر، وتوصلهم إلى استنتاجات يعبرها أي شخص لديه معرفة مباشرة بالشرق الأوسط هراء وكلاماً فارغاً على الفور. وفي نهاية الاجتماع أمر دالس مسؤول وزارة الخارجية الوحيد الذي يستطيع التعرف على ذلك الهراء، أن يقوم بجولة في العواصم العربية لتتقن ما اتفق عليه الاجتماع. فهل أحتاج السؤال؟ أبداً. غادر واشنطن متوجهاً إلى بيروت وبغداد وعمان وبقية العواصم في صباح اليوم التالي. وهل أحتاج ارتشي؟ لا، لم يستطع. إذ أن نائب مدير المخابرات المركزية الذي كان يجلس إلى جواره، وهو رجل عسكري لم يكن يفهم شيئاً غير الأمور العسكرية، ركه من تحت الطاولة قبل أن يفتح فمه، وهمس في أذنه: «نحن لا نبدى آراءنا في القضايا المتعلقة بالسياسة العامة». وهكذا كانت الأمور تسير. وليقية الستين اللتين عشتهما في القاهرة، والستين اللتين اعتقنا استقلالتي من العمل مع بوز الن والعودة إلى سي. أي. آيه رئيساً لموظفي «العمل السياسي» قضيت معظم وقتي في مساعدة كيم وويفلت على راب الصبح بعد المصداقات مع مصر وكمونات الشرق الأوسط الأخرى نتيجة أضرار الوزير دالس على سياسات وطرق عمل كان العاملون الميدانيون في الخارجية يسي. أي. آيه يعرفون جيداً أنها ستؤدي إلى كارثة. فهل كان هذا نتيجة خبطنا؟ ألم يقل الوزير دالس لمساعدته الرئيسيين، وللمعجبين بالويدي في البيت الأبيض أنها ستكون كارثة؟ الواقع أننا فعلنا ذلك، وإذا كان هناك من يشك في أننا فعلنا ذلك، فانه سيجد البرهان والدليل على ذلك في المراسلات المتاحة الآن لأطالاع الجمهور عليها من خلال قانون حرية المعلومات، أو في وسعه أن يقرأ كتابي «لجنة الأمم» الذي سجلت فيه كل التجربة.

وسوف يضع أي باحث وقته سدى إذا ما حاول العثور على مراسلات تشير إلى أن أي شخص في واشنطن أكثر من قراءة تقاريرنا. فقد قال في أحد الذين عيّنوا في وزارة الخارجية لاسباب سياسية أنه قرأ بعضها ولكنه لم يتفق معها. وسألته: «لم تتفق مع ما جاء فيها؟» قل في، متى كانت آخر مرة زرت فيها مصر أو أي مكان آخر في الشرق الأوسط؟ كيف يمكن لك أن تختلف معنا وأنت لا تعرف شيئاً؟ فما كان منه إلا أن رد علي بقوله: «إنها تتناقض مع المنطق القبول».

● حسن التهامي، وأنا، قضينا شهرين، نفكر و«نتحسب» في وقوع انقلاب مضاد لناصر، وأصبحنا أفضل خبيرين في العالم في كيفية قفلة أي حكومة في العالم والاطاحة بها

● سي. أي. آيه كتبت جزءاً كبيراً من المضمون المعادي لأمريكا في تصريحات ناصر العلنية وفي برامج إذاعة القاهرة وبذلك كل جهد لجعلها عكسية الأثر بشكل ذكي وجاءت بأكبر دعائي أسود في التاريخ لتدريب الفريق المصري - الأميركي المنتج لتلك البرامج

● قرأ دالس تقرير جونستون بعد مقابلاته لعبد الناصر وبعدها قرر التخلص منه كرجل ميؤوس منه

عشرات الظروف المختلفة على المستويين الحكومي والتجاري خلال السنوات العشرين التالية. إذ كان التمرين يتألف من توجيه ناصر سلسلة من المشكلات إلى جونستون، التي كان على ناصر أن يواجهها كترئيس لمصر، وسؤال جونستون ما الذي سيفعله إذا ما واجه هذه المشكلات نفسها. وخلال فترة قصيرة استطاع ناصر أن يجعل جونستون يعترف بأنه كان سيتصرف مثلما تصرف ناصر تماماً خلال الأشهر الثلاثة السابقة، وهو ذلك التصرف الذي أغضب الوزير دالس. وقال جونستون أنه فعلاً ما كان في وسع ناصر أن يتصرف بأي شكل آخر دون أن يلحق ضرراً خطيراً برئاسة وبمصلحتها المشتركة.

وبينما كنا في السيارة عائدتين إلى فندق إريك سالتة رأيه في تلك اللعبة فقال: «يا له من بائع، ولعدة أسابيع حاولت اقناع نفسي بأن إريك أعجب فعلاً بحجج ناصر مثلما أعجب به شخص. لكن الذي حصل هو أنه عندما رفع تقريره إلى الوزير دالس والكورس اليوناني الذي لا يملك إلا الموافقة معه، كان رد فعل دالس: «إذا كان إريك جونستون نفسه لا يستطيع أن يفتح الرجل فانه سيؤسف منه». وهكذا بدأت في تلك اللحظة فورا حركة «التخلص من ناصر» التي انضم إليها حتى إريك نفسه.

إن كل شيء، ولدي لقلقه عن ارتفاع نجم عبد الناصر وأقوله قلته في كتابي «لعبة الأمم». وليس هناك ما أضغه إلا ما يلي: إنني لم أجد إلى ناصر ليعلمني كيف أضع نفسي في مكان «لاعب» آخر، ولأجعل نفسي أفكر مثله أثناء محاورتي معرفة التحركات التي قد يقوم بها، وكيف يمكن أن يكون رد فعله على تحركاتي أنا. إذ أنني كنت أطمح تلك الهوية بصورة مضطربة منذ أن تعلمت، عندما كنت لاعب بولكر، كيف أكسب المال من زملائي الموسيقيين والجنود. وبعد أن تدخل إريك جونستون في نهاية الأمر عن خطته لنهر الأردن، وألقى باللوم على ناصر لنفسه تلك اللحظة، وهذا صحيح، استمرت وزارة الخارجية في الطلب إلى ناصر اتخاذ إجراءات كانت ستعني الانتحار السياسي، بينما وأصلنا نحن في القاهرة توقع ردود فعله على الطلبات الأميركية، وكنا دقيقين في توقعاتنا. وقد توقعنا حتى كيف أن تحركات ناصر واستراتيجيته التي كانت تتشكل حولها ستقضي سبيلاً للعبة مادام جون فوستر دالس وزيراً للخارجية.

لقد أخفق الوزير دالس في فهم القاعدة الأولى في لعبة الأمم: من الصعب جداً أن تقوم في لعبة إذا لم تكن تعرف حتى أنك تشترك فيها، ولكن كما قلت أيضاً في لعبة الأمم، يمكن للاستراتيجية الراحبة أن تنتهي نهاية محزنة إذا لم تأخذ في حسابها التغييرات الجذرية في مسرح اللعبة نفسه. وقد اعتاد ناصر القول: «إنني لا أمش وإنما أقوم برد فعل». وقد سهل هذا الأمر بالنسبة لي، ولكن هناك خطوة لناصر أخفقت أنا وكيم في التنبؤ بها وتوقعها. فعندما أعلن الوزير دالس أننا لن نساعد ناصر في بناء سد أسوان، دعينا إلى اجتماع في وزارة الخارجية للمساعدة في توقع رد فعل ناصر. وقد كانت هناك اقتراحات كثيرة، ولكن فرائك وإيتنهاور، رئيسنا، هو الوحيد الذي ذكر إمكانية تأمين شركة قناة السويس (وقد ركضنا أنا وكيم من تحت الطاولة لأننا كنا نحب ولا نريد أن يجعل نفسه مثاراً للسخرية) ولكنه أصر على رأيه.

وكما يعرف الجميع فقد أمر ناصر شركة القناة فعلاً (وليس القناة نفسها مثلما ذكرت الأنباء خطأ). وعندما دعانا فرائك إلى مكتبه وقال أرجو أن نحضر معكم وقائع اجتماع وزارة الخارجية، وكان في مزاج ومعنويات عالية إلى أن نظر في الملاحظات ولم يجد فيها ما يشير إلى توقعه تأمين ناصر شركة القناة، وقال لنا: «لا أذكر أنني توقعته أن يؤمّن ناصر شركة القناة»، ونظر في كيم الذي نظرت بدوره إلي، وقلنا له: «إننا لا نذكر أنه قال شيئاً من هذا القبيل، وواصلنا النقاش».

لقد كانت حيلة قذرة منا، وشعرنا بالذنب بسببها فيما بعد، لاسيما بعد أن توفي فرائك بعد أقل من سنة من إحقاق عملية الثورية في الجيز. وأرد أن أسجل هنا أن فرائك كان رجلاً عظيماً بحق ورئيساً ممتازاً وهو ما لا يعرفه معظم الأميركيين.

● حلقة الاثنين المقبل: أول «هيئة للعمل السياسي»



فراנק كيرفين مع الرئيس جمال عبد الناصر، وكانت سي. أي. آيه، قد طلبت من كيرفين اقناع عبد الناصر بأنه «يتمسك أكثر قليلاً».

على هذا الوقت سيكتب أحد الشباب رسالة دكتوراه يكتشف فيها من خلال بحثه أن المصاعب التي واجهتها عملية لعب اللعبة الأميركية في الخمسينيات لم تكن ناجمة عن عدم قراءة أحد في واشنطن تقاريرنا بقدر ما كانت ناجمة عن عدم معرفتنا نحن في الميدان أنه لم يكن أحد في واشنطن يقرأها. واليادري التي أوردتها للتوماسية تسجيل اللحظات، فعندما عدت إلى واشنطن وجدت خزائن ملفات كاملة تحتوي على مقالات وأبحاث تسبب في شرحها بالإضافة إلى تقارير مفصلة عما فعلناه حقاً، مما يعني أننا كنا نراعي بذلك تلك المبادئ وتقيد بها. ولكن ليس هناك وثيقة واحدة يمكن العثور عليها في وزارة الخارجية أو في أرشيف سي. أي. آيه للإشارة إلى أن واشنطن أبلغتنا بأننا خرجنا عن الخط المخطط. والواقع أن هناك رسالتي أثناء موجّهتين إلى شخص ما يعني بوضوح أن واشنطن كانت ترى أننا نسير تبعاً للخط المرسوم، وهما تمتدحاني على «استراتيجيتي» في التعامل مع حكومة ناصر.

وهكذا وأصلنا دون بصيرة، ظناً منا أننا كنا نعمل ضمن الحدود المتفق عليها مع واشنطن، مع أننا كنا في الواقع نقود ناصر إلى مصاعب لم تكن كما يسجل التاريخ من صنعه هو أو من صنعنا نحن. ومما زاد من الأمور سوءاً أن الزوار القادمين من واشنطن كانوا يخبروننا ويؤيدون وجهات نظرنا عندما يكونون في القاهرة، ولكنهم كانوا يعودون إلى انزعاجاتهم القديمة بمجرد وصولهم إلى واشنطن.

فمثلاً، كانت هناك زيارة السفير إريك جونستون، وهو الشخص الوحيد في تاريخ غرفة التجارة الأميركية الذي اشتهر لأنه كان رئيساً لها. فقد بعثه وزير الخارجية جون فوستر دالس إلى الشرق الأوسط لتشجيع شيء اسمه «خطة نهر الأردن» فاصططحت المقابلة بناصر ليشرح ذلك. وبعد، إذ تحدث إلى ناصر كيات ماهر أثار إعجاب ناصر. ثم قال له ناصر: «يا سي. أي. آيه جونستون، أريد منك أن تكون لنصف الساعة القادم رئيس جمهورية مصر». ستكون أنت جمال عبد الناصر وستأخذ أنا شخصية السفير جونستون.

وقال ذلك تمرين حكايته عشرات المرات بعشرات الشرق المختلفة تحت

لقد كنا نعمل في الميدان طبقاً لأربعة مبادئ، كنا نعتقد أنها ستبني معايير المنطق عند رؤسائنا - نتيجة جعلنا بالأعب واشنطن. ولا بد وأنا كنا على صواب - في المبادئ وأن لم تكن في إعطائنا لرؤسائنا - لأنه منذ ذلك الوقت حتى هذا اليوم والكثرة تحمل بأي عملية تدارون اعتبار تلك المبادئ - الأولى، هو الذي أوردته سابقاً، إذا كان عليك أن تغير شخصية حكومة أخرى أو طريقها ونهجها، يجب عليك أن تفعل ذلك باستخدام القوى الموجودة فعلاً داخل البلاد. وهناك بالطبع لازمة: بمجرد أن تجد أنه لا توجد هناك مثل هذه القوى - أو ليس هناك قوى في حالة سيئات يمكن إيقاظها وحفزها بمصلحتها الخاصة وتوجيهها في قنوات تفيد مصالحنا - فإن عليك أن تتخل عن «العمل السياسي» وأن تحاول طريقة أخرى، أو ببساطة أن تتكيف مع وضع غير مثالي.

وكان استراتيجي عسكري صيني قد نطق أساس هذا المبدأ قبل ثلاثة آلاف سنة عندما قال: «عليك ألا تفرض أبداً معركة إذا لم تكن قادراً على رؤية طريقك نحو الانتصار بوضوح». وعليك ألا تباشر عملاً إلا إذا رأيت فرصة معقولة للنجاح في النهاية. وفي العمل السياسي تكون تكاليف الاخفاق في حل المشكلة أعظم كثيراً من تكاليف تركها دون حل، كما أن تكاليف الاخفاق الواضح في حلها قد تكون انتحارية.

المبدأ الثاني، هو ذلك المبدأ الذي يصادف العاملون في الميدان أقل قدرة من النجاش في فهم الاستراتيجيات التي يجب عليهم أن يتبعوها في مواجهة الشيوعية في واشنطن مدى أهميتها، وهو أن الانتخابات الحرة والديمقراطية في كثير من أقطار العالم ليست الجواب على مشكلات تلك الأقطار ومشكلاتنا نحن. ففي كثير من الأحيان نجد أن الذين يفوزون في الانتخابات الحرة في البلدان النامية أحد نوعين: الأول سياسي أو جماعة سياسية تكون أولوياتها الأولى لدى تولي السلطة ضمان عدم حدوث أي انتخابات حرة أخرى، أو ثانياً، فوضوي يقطع الوعود التي لا يستطيع إطلاقاً الوفاء بها، وسوف يطلب منا بعد الفوز مطالب لا نستطيع تلبيتها مما يدفعه إلى إلغاء اليوم علينا في فشله.

المبدأ الثالث، هو أنه يجب علينا أن نعترف، وأن نقبل حقيقة أن الحكومة التي نضعها للوصول إلى السلطة ستؤدي مصالحها الخاصة المختلفة المكملة الأولى. وحتى أكثر الحكومات ولاه لأمريكا أن تخدم مصالحنا إلا إذا كان ذلك يخدم مصالحها هي أيضاً بالإضافة إلى مصالحنا، وشريطة ألا يضر ذلك بتحكمها في زمام السلطة. وهذا هو المبدأ الذي لم نستطع نحن الذين عملنا مع حكومة ناصر، إطلاقاً أن نجعل واشنطن تفهمه. فقد رأينا نحن أن أولوياتنا كانت إبقاء ناصر في السلطة، لأنه لن يفتننا إذا ما كان خارج السلطة، كما أنه لم يكن هناك بديل في الأفق له. ولكن واشنطن كانت تصعد تعليماتها للثأر أنه ثلث الأخرى لكي نطالب ناصر باتخاذ إجراء ما. كنا نعرف نحن ويعرف هو أنه سيكون انتحاراً. وعندما وأصل رفضه صدرت إلينا الأوامر لكي نضع الخطط للتخلص منه.

وأخيراً، علينا أن نذكر أن معظم عملنا مع أي حكومة نرغب في بقائها في السلطة، يجب أن يظل سراً، ليس لأننا نريد السرية، بل لأن تلك الحكومة تحتاج إلى ذلك. وعلينا أن نذكر بأننا لا نتمتع بأي شعبية في معظم أجزاء العالم، وأن زعماء البلدان التي تتلقى هبات منا لا يكسبون في أعين شعوبهم من اعلاهم عن صدقاتهم معنا. وفي جميع الحالات، إلا ما ندر، حصر الزعماء الاقليميين هيبته واحترامهم أو حتى حياتهم، عندما أصبح معروفوا عنهم يبولون من الأمر أحياناً ويقولون إن لديهم نفوذاً علينا أكثر مما لدينا عليهم على الرغم من المبالغ المائلة والمطاللة التي نقدمها كمساعدات لهم. وهكذا فإن نجاحنا عند التعامل مع كل الحكومات، ماعداً الحكومة الإسرائيلية في ميدان «العمل السياسي»، كما كنا نعرفه في تلك الأيام كان يعتمد على إبقاء الأمر سراً. إذ أن الكشف عن ذلك لن يدمر العملية نفسها بحسب، بل وسيكسر أثرها بشكل يجعل تكاليفها أبسط كثيراً حتى من المكاسب التي يمكن أن نحققها منها.

الآن المشكلة المركزية تقع خارج مثل هذه الاعتبارات. فبعد مرور سنوات





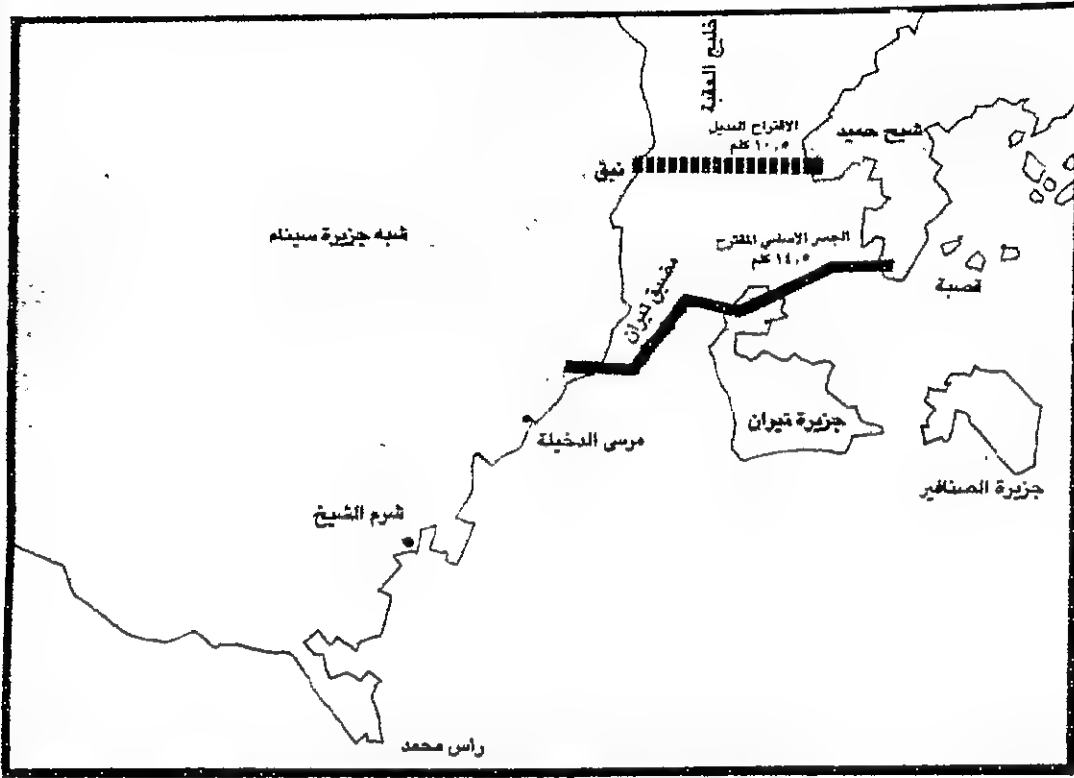


## مصادر مطلعة في الرياض لـ التقريب والوسط

# دراسة اقتراحين للجسر البري بين السعودية ومصر ٢٠ مليون ريال لمشروعين مشتركين للاستثمار الصناعي

والاقتصاد والصناعة والتجارة والتخطيط والزراعة والمواصلات والإعلام. إضافة إلى وزير الخارجية بالبلدين. وكان مساعد وزير الخارجية المصري قد عقد اجتماعاً موسعاً مع وكلاء الوزارات المعنية بعمل اللجنة الأسبوع الماضي في إطار التحضير لإجتماعات الرياض وكشفت مصادر خاصة لـ التقريب والوسط أن تحديد اليوم للإجتماع الأول للجنة الوزارية العليا المشتركة بالرياض يتوقف على برامج الوزراء المشاركين في الإجتماع وأرتباطاتهم. خاصة وأن شهر سبتمبر سيشهد عدداً من الإجتماعات العربية على مستوى جامعة الدول العربية ودول عدم الانحياز والجمعية العامة للأمم المتحدة.

الرياض - مكتب الشرق الأوسط من ماهر عيسى : علمت المصادر المطلعة أن الاستعدادات لعقد الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة السعودية - المصرية والتي يقتراسها وزير الخارجية في البلدين قد دخلت مرحلة الإعداد. وأن الاجتماعات بين البلدين على جميع المستويات مستمرة للتجهيز لعقد الاجتماع التحضيري للجنة التي سيقيمها في الرياض على مستوى وكلاء عدد من الوزارات المعنية بعمل اللجنة في ٢٣ أغسطس (آب) المقبل وهو الاجتماع الذي سيضع جدول الأعمال للاجتماع الأول للجنة العليا الوزارية المشتركة المقرر عقده في النصف الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل بحضور وزراء المالية



خارطة للمشروعين المقترحين بين السعودية ومصر

البحر والبري والجوي وبخاصة مشروع الجسر البري الذي يربط بين المملكة ومصر مشيراً إلى أنه سيتم استعراض الدراسات الأولية التي اقترحتها الجانب المصري حول هذا المشروع ومكانته والمسح الجيولوجي والجغرافي والهندسي الذي أجري من قبل فريق هندسي مصري في المنطقة المقترحة للمشروع. وعلمت المصادر القريبة من عمل اللجنة مصادرها المصرية المكلفة بدراسة مشروع الجسر البري بين المملكة ومصر أنها قد انتهت من دراساتٍ مهمتين أحدهما أطلقت عليها الدراسة الأولية الأساسية والثانية الدراسة البديلة المقترحة من الجانب المصري.

وأفادت المصادر أن الجانب المصري اقترح في الدراسة الأولى أن يمر الجسر من نقطة (قصبة) على الحدود السعودية ثم إلى جزيرة (شيران) وبالقرب من صنابير حتى الشاطئ المصري على شبه جزيرة سيناء عبر مضيق (شيران) وفيه النقطة المقترحة لإنهاء الجسر البري المقترحة للسعودية للتشاور في أعمال قبة وأبرز جدول أعمالها، وأن نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد أيا الخليل يأتي ضمن التفويض والتشاور المشترك للأعدادات لإعدادات اللجنة وتبادل المعلومات حول جميع النقاط المطروحة للبحث والتعاون بين الجانبين. وذكر أن الزيارة المقبلة لوزير الزمالات السعودي حسين منصور في القاهرة بدعوة من الوزير سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري ستشتمل على رأس أعمالها تدعيم أواصر التعاون بين البلدين في مجال النقل

المكلف بدراسة المشروع من قبل وزارة النقل والمواصلات المصرية بطول ١٠٠ كيلومتر ويصل فريق العمل المصري اختيار هذا الموقع الذي يمر بخليج العقبة إلى قصر المسافة وأنها منطقة مملوكة بالمشروعات المجانية وغير صالح للملاحة بها غير ستة كيلومترات في خليج العقبة وأن الجزء غير صالح للملاحة يمكن أيضاً ردمه بالطريقة نفسها التي تم بها تنفيذ جسر الملك فهد على شاطئ الخليج العربي. وكشفت المصادر لـ التقريب والوسط أن الدراسات المقترحة التي أعدها الجانب السعودي ستكون محل النقاش وسيجري عرضها ويبحثها في اجتماع وزاري للمواصلات في البلدين خلال زيارة الوزير منصور للقاهرة التي يتوقع المراقبون أنها ستعقد قبل عقد اجتماعات اللجان التحضيرية في الرياض وذلك تمهيداً لمناقشة جميع جوانب هذا المشروع المهم تمهيداً لمرحلة عمل الاجتماع الأول للجنة المشتركة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتوقع أن يتم في الاجتماع الأول للجنة المشتركة في الرياض التوقيع بالاحرف الأولى على اتفاقية التعاون الاقتصادي والاستثمار الفني بين المملكة ومصر وهي الاتفاقية التي اتفق الجانبان السعودي والمصري على عقدها في نوفمبر (تشرين ثاني) من عام ١٩٨٨. وفي هذا السياق أبلغ السفير قاسم المصري والشرق الأوسط أن الاتفاقية تدرس حالياً من جميع الوزراء المعنيين في البلدين ووضع ملاحظاتهم عليها تمهيداً للتوقيع عليها والتي من المنتظر أن يتولها عدد من الاتفاقيات المتخصصة بين المملكة العربية السعودية ومصر في عدة مجالات، منها التعاون في مجال النقل ودعم العلاقات السعودية - المصرية في

مجال النقل البري والجوي والبحري عن طريق إنشاء خطوط لocomotives في عدة نقاط بين الساحل السعودي والمصري كما هو حادث الآن بين مينائي جدة الإسلامي في المملكة العربية السعودية وميناء السويس بمصر. وكذلك إنشاء خطوط منتظمة لنقل الركاب برياً بين البلدين والشاحنات الخاصة بنقل البضائع ومنح التسهيلات اللازمة للسيارات الخاصة لدخول البلدين مع منح أفضلية النقل البري والبحري والجوي على وسائل النقل الوطنية فيها ومنح السفن في الدولتين نفس الزايات الممنوحة لثلاثتها الوطنية، إضافة إلى تسهيل الخط المنتظم للشحن البحري والكارجو بين مينائي جدة والسويس. كما علمت المصادر أن التعاون يهدف إلى العمل على تشجيع القطاع الخاص في مصر والمملكة تدعياً لدوره في تنمية العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ومن المنتظر تشكيل لجنة ثنائية برئاسة وزير الاقتصاد في البلدين لمراقبة تنفيذ الاتفاقية.

ملف الاستثمار المشترك أما على صعيد الاستثمار المشترك فإنه ينطلق من وجود شركتين أساسيتين هي الشركة السعودية المصرية المشتركة للاستثمار الصناعي والشركة السعودية المصرية للتعمير برأس مال يصل إلى مائتي مليون ريال (مائة مليون ريال لكل شركة). وأوضح السفير قاسم المصري أنه في إطار دعم وتنشيط الشركتين تم مؤخراً تسمية أعضاء مجلس إدارتهما. فيما ينص الاستثمار السعودي في مصر كما تبرز أعضاؤه هيئة الاستثمار في مصر مشاريع للنقل والنسيج وه مشاريع غذائية في مجال صناعات الألبان والتبريد والمجمدات والمجازر الآلية. وفي مجال الصناعات الكيماوية يوجد

مشروع الحديد والصلب. ويساهم الاستثمار السعودي في مصر في هذا قطاع البنوك عبر ثلاث بنوك هي بنك قناة السويس وبنك الاسكندرية الكويتي الدولي وبنك الدلتا. وفي مجال الزراعة يساهم الاستثمار السعودي في عدد من مشروعات التنمية الزراعية ومشروعات الدواجن والصناعات الغذائية والمزارع السكنية. وفي مجال الإسكان توجد مساهمات مميزة للاستثمار السعودي في الإسكان المتوسط والغربي يوجد ١٠ شركات يساهم فيها الاستثمار السعودي تعمل في مجالات الإسكان والمقاولات والتعمير والتشييد ومنها في مجالات السياحة والفنادق، إضافة إلى شركة تعمل في مجال النقل.

وفي قطاع المستشفيات يساهم رأس المال السعودي في ٥ مستشفيات دولية كبرى في مصر ثلاثة منها في القاهرة وإثنان في الاسكندرية. كما يساهم الاستثمار السعودي في مجال الصناعات الهندسية عبر مشروع تجميع أجهزة الحاسب الأولي بمصر وكذلك في الصناعات المعدنية عبر مشروع الحديد والصلب.

## أسواق العالم

أسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

الأسبوع	لندن	الأسبوع	لندن	الأسبوع	لندن
١٢ شهر	٩.١٨٧٥	٩ شهر	٩.٢٥٠٠	٦ أشهر	٩.٣٢٥٠
١٤.١٨٧٥	١٤.١٨٧٥	١٣.٢٥٠٠	١٣.٢٥٠٠	١٣.٢٥٠٠	١٣.٢٥٠٠

الأسهم في ست بورصت رئيسية

للعام	التغير	الافتتاح	القفز	الاسم
١١٢١٧	٢٢٢٢.٧٥	١٠٠٠.٩٠	٣٢١٣.٠٩	مؤشر نيكيا داو
١٤١٠	٢٥٠٠	١٠٠	١٤٥٠	أن تي تي
٢٠٠٠	٣٣٠٠	١٠٠	٣٣٠٠	توكيو نيكيا داو
٣١٠٠	١١٠	١٠٠	٣٤٠	بنك سوميتومو
٣٠٠	١٤٧	١٠٠	٣٠٠	نومورالستاد لينة
٣٠٠	١٤٧	١٠٠	٣٢٠	بنك اليابان الصناعي

للعام	التغير	الافتتاح	القفز	الاسم
١١٨٧	٢٠١٧.٣	١١.٥٧٢	٢٤٨٦.٣٨	مؤشر داو جونز
١٠٠.٢٥	١٣.٢٥٠	١٠	١٠٠.٣٧٥	أي بي إم
٣٨.٣٧٥	٥٢.٢٥	١.٢٥٠	٥٢.٣٥	أكسون كوب
٧٥.٧٥	١١٢.٥٠	١.٢٥٠	١١٠.٢٥	جنرال إلكتريك
				جنرال موتورز
				دويون

للعام	التغير	السعر	السعر	الاسم
١١٨٧	٢٠١٧.٣	١١.٥٧٢	٢٤٨٦.٣٨	مؤشر داو جونز
١٠٠.٢٥	١٣.٢٥٠	١٠	١٠٠.٣٧٥	أي بي إم
٣٨.٣٧٥	٥٢.٢٥	١.٢٥٠	٥٢.٣٥	أكسون كوب
٧٥.٧٥	١١٢.٥٠	١.٢٥٠	١١٠.٢٥	جنرال إلكتريك
				جنرال موتورز
				دويون

للعام	التغير	السعر	السعر	الاسم
١١٨٧	٢٠١٧.٣	١١.٥٧٢	٢٤٨٦.٣٨	مؤشر داو جونز
١٠٠.٢٥	١٣.٢٥٠	١٠	١٠٠.٣٧٥	أي بي إم
٣٨.٣٧٥	٥٢.٢٥	١.٢٥٠	٥٢.٣٥	أكسون كوب
٧٥.٧٥	١١٢.٥٠	١.٢٥٠	١١٠.٢٥	جنرال إلكتريك
				جنرال موتورز
				دويون

للعام	التغير	السعر	السعر	الاسم
١١٨٧	٢٠١٧.٣	١١.٥٧٢	٢٤٨٦.٣٨	مؤشر داو جونز
١٠٠.٢٥	١٣.٢٥٠	١٠	١٠٠.٣٧٥	أي بي إم
٣٨.٣٧٥	٥٢.٢٥	١.٢٥٠	٥٢.٣٥	أكسون كوب
٧٥.٧٥	١١٢.٥٠	١.٢٥٠	١١٠.٢٥	جنرال إلكتريك
				جنرال موتورز
				دويون

للعام	التغير	السعر	السعر	الاسم
١١٨٧	٢٠١٧.٣	١١.٥٧٢	٢٤٨٦.٣٨	مؤشر داو جونز
١٠٠.٢٥	١٣.٢٥٠	١٠	١٠٠.٣٧٥	أي بي إم
٣٨.٣٧٥	٥٢.٢٥	١.٢٥٠	٥٢.٣٥	أكسون كوب
٧٥.٧٥	١١٢.٥٠	١.٢٥٠	١١٠.٢٥	جنرال إلكتريك
				جنرال موتورز
				دويون

للعام	التغير	السعر	السعر	الاسم
١١٨٧	٢٠١٧.٣	١١.٥٧٢	٢٤٨٦.٣٨	مؤشر داو جونز
١٠٠.٢٥	١٣.٢٥٠	١٠	١٠٠.٣٧٥	أي بي إم
٣٨.٣٧٥	٥٢.٢٥	١.٢٥٠	٥٢.٣٥	أكسون كوب
٧٥.٧٥	١١٢.٥٠	١.٢٥٠	١١٠.٢٥	جنرال إلكتريك
				جنرال موتورز
				دويون

### احتمال زيادة أسعار الفائدة البريطانية

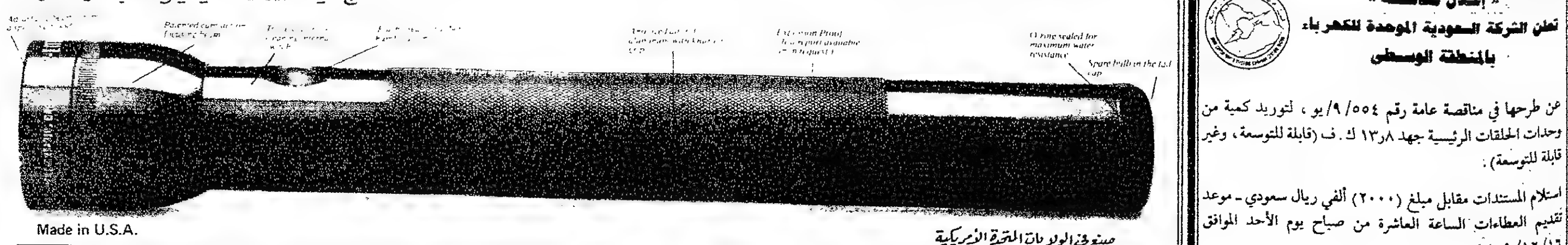
بيانات التجارة وأضرابات العمال تضغط على الاسترليني  
ينتظر صودرها من جانب الولايات المتحدة وهي ستستمر هذا الأسبوع. ستعتمد ضغوط الدولار أن بصورة جوهريه على ما إذا كان البنك المركزي يقرر خفض في البيع الذي جعل الدولار أخفض في الأسبوع الماضي. ولعل الأمور ستعقد تحت مزيد من التأثير خلال الأسبوع إذا ما أطلقت بيانات التضخم لشهر مايو (أيار) من اليابان والمانيا الغربية وكذلك أرقام التجارة الفرنسية التي موعدها يوم الخميس. وفي مساء الخميس ستعقد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية آخر نشراتها نصف السنوية المدعومة باسم «التوقعات الاقتصادية» وهي تنتشر في السياسات الاقتصادية وتكون بالاتجاهات الاقتصادية على مدى الأشهر الثمانية عشر المقبلة في ٢٤ بلداً من بلدان أتحام الصناعية الرئيسية.

لندن - الشرق الأوسط من سلمي السيد: ستوجه بيانات التجارة البريطانية لشهر مايو (أيار) وعادة الأضرابات العمالية في المملكة المتحدة، انتهاء السوق من جديد على الجنيه الاسترليني وسعر الفائدة في بريطانيا هذا الأسبوع. لقد وضع الجنيه في حالة غير نشطة مع معاملات تجارية مضطربة خلال الأسبوع الماضي بحيث اقتضى ذلك من بنك إنجلترا أن ينضم إلى رأي الإجماع الذي قال به المحللون حين تكهنوا بحصول عجز في التجارة البريطانية المتطورة يبلغ ملياري جنيه وحدث عجز في الحسابات الجارية يبلغ ١.٦ مليار جنيه. بالمقارنة مع ما حدث في أبريل (نيسان)، إذ بلغ العجز للأمر الأول ١.٦٦ مليار جنيه ولأمر الثاني ١.٦٦ مليار جنيه. وأن أي عجز يزيد زيادة ملحوظة عن توقعات هذا الإجماع يمكن أن يزيد في الضغط على السلطات البريطانية لكي

أشترت ألمانيا الشرقية، أول طائرة غربية من نوع «إيرباص إيه»، وهي بذلك أول دولة في المجموعة الشرقية تشتري هذا النوع من الطائرات. وفي الصورة تبدو الطائرة الجديدة وهي جاثية على أرض مطار برلين الشرقية. وستستري مطارات الطيران المدني أيضاً ثلاث طائرات أخرى من هذا النوع.

## يَعْمَل ٣٦٥ يوماً في السنة (بما فيها العطلات الرسمية والأعياد)

كشفت "الماج لايت" مصمم ليومًا واحد يوم وعامًا بعد عام... قد يكون الكشف الوحيد الذي تحتاجه مدى الحياة... والسبب بسيط... إنه مصمم لهذا الغرض، فهو مصمم من معدن الألومنيوم الصلب يدق... ومثانة... وأناقته... تجعل الاعتماد عليه أمراً مؤكداً.



Minzar Trading Company  
شركة المنظار التجارية  
صنع في الولايات المتحدة الأمريكية  
٣/٨٥٧١٣٣٠ - فاكس: ٣/٨٥٧٠٩٤ - هاتف: ٨٧٠٠٢٨ - توكس: ٣١٩٣٢ - مطار الظهران ٣١٩٣٢

من غير المتصور... شركة المنظار التجارية... ٨٨ مطار الظهران ٣١٩٣٢... ٨٧٠٠٢٨... ٣١٩٣٢... ٣/٨٥٧١٣٣٠ - فاكس: ٣/٨٥٧٠٩٤ - هاتف: ٨٧٠٠٢٨ - توكس: ٣١٩٣٢







## طابخ السم أكله:

## إسرائيل «تلبن» نفسها؟

أصبح الوضع اللبناني مضرب مثل وسيلة تحذير وتخويف. الدكتور حسن الترابي، زعيم الجبهة الإسلامية القومية في السودان يخشى على بلاده من «اللبننة»، بمعنى أن يصبح الحكم فيها شذلياً.

وقبل الترابي تخوف زعماء أفغانيون من أن يتطور الوضع في بلادهم إلى «اللبننة»، بمعنى الانقسام والشرذمة وسط استمرار الحرب الأهلية.

أسس في إسرائيل إبدى زعماء من اليمين القومي والديني خشيتهم من أن يتحول الوضع في المناطق العربية المحتلة إلى حالة مشابهة للبنان.

كل العرب، كل العرب، الذين يعز عليهم أن يصبح لبنان مضرب مثل على الشرذمة وهزيمة حكم القانون، ينكرون على مسؤولي إسرائيل مجرد الحق في تشييد الوضع في أرض الانتفاضة بالوضع المحرر في لبنان، ذلك أن إسرائيل هي وراء ما حدث هناك منذ ١٩٧٥ وخاصة بحربها على وعلى الفلسطينيين في العام ١٩٨٢، فهل يحق لها أن تعبر غيرها بما جنت يدها؟

ثم، أيهما أشبه بالوضع اللبناني: الضفة الغربية وغزة أم دولة إسرائيل بأكملها؟

إن أسحق شامير وغيره من أركان المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة يحذرون ليل نهار من اندلاع حرب أهلية في إسرائيل بسبب الانشقاق الحاصل بين أهل المستعمرات اليهودية ومن ورائهم زعماء اليمين القومي والديني كإسرائيل شارون ونوفال نيمان وديفيد ليفي ورفائيل أيتان من جهة، والجيش الإسرائيلي ومن ورائه أسحق شامير وشمعون بيريز وأسحق رابين ومجموعات أنصار السلام، «الحاملين» من جهة أخرى. بل إن ما يخشى منه شامير وجماعته قد أصبح أمراً واقعاً بهزيمة حكم القانون على أيدي أهل المستعمرات الذين أخذوا القانون بأيديهم وأداروا ظهرهم لحكومتهم وجيشها وشرطةها وحملوا السلاح وباشروا أعمال الانتقام من السكان العرب الإبرياء، لاسيما من النساء والأطفال.

ليس ما يفعله أهل المستعمرات في الضفة الغربية خاصة هو تجسيدا حياً لمفهوم «اللبننة» كما وضعتها إسرائيل وطبقته، أولاً، في لبنان؟

طابخ السم أكله. هذه هي حكمة الإيجال. فهل بدأت إسرائيل تدفع ثمن ما جنت يدها في لبنان وغير لبنان، وهل بدأ العد العكسي نزال عهد الاحتلال في الضفة وغزة؟

«الشرق الأوسط»

## الشرق الأوسط

خليفة العنترب الدولية

من لن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشر

شام علي حافظ

محمّد علي حافظ

رئيس التحرير

عثمان العسمير

مدير التحرير

عبدالله العسمير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

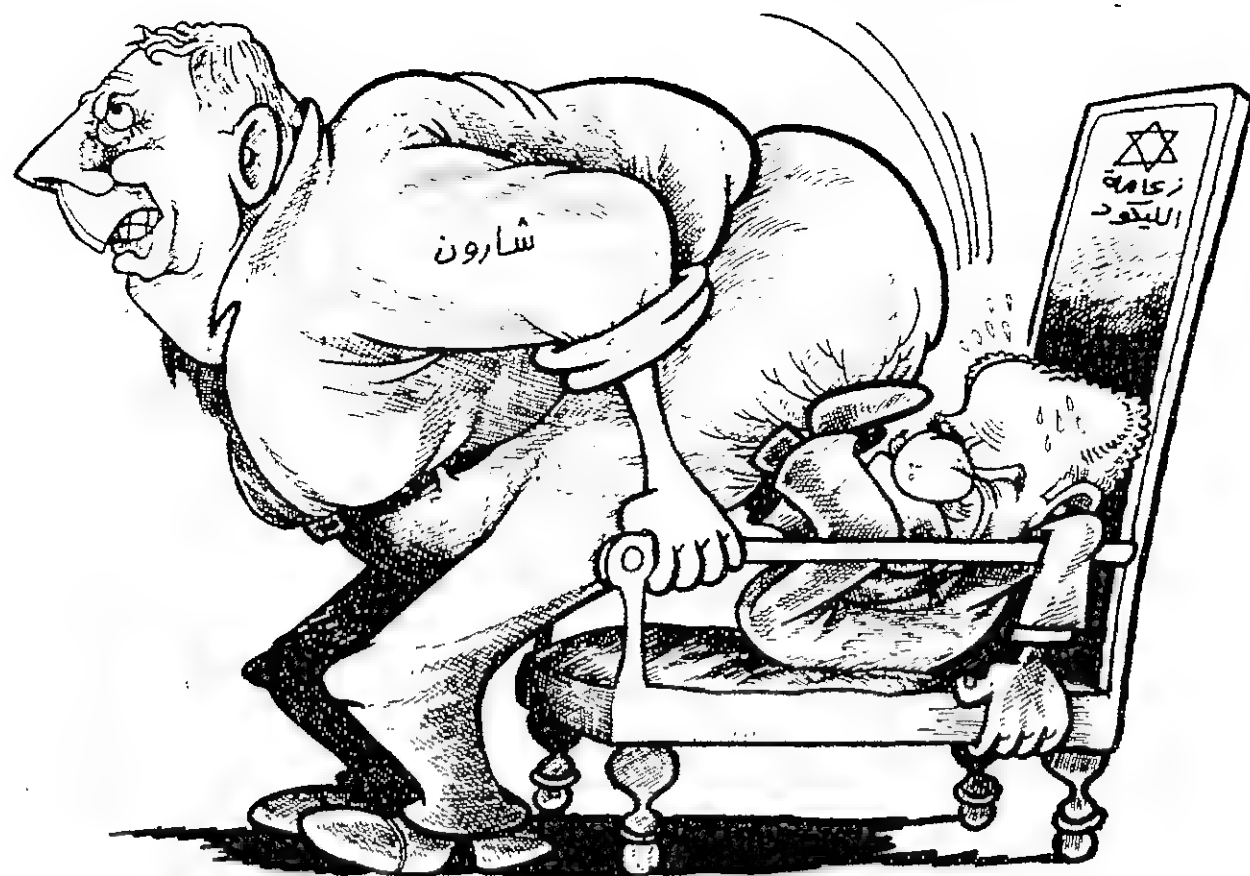
مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

مدير التحرير

## محمّد كحيل



## الرأي في أسبوع: بعد تعزيز العلاقات السوفياتية - الإيرانية ضرورة المحافظة على المصالح العربية

والقدس الشريف وتختلف، ولا تنتشر سوى الساعة لكي تضغط وتعتبر عن مشارعها بقوة، سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية أو بالنسبة للموقع الذي ينبغي أن يكون للقضايا العربية في الميزان السياسي والدبلوماسي السوفياتي، والدور المؤهل له العمل الإسلامي العربي بعد أن اضطر الرئيس غورباتشوف إلى رفع الأخطية وإتاحة مجال الانفتاح على العالم الخارجي، سيكون دوراً عظيماً وجليلاً. وإذا نفع عميد أدام ما انتهزت الفرصة وتحركت الهمم العربية الإسلامية.

واليوم، وبعد أن انكشف مزالم النظريات الشيوعية، ولم تعد تشكل أي جاذب للأجيال الجديدة في العالم الثالث وفي عالمنا العربي كما كان الأمر خلال عقود الخمسينات والستينات من هذا القرن، فلم يعد هناك ما تشبّه من نفوذ أيديولوجي سوفياتي، بل قد يكون هناك ما يمكن أن يشبّه الشيوعيين العرب



بالم  
الدكتور  
الحافظ

ان ميخائيل غورباتشوف أمامه طريق طويل يمكن أن يسلكه للوصول إلى تأمين الحريات الشخصية في بلادهم إلى مشاركة الشعب في السياق الديموقراطي!!!!

ويغض النظر عن القائل لهذا التصريح وبلاذه، إلا أن الملاحظ أن وسائل الإعلام السوفياتية قد حذقت هذا المقطع من تصريحات الشخصية الإيرانية الرسمية، دون أن تستهين سلطات موسكو بخطرهم ويصدى ما يمكن أن يترتب عليها من تهديدات مدينة تنطوي على قدرة إيران على إثارة قسم من الشعوب الإسلامية المنتظمة ضمن إطار الاتحاد السوفياتي، وهكذا استطاع رفسنجاني أن يذلل عدداً من المغامر عبر هذه التهديدات، ثم انتشى بعد ذلك يحدث عن ضرورة عدم تدخل السوفيات على المواقف بالشؤون الداخلية للجانج الآخر، فظهر بذلك براعة وحكمة لا بد من التسليم بها.

ولقد استفاد من هذا الجزء الأخير من التصريح لكي يحصل المسؤولين السوفيات على الموافقة بأن يزور جمهورية أذربيجان السوفياتية وأن يقيم الصلاة في جامع عاصمتها باكو، وأن يلتزم بظن موسكو أكثر وأكثر إلى مدى التفوق الذي تتمتع به طهران لدى الملايين السبعة التي يتكون منها الشعب المسلم هناك.

وتشاء طبيعة الأمور أن تأتي هذه التحركات القومية مشفوعة ومقترنة بعودة الروح، أي بانتماء الشعوب الدينية، الذي رجعت إليه الشعوب على أنواعها لكي تجد فيه الراحة النفسية بحيث بات الأمر لا يزيد من محاناة شعوب الجوار الشيوعي فحسب بل يهدد قوته العسكرية ومهيبة السياسة العامة.

ولكن الزعيم السوفياتي أدرك أن عليه لقاء هذه الأهداف أن يدفع الثمن، فهو يبحث بآدبه الأمر عن تساهل من الدول الغربية لإطلاعه على كثير من الأسرار الانتاجية والالكترونية، فيشن حملة سلمية ودية يدي فيها كثيراً من التماسيح ويمنح الوجه بالمرء من الديسوقراطية والحريية وحقوق الإنسان، وهو إلى جانب ذلك يبحث عن العملة الصعبة لكي يتمكن من شراء ما يحتاجه لتكنولوجيا لانتاج اقتصاد بلاده، وما قد بدأ بإيران من أجل هذا المدد التعملي.

إلا أن الإصلاحات والتسهيلات التي بدأها في أرجاء الامبراطورية الروسية، قد دهمتها بأحداثها، لأن الانجراف القوي قد بدأ، ولا سبيل بعد الآن إلى كبح جماحه، ومنذ أن فتح غورباتشوف غطاء التقم الذي صنعه ستالين بيديه وحافظه على خلافه، إذ بالمرء الشعبي الهائل يخرج ويتنصت، وإذا بالتحركات القومية تذر قريحها، وما هي شعوب بحر البلطيك تحدث عن نفسها، وما هي جمهوريات أوروبا الشرقية تتأجج شوقاً إلى الحرية والديموقراطية، وما حدث ويحدث في كل من بولونيا وفنغاريا أبرز دليل على ذلك.

لقد عمد الرئيس غورباتشوف من خلال اتصالاته مع إيران خلال زيارته إلى طهران، في محاولة من «بوينيس» لتأمين ضد التهديد الإسلامي لأميراطوريته، وما هو رئيس البرلمان الإيراني يبدأ زيارته بإطلاق تصريحات تشريعات وتبنيها وتعلق زعماء موسكو لكي تحصل على تلبية المطالب الإيراني. فهو يقول بالحرف الواحد: «نحن نعتقد

بما أسمع من لسان عدد من المسؤولين السوفيات والإيرانيين أن صفقات يمكن أن الأسلة سوف تعقد قريباً على الرغم من المعارضة «الظرفية» التي تبديها الولايات المتحدة بهذا الصدد، والتي عبر عنها وزير الخارجية جيمس بيكر هذا الأسبوع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي حين قال إن حكومته أعلنت موسكو بقلقها من احتمال بيع هذه الأخيرة أسلحة لإيران، إلا أن التوقع أن لا يخشى السوفيات أي رد فعل على ما واشطن بيده اليهم أدام ما تمت صفقات البيع، لأن هناك قوى صغرى مغرورة داخل أميركا لن تمكن الإدارة الأميركية من أي تحرر بحسب حيلها، لاسيما وأن حكاية «إيران غيت» ما تروح مائلة في الذاكرة ولم تدخل بعد عالم النسيان، وبذلك تكون إيران قد عادت سياسياً إلى الحلبة الدولية عبر الشرق باتجاه الغرب، بعد أن همدت زبوجة كتاب سلمان رشدي، وبعد أن بدأت بعض الدول الأوروبية تتخطب ودها بغية نيل حصة من عقود وصفقات إعادة التعمير التي تتلعب لها الأفواه.

## المصلحة السوفياتية

ما الذي سيحسبه الاتحاد السوفياتي لقاء هذا التطور المهم الذي أقدم عليه؟

لقد يتنا جميعاً نعلم أن السبب الرئيسي الذي حصل الرئيس غورباتشوف على قيامه بعملته الإصلاحية التي تتناولت الجوانب السياسية والإدارية والتكنولوجية في بلاده هي استراتيجيته التي تتلعب لها الكشك عن كثير مما كان من

الاتفاقات التي عقدتها أثناء هذه الزيارة مع موسكو، فهي اقتصادية وعسكرية وسياسية. وقد قدرت قيمة الصفقات التي اتفق على عقدها بما يتراوح بين ستة مليارات دولار. وإبرز ما يشغله غورباتشوف في عناصر الأراضي المحيطة ببحر قزوين، ومن أنساب الغاز الإيراني إلى أوروبا وإنشاء محطات للطاقة ومصانع جديدة لتأجج الفولاذ ومد شبكات جديدة للسكك الحديدية.. ومشروعات أخرى مازال قيد الدرس.

كذلك فقد وافق الاتحاد السوفياتي على تعزيز قدرات إيران الدفاعية والتعاون معها في المجالات النووية،

الزيارة الرسمية التي قام بها

إلى الاتحاد السوفياتي رئيس مجلس الوزراء الإيراني هاشمي رفسنجاني آخر الأسبوع الماضي حملت بإيطاليا كثيراً من المعاني والمغازي، تشبّثت في تشبّثها الأولى عن عناصر تشير في الضاربة السياسية وفي فلاتل الدولة، كل ما كشت كل ما كان سبباً الذي زعمه العالم الشيوعي من عمال التفكير وأعراض عدم التجانس في القديرات التي باتت تنطف على قطع بعد أن كانت اليد الحديدية لتسليطها بعد تجهها تقطع وتكثت وترد الأمن لغربية عن

أما الثلاثة التي جنتها إيران من

## الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: عمير عطا الله

## رقائق اللغة

عند نصري إلى البيت أمس وهو يحمل الحلمات السنوية معه، علم غريب من الطفولة والعم، ففي بداية هذه السنة بدأ هو أيضاً رحلته في دنيا الأحرف والتهجئة، وما هو إلا جند الكواكب السيلولة وخبرني عن مصر القديمة، وبيج خيله باستنارة حول مبدع الكون.

وفيما يقبض دفترته وأوراقه ورسومه لاحظت أنه تعلم الإنجليزية الموهبة، وإن جنتها كتب اسمه، وإن جنت اسمهم ورسماً رجلاً كمثل جيل، فسألته لماذا الرجل من الاسم، فقال إن في الموهبة غليظة علامتين، واحدة للذكر وأخرى للإناث.

ولم أكن أعرف ذلك من قبل، وقد خبط في بعد ذلك كيف أن اللغة العربية، في حركة صغيرة، أو في تحريك صغير، تعطي الكلمة الواحدة ألف لون وألف معنى وألف غنى، فإذا كبت الإنسان القديم قد حفر في الصخر علامات الوجوة والأشكال، وإذا اكتفت اللغات العربية قد تطورت إلى ما نتعرف الآن من وفي التشجير، فإن اللغة العربية تكل ملكة اللغات، كمثل ملكة النحل في عالم النحل.

ففي أي لغة أخرى، في الكون، يقول مثلاً «أمرأه حمل»، لأن الرجل لا يشتركها في حمل البطن، في حين يقال «أمرأه حملته»، إذا ما حملت شيئاً ما على ظهرها أو راسها، لأن الرجل يشتركها آنذاك في مثل هذه الحملات.

ليس في اللغات التي أعرفها، مثل هذه الدقة والعقوبة في التعبير، وقد سأت بعض المستشرقين، برطغانيون وفرنسيين، كيف يتزوجون كلمة (NUANCES) أوجدت أن الفرنسيين، حيث أصل الكلمة، يميلون إلى ترجمتها بلفظ، اللغة، ويتزوجها المستشرق هنري مكلومكين «مقلد»، اللغة، أما أنا، فبعداً عن الدقة، فاني ألتزم أن تصبح رقائق، اللغة.

ليس فقط بمعنى «الرقعة» اللغوية الساهرة، بل «الرقعة»، بمعنى رقائق السيلوفان التي يتكون منها الكمبيوتر، اليوم، فقد قل في أحد خبراء الخمد حين سألني عن تعليم الحرف العربي في الآلة الحديثة، إنه اكتشف أن مكونات اللغة العربية - في المقارنة مع اللغات الأخرى - كانت هي وضعت لمصر

الآن، وأن أهمها، أعطيت بعض القواميس أسماء من مصطلحات الحاسوب، والشيء

الشيء، وفي الماضي كانت تأخذ على كتابها الكبر المبلغ في الحروف على الصفة اللغوية، أما الآن فتعرف أنهم إنما كانوا يحترمون معارفهم، فأنها لم تكن ذهنية

تتفرق منها التي كما يتفرق صبي من حبيبه، أو كمن يقطع سبيله من غابة صغرى.

وبقول للمفكر الكبير خليل أمين سركيس في مقدمته لكثير آخر، هو الخوف

العلامة أمين ناصر الدين، «فيل أن اللغوية لأصل الجرام، وربما كان أكثرهم

ذلك، ولكن لا غنى للابن عنهم إذا أريدت لأدائه الصفة القبطية التهديب،

إن كلمة واحدة في العربية كمثل بحر، وقد تشبّثت وأنا أقرأ في مجمع أدبي

كيف وردت كلمة الرجل، مثلاً، لدى ثلاثة من كبار الأقدمين، وفي عصور

متفاوتة، فإذا كل منهم يعطي للكلمة البعد الذي يشاء بمجرد تحريكها.

يقول الأعشى:

ودع هزيرة أن الركب مرتحل

ويقول جرير:

تعرضت اليوم لنافلاً جعدة:

أي مرتحل تريد

ويقول المتنبي:

أني غزيت بكأني بغيرهم

عن القرى وعن الترحل محدود

عند الأول المرتحل هو الحزن، وعند الثاني هو الخير، وعند الثالث هو

الجهاد.

ففي إمكان الكلمة الواحدة أن تكون أكثر من دليل إلى أكثر من شيء، فإذا قلت

ملا الضيف بفتح الضاد كان الضيف في العقل، أما إذا ضمت الضاد فيكون

الضيف في الجسد.

إنها لغة الرهق.

## لا الحرد مقلقة... ولا القلوب موصدة

## دور مصر بعد قمة الدار البيضاء

تريدون التأثير علينا. وبعد قمة الدار البيضاء لن يطرأ طرف عربي على منظمة التحرير الفلسطينية أسئلة وتساؤلات عن علاقاتها بالمشاهير وتتسببها معها. وبعد قمة الدار البيضاء لن يجد أصحاب الراي الاقليات داخل مصر الذي يسطب بالحقاء مصر عن عروبيتها فرصة للتجريح والشماتة. وبعد قمة الدار البيضاء لن يستطيع أحد التصدي لمصر حين تمارس دورها في إطفاء نار هذا الحريق العربي أوداك.

لقد مارست مصر دورها العربي قبل قمة الدار البيضاء، لكن هذا الدور ظل مغلول الدين - إذا جاز التعبير - حتى جاءت القمة التي أعادت مصر إلى مكانها ومكانتها عربياً، فبات طبيعياً أن ينطلق دور مصر بالقوة التي يجب أن ينطلق بها، القوة المستندة إلى عبق عربي لا تنضمه حدود مقلقة أو ثلوب موصدة... أو ظنون في نيات مبينة. ومن كان في شك عليه أن يقرأ أخبار حركة مصر العربية والدولية بكثير من التعمن بعد الآن.



بالم  
الدكتور  
الحافظ

مواجهة حالة الفوضى التي تؤدي إليها عملية الاختراق بكل أبعادها

وهذا بالتسليم ما حدث، ووجد طريقه كي يتعمق خلال مرحلة السادات

مع مجيء الرئيس حسني مبارك إلى الحكم بدأ الرجل يذلل جهده، أو بعبارة

أكثر دقة، بدأ يخوض معركة ليست سهلة، معركة سد الثغرة التي أحدثتها معاهدة كامب ديفيد في النجس العربي،

ولا بد هنا من تسجيل ميزة الصبر عند حسني مبارك، لقد صبر الرجل وهو يخوض معركة إعادة الثقة بين مصر وأمته العربية، وهي معركة كان

يخوضها داخل مصر وخارجها، فهناك

(١٩٨٢) وتنتج في تشييد منظمة التحرير الفلسطينية.

وإلى تونس لتسبل الطائرات الإسرائيلية، وتزور وتعيد، وتعود إلى قواعدها سالمة غاممة (عام ١٩٨٥).

إن خطورة كامب ديفيد ليست في الإعجاب بل في مصر، بل في مصر

معارضة السلام بين العرب وإسرائيل، فقد قبل العرب بإسرائيل وبالصالح

معها وبالاتفاق بها يوم قبولهم بالقرار رقم ٢٤٢، خطورة كامب ديفيد

أنها حقت ما أرادها منها الأنسكيون والإسرائيليون - أن يتبدد مصر عن العرب وأن يتبدد العرب عنها. ثم:

١ - تحدث الثغرة الكبيرة المطلوبة في الجسم العربي.

٢ - من هذه الثغرة تسهل عملية الاختراق، عسكرياً، طائفيًا، أمثياً، ثقافياً، اقتصادياً.

٣ - يشغل العرب والمصريين في حروبهم وحركاتهم ويحذرون عن

تبدأ من مصر لتنتشر في بقية الاقمار العربية، وقد تبدأ الحركة ويخف السجال في القاهرة لكنه يتواصل في مجالس الأدياء والفكرين العرب، وكان لجن جديد لفنان كبير مثل محمد عبد الوهاب يستقبل ما يستحق من الإعجاب بل في مصر، بل في مصر

كل بيت عربي من أصيلة، أو وهران، أو بنيغازي، إلى دير الزور والبصرة والذير وصنعاء.

أنها مصر، شخفت فكتات نكة ١٩٤٨، وضربت (بضم الضاد وكسر الراء) فكتات مصيبة ١٩٦٧.

وهمدت فكان انتصار ١٩٧٢، والابتعدت، أو أبعدت (ليس هنا مجال الاستطراد في المقارنة) فكرت سبحة

الضعف العربي، وهذه بعض الأمثلة وأخطرها:

١ - مساهمة لبنان تدخل عامها الأساس عشر.

٢ - والحرب العراقية - الإيرانية تستمر ثمان سنوات.

٣ - ولبنان تستبيح إسرائيل (عام

مصر ما بعد قمة الدار البيضاء هي، في أوجها وأبعاد عربية ودولية متعددة، غير مصر ما قبل تلك القمة. وقبل أن يتبادر إلى ذهن ما، تستهويه سرعة استخلاص النتائج، أن

القصص من المقارنة هو التقليل من دور مصر، حبسها ومكانتها، قبل قمة الدار

البيضاء، أبادر إلى نفي هذا الاستنتاج تماماً. فمصر هي مصر: يأتيها حاكم

ويذهب حاكم، يقوم نظام وينهار آخر، تنتش ظروف وتتبدل أوضاع، تبمر

معاداة أو تتعمد اتفاقات، لكن مصر تبقى هي مصر، لها في قلب كل عربي

مكانها ومكانتها، ولها في وجدانه حجم ودور متميزان.

ما ابتعدت مصر عن الحرب إلا وأزادت اقترباً منهم، وما ابتعدوا

عننا إلا أليزادوا حينئذ إليها، وفي مثل هذا الاستناد المصمودي في مقال

له في هذه الصحيفة قبل بضعة أيام - قوة العرب في ضعفهم في أن. إذا قويت

كانوا بها اقوياء، وإذا ضعفت أصابعهم من ضعفها الكثر، حتى لو بدأ للضعف

غير ذلك، كانت المعارك الأدبية والفكرية

مصر ما بعد قمة الدار البيضاء هي، في أوجها وأبعاد عربية ودولية متعددة، غير مصر ما قبل تلك القمة. وقبل أن يتبادر إلى ذهن ما، تستهويه سرعة استخلاص النتائج، أن

القصص من المقارنة هو التقليل من دور مصر، حبسها ومكانتها، قبل قمة الدار

البيضاء، أبادر إلى نفي هذا الاستنتاج تماماً. فمصر هي مصر: يأتيها حاكم

ويذهب حاكم، يقوم نظام وينهار آخر، تنتش ظروف وتتبدل أوضاع، تبمر

معاداة أو تتعمد اتفاقات، لكن مصر تبقى هي مصر، لها في قلب كل عربي

مكانها ومكانتها، ولها في وجدانه حجم ودور متميزان.

ما ابتعدت مصر عن الحرب إلا وأزادت اقترباً منهم، وما ابتعدوا

عننا إلا أليزادوا حينئذ إليها، وفي مثل هذا الاستناد المصمودي في مقال

له في هذه الصحيفة قبل بضعة أيام - قوة العرب في ضعفهم في أن. إذا قويت

كانوا بها اقوياء، وإذا ضعفت أصابعهم من ضعفها الكثر، حتى لو بدأ للضعف

غير ذلك، كانت المعارك الأدبية والفكرية

<p><b>الاشتراك السنوي</b></p> <p>١٥٠ دولار سنوي و ٣٠٠ دولار سنوي و ١٠٠ دولار سنوي</p> <p>ABC</p>	<p><b>وكل التوزيع والاشتراكات في جميع أنحاء العالم</b></p> <p>مركز الصحافة في العالم</p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>	<p><b>مركز الصحافة في العالم</b></p> <p>U.S.A. PERMIT NO. 4077 Washington Office 1321 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: 202 338 1111 Fax: 202 338 1112 E-mail: arab@arabnews.com</p> <p>العراق البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن البحرين السعودية الكويت قطر عمان الأردن لبنان سوريا فلسطين اليمن</p>
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--



التي ترقى إلى الشمس

قراءة في صفوة "البريد" الخاصة حول كتابات "القسطيني"

رعاية تكمن في المعاني والعبر وتخطب جدار الزمن

...حتى سمع يسوع من تلك العاطفية يجب أن يراعى على عدم التكاثر على البكاء. وهبوطك للانس غرقى فيه. فهل كم يقبل من الفرح فعلنا فيه والكثير الكثير من التناول، الاوتافنا؟

صورة من الصفحة الخاصة بالردود على القسطيني

الاسرار في ذلك الذوق الرفيع فيما يتفق  
عن ذهن تلك القطة المدللة البارعة التي  
استطاعت استيعاب حديث اولئك الذين  
لا يكتمون ما التزموا به من الحقائق في

لا يتكلمون... والتي حيرت رجال الخطافي في لندن وهم يتقربونها على شجرة في ميدان ملبورن... وكيف كانت تقرأ افكار

ما معنى هذا؟

ان سياسة القمع والارهاب  
التي تنتهجها سلطات الاحتلال  
الإسرائيلي ضد الفلسطينيين هي

ما يسمى «إبادة العنصر» ولا شك  
و«إبادة العنصر» جريمة  
بأنها بموجب قرار الجمعية  
الخاصة للأمم المتحدة الصادر  
بالتوافق على «ميثاق عقوبة  
جريمة إبادة العنصر» في ديسمبر  
(كانون الأول) عام ١٩٤٨م

ولكن يبدو ان هذا الميثاق لا يسري على الممارسات الصهيونية في الاعتداء على الفلسطينيين التي

تترجم مقولة من جوريون  
مستقول للعرب ابتعدوا غدا لم  
يواظبوا وقلوبوا ابتعدناهم  
بالقوة الى مجاز وحشية لاذية

التي تخصصت الفلسطينية وتطمس معالم الهوية العربية عن الأرض الفلسطينية بانشاع الاسلوبيات البربرية كالقتل والتشريد والاعتقال والتعذيب ومصادرة الاراضي ونسف المنازل واقامة المستوطنات

أقلاً يمكن اعتصار مبدأ  
الممارسات الصهيونية ضد  
الشعب الفلسطيني أخلاقاً  
بـ «الإخلاق الدولية».

بسم الله الرحمن الرحيم

پستی

تسعى صحيفتكم الموقرة باستمرار إلى انقاذ نال الحوار والسجال في أرجاء الأمة متخذين لذلك جميع السبل والأساليب ابتداءً من صفحة البريد المفتوحة للمناحزين وانتهاءً باستكتاب ونشر آراء الكتاب ذوي الآراء الخاصة والآراء الحريفة.

وتجاوبا مع اسلوبكم الصحفي رغبت في ان اتي ببعض ما عن نفسي  
خاطري من امور وتسولات حول نقطة ورثت في المقدمة لهذا الكتاب  
حيث أنني لا اعدو. ان اكون قارئا من الدرجة الثانية ولا اترقي إلى  
مستوى طلبة العلم بحيث اتي برأيي حول ما حوى الكتاب.

ولقد ذكر الشيخ في مقدمته أن ما يوجب قلبه أن يهتم بالشك بأن  
وضوءه سوف ينقض إذا لمس المرأة (أحد وأسد) أن يهتم بإجراء  
انتضيلات حرة أو مورو.

أنتي أعقد أن الأمر على العكس تماماً من هذا.

١- إن قضية لمس المرأة هي أمر يخص الوضوء وانقضاؤه. وأمر انقضاء الوضوء أمر يدخل بصحة الصلاة وأمر الصلاة لا ينافي أمره في الأهمية أمر في هذه الدنيا مهما كان عدا الشهادتين.

ولقد أمرنا أن نقوم بأمرنا ضمن ما مشكل بما فيه آثار تروى الانتخابات

بإصلاحه فقد هلل جن وعلموا استعجلوا التحصيل والصلاح.

٢- ثم أتى يعتقد فضيلتكم أن أولويات المسلم تبدأ بنفسه ثم بآهله ثم بمجتمعاته القريب ثم ببلدته؟ وهل ترى أن على المسلم أن يهتم بانتخابات على مستوى المجتمع ويترك أمر انقضاء وضوء وخسرانه لأصلاته.

٣- أن أسلوب استهجان السفائل عن أسنفيات العبدية وفروعا وازدراعم وتنجيد من يخوضون في الامور العامة أسلوبا غير عملي ويشتم من راحة الخطيب التخلي عن لدفع الشئ من امور دينهم والخوض في امور كالتنخابات العامة، ولقد قلنا من المسلمين من يعرف بخبايا الانتخابات والصراعات السياسية علما ببناء مجله

٤- أن هناك أناسا ولاهم ولاة الأمر يتتبع مضائق الانتخبات وسوف يسألون في الدنيا قبل الآخرة ولكن التكليف بمضحة الوضوء

٥- أن الانتخبات لا تنزول إلا في مجتمع يتبعه من أمر صلته وكمالها فسلط الله عليهم من يصومهم بالسوء ويترور انتخباتهم.

٦- أن أمر الصلاة أمر لا شك في فرضيته، أما أمر الانتخبات الديمقراطية وترك رأي أهل الحل والعقد فأمر فيه نظر ولا اعتد أن

فصليكم ينتقد شخصاً يتقي الشبهات لكي يستبرئ لدينه.

الكتب ٥٠٠ هندية استرليني كل اسبوع

## قسمة مشترك في مسابقة

التفريق  النوسيط لأحسن رسالة للبريد

الاسم

العنه او

شرائط الامانة

- لنذكر الاسم الصحيح كمالا وسوف تأتي بقائمة الرسائل المؤقتة مناهضة مستندة على
- كناية الرسائل بخطو على وجه واحد من طرف الزاوية من جهة اليمين
- الفنية (اليدوية) الخاصة: التعقيب حول ما يندرج عن مختلف خصائص الجريدة يوم (أي: قصيدة قصيدة - شعر - مقطوعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية أو تعليمية - موضوعات كثرية
- أسرار سبع أسرار على الرسالة أو الموضوع
- ترسل الرسائل إلى أي من مكتب المراسلة أو العواضيل العربية والعلمية
- بغض النظر صورة عنوانه لتتمسك بالأسلوب والوقت الذي لا يحد

الأوفت في الشرق الأوسط  
شركة  
الصناعات  
لصناعة الحقن الطبية المحدودة  
صناعة سعودية  
رافعي  
الدمام - ٥٦٨٥٧٤٤٤

# اميكو التاجير

طريقة حديثة ... تتيح لك قيادة سيارة جديدة

## شخصیت سیرت

١٣٠٠ ريال شهريا بإيجار طويل المدى  
بما من الصيانة .. والتأمين .. وقطع الغيار

- لديمنا سيارات متنوعه :-  
 - شفرليت كورسيكا .  
 - شفرليت سبرنت .  
 - مازدا ۵۹۹

نظام «اليسينغ» هو التآجير الطويل الأمد

جدة - طريق المدينة كيلو ١١ ت : ٦٨٢٠٥٥٢ - ٦٨٢٦٤٨٠  
الخبر - شارع الملك عبدالعزيز (هاتف) .. قربا

تَحْذِيبُ حُكُومٍ: التَّدْخِينُ بِضَبٍّ يَصْحَتُكَ وَنَضْحُكَ وَالْامْتِنَاعُ عَنْهُ.







الشوكة الجزائرية رديف بارز لنضال الشعب الفلسطيني

فصدوا يدا، فحم اوطاننا  
وننقذ حمامنا من الهلابة  
والجوع والحرمان والحرمان  
وهذا ما تتطلبه الانتفاضة الشعبية  
الفلسطينية اليوم من امتنا من محيطها  
والخليج وبلاد المهرج، والدعم  
والمساندة على كافة الاصعدة من اجل  
تحرير فلسطين ووقف الزحف  
الصهيوني ورحم الله هذا المجاهد  
جميل بركات

## شعراء عاصروا القضية الفلسطينية (الحلقة الثالثة) مفري زكريا: آمن ان قضية فلسطين هي قضية الوطن العربي بأسره

واغضوا دون اسرائيل اجفانا  
يا مسعدينا بدمع في رزينا  
وسعدينا بعطف في بلاينا  
ذروا العواطف فالرسلات يجهلها  
وسجدة السهول لا تحيي ضحاينا  
وصالح الدعوات لا تبار تنكرها  
ما لم تقدم لها الاعمال برهانا  
وليس تجدي، قرارات على ورق  
ان لم يكن الفعل ايضاحا وتبياناً  
واذا كان «ابن تومرت» في مسيرة  
نضال الجزائر الطويل قد ركز على  
ثورته فانه ظل ينادي بالثورة لا ينسوا  
فلسطين مهما قويت اونات بهم الديار  
ليصلوا يدا واحدة لوضع حد لمسايها  
وانقاذها من براثن الصهيونية مطالبا  
بوحدة الامة ومحوذرا من مخبة التفرقة  
والانحلال امتثالا للحديث الشريف «يد  
الله مع الجماعة»، وانما تاكل الذئب من  
الغنم الغاصية، فضمن هذا الحديث  
بغصيده «فلسطين على الصليب»، في  
حوار بين الشاعر وفلسطين والعرب ومن  
آياتها:

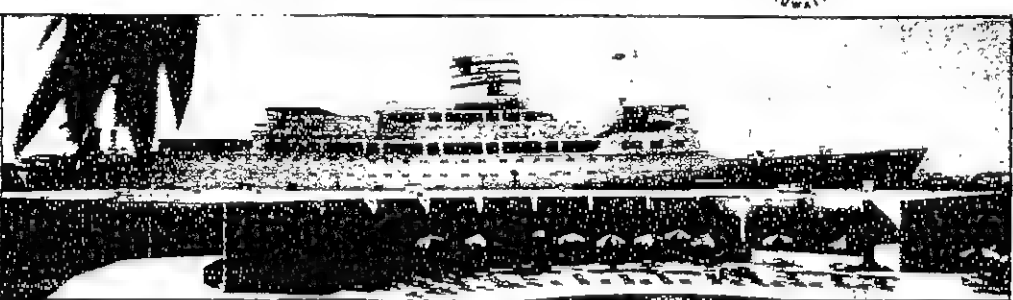
ويكفرون بها كلا على اثر  
لا تترجي العدل من قوم سمسرة  
خير البرية منهم غير منتظر  
وغير خاف على احد ان ما حل  
بفلسطين من مأس منذ وعد بلفور سيبه  
الدول الغربية والصهيونية العالمية، فهم  
يريدون بلادنا ان تبقى مفككة الاوصال،  
وفي حالة من الاضطراب، وعدم  
الاستقرار تنهشها الصراعات هنا  
وهنا، فلم يقبل كل هذا عن بال ابن  
تومرت، وما نلاحظه في هذه الايام من  
عدم اتخاذ قرارات حاسمة لهذه الدول  
فتشجع رئيس وزراء العدو «شامير»  
وزعيم خارجيته ان يطنا بوقاحة وصف  
للعرب ب«كافة الاقوال» (ولا يوصى  
للغرب لا ينقذ مستعمرات  
وتاريخهم عن مكرمهم شهاد  
ان شعبا فتركت امراها  
سرعان ما يصطادها الصائد  
واما لم تتخذ حذرهما  
يكيدها في ارضها الكلد  
سيري الى التحريش في عزه  
والحزم درع والحجب قائد  
لهذا خاطب العالم العربي في  
تصديده رسالة الشعر في الدنيا  
مقدسة، حاتا على الوفاق والاتفاق هما  
اختلفت الاجتهادات مذكرا باحداث  
فلسطين المؤلمة وضرورة مساندتها  
ودعمها وعدم السكوت عليها، ومن  
آياتها:

الذكريات، فزاد اقتلاني باشعاره  
القومية اشهد الفتون، فقد آمن دابن  
تومرت، ان وحدة الاقطار العربية لا  
تتحقق الا بعد استقلال اقطارها  
وتحريرها من نفوذ الاجانب، وان هذه  
الوحدة غير فلسطين تكون مشلولة، من  
اجل ذلك فانه لا يعترف بالجنوح للسلم  
اذا كان فيه اذلال للشعب، ويقت  
المرتدين والمتعاسين عن ازالة كل اثر  
للعنوان، فالحق يطو ولا يعلى عليه هو  
مهما تجبر الظالم ويطغى فلا بد للظالم  
ان يعمل على كبح جماحه، ومن العار ان  
يعيش على هامش الحياة فيبعد ملوما  
مصورا.

ايامه على وحدة الصف ومواصلة  
الكفاح، فاما النصر او الاستسلام،  
فكسب الشهادة خلق كثير، وتحقق  
النصر وكلاما امينة غالبية لتستطيع  
الامجاد الخالدة، فحارب «الفرنسة  
والانصير والاندماج والتجنيس»، فقال في  
نشيد الانطلاقة الاولى عام ١٩٦٦.

فلسنا نرضى الامتزاجا  
ولسنا نرضى التجنيسا  
رضينا بالاسلام تاجا  
كفى الجهاد تدينا  
فكل من يبغي اعوجاجا  
رجمناه  
فايد بدعته هذه دعوة الامام  
المجاهد الشيخ عبد الحميد بن باديس،  
باعت النهضة العربية الاسلامية في  
الجزائر الحديثة الذي كان سواد  
الشعب يريد تشيده. ومن آياته:  
شعب الجزائر مسلم  
واي العروبة ينتسب  
هذا نظام حياتنا  
بالنور خط وبالذهب  
حتى يصعد لشعبنا  
من مجده ما قد ذهب  
فأذا هلك فصحتي  
تحيا الجزائر والعرب  
التين واياه بعد استقلال الجزائر  
اكثر من مرة وتكرر السمر وحديث

### دعوة لأفضل إقامة بالكويت



فندق رامادا الكويت يقدم عرضه الخاص للأضياف السعوديين لتضياء إقامة أكثر متعة في الكويت، استراحة تهادن عشرة ذوات

رامادا الكويت خدماتك ولعائلتك  
حداائق وملاهي للأطفال.. مطاعم متعددة  
نادي صحي كبير.. سهرات وبرامج غنائية  
ص.ب ٢٤٨٥٨ الكويت ص.ب ١٣١٠٣ - تليفون ٤٨٢٥٧٤/٤٨٢٥٧٥ - فاكس ٤٨٢٥٧٦ (٩٦٥) ٤٨٢٥٧٦

### شركة مصنع النطاء السعودي

منتجون لألواح الحديد والالمنيوم المضلعة  
إلى تجار مواد البناء .. الحديد .. مصنوعات المجازة .. الفروع .. السودعات .. الحظائر .. الورش .. المصانع

المنتجات الجديدة:  
• مدادات بمختلف السماكات والأحجام والأطوال على شكل  
«C» و «Z». قواطع لبيت الفواصل STUDES & RUNNERS  
• ألواح مضلعة مقوسة تستخدم في واجهات المعارض والفلل وكافة أنواع المباني  
المنتجات الأصلية:  
• ألواح حديد مضلعة مدهونة ٤ تضليعات مختلفة وسماكات وألوان متنوعة  
• ألواح مضلعة مجلفنة سادة بدون تضليعات  
• حديد أسود ألواح سماكات مختلفة  
ص.ب ٩٢٢٢ جدة ٢١٤١٢ - المدينة الصناعية - ت: ٦٣٧٤٠٥٠ - فاكس: ٦٣٧٤٠٧٠ - تليكس: ٤٠٤٢٥١ أس سي اف

### تشكر

الشركة السعودية للصناعات الدوائية  
و المستلزمات الطبية

السادة المساهمين  
الذين تفضلوا بسداد القسط الثاني  
من رأس المال...

وتدعوهم  
إلى مراجعة فروع كل من البنك الأهلي التجاري والبنك السعودي للإسلام بمرادات  
الأهم النهائية...

وتذكر  
السادة المساهمين الذين لم يستنى لهم سداد القسط المستحق بأن مجلس  
إدارة الشركة قد منح فرصة أخيرة للسداد اعتباراً من ٢٩/١٠/٨٠ إلى ٢٩/١١/٨٠  
حتى لا تضطر الشركة إلى بيعها بالمراد العلاني

للاستفسار يرجى الاتصال على:

الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية  
الرياض - هاتف: ٤٧٧٤٤٨١ ص.ب: ٢٠٠١ الرياض ١١٤٥٥ - تليكس: ٤٠٦٣٧  
أو المركز الاستشاري للاستثمار والتحويل  
الرياض - هاتف: ٤٧٨٢٥٤٥ ص.ب: ٢٤٦٢٠ الرياض ١١٤٥١ - تليكس: ٤٠٦٩٠

AL DAHLAWI CO.

شركة محمد بن عبد الله الدلاوي

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١  
مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١  
مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١  
مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: الرياض - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

مكتب الشركة: جدة - حي النور - ص.ب: ٢٤٨٨١ - تليفون: ٤٧٧٤٤٨١

## تقاليد عربية وتقنية متطورة! تذكارات لا تنسى... لأحبائلك

عالم من الذكريات الرائعة  
يهدم طويلاً.  
ناشيوئال تقدم لكم فرصة  
ثمينة لا تفوت: المزيج الفاشق من  
التقنية المتطورة والرؤية المستقبلية.  
ناشيوئال تسمى الابتكار والتجديد  
والنصميم البديع والجودة العالية  
المعترف بها عالمياً.  
ناشيوئال الرائدة في تحقيق  
المعايير والمواصفات الفنية التي  
لا مثيل لها تتحوز على إعجابكم  
وتعزى أدواقكم الرفيعة...  
إدخول عالمنا القديم مع ناشيوئال...  
لذكريات تدوم طويلاً.

● جهاز ستريو سمعي موزج الكليبت ثقال ٤ موزجات  
RX-CW55F (FM/AM/SW1/SW2) "XBS"

● راديو سمعي ستريو ٤ موزج  
RX-FW25F 20W (FM/AM/SW1/SW2) كم حجم نو نواره.

● راديو سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات  
RX-F2F (FM/AM/SW1/SW2)

● جهاز ستريو ثقال مضلع لأحراج مع راديو ٤ موزجات  
RX-C34F (FM/AM/SW1/SW2)

● جهاز سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات  
RX-1822R/W

● جهاز ستريو ثقال مضلع لأحراج مع راديو ٤ موزجات  
RX-C33F (FM/AM/SW1/SW2)

● راديو سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات مع كهر باني  
RX-1841T/R/W AC

● جهاز سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات  
RX-C40F (FM/AM/SW1/SW2)

● جهاز سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات  
RX-FW15F (FM/AM/SW1/SW2)

● جهاز سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات  
RX-FM15F (FM/AM/SW1/SW2)

● جهاز سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات  
RQ-543ADS (FM/AM/SW1/SW2)

● جهاز سمعي كليب ستريو صغير ٤ موزجات مع سماعة للآذان  
RX-1270T/W

National  
ناشيوئال

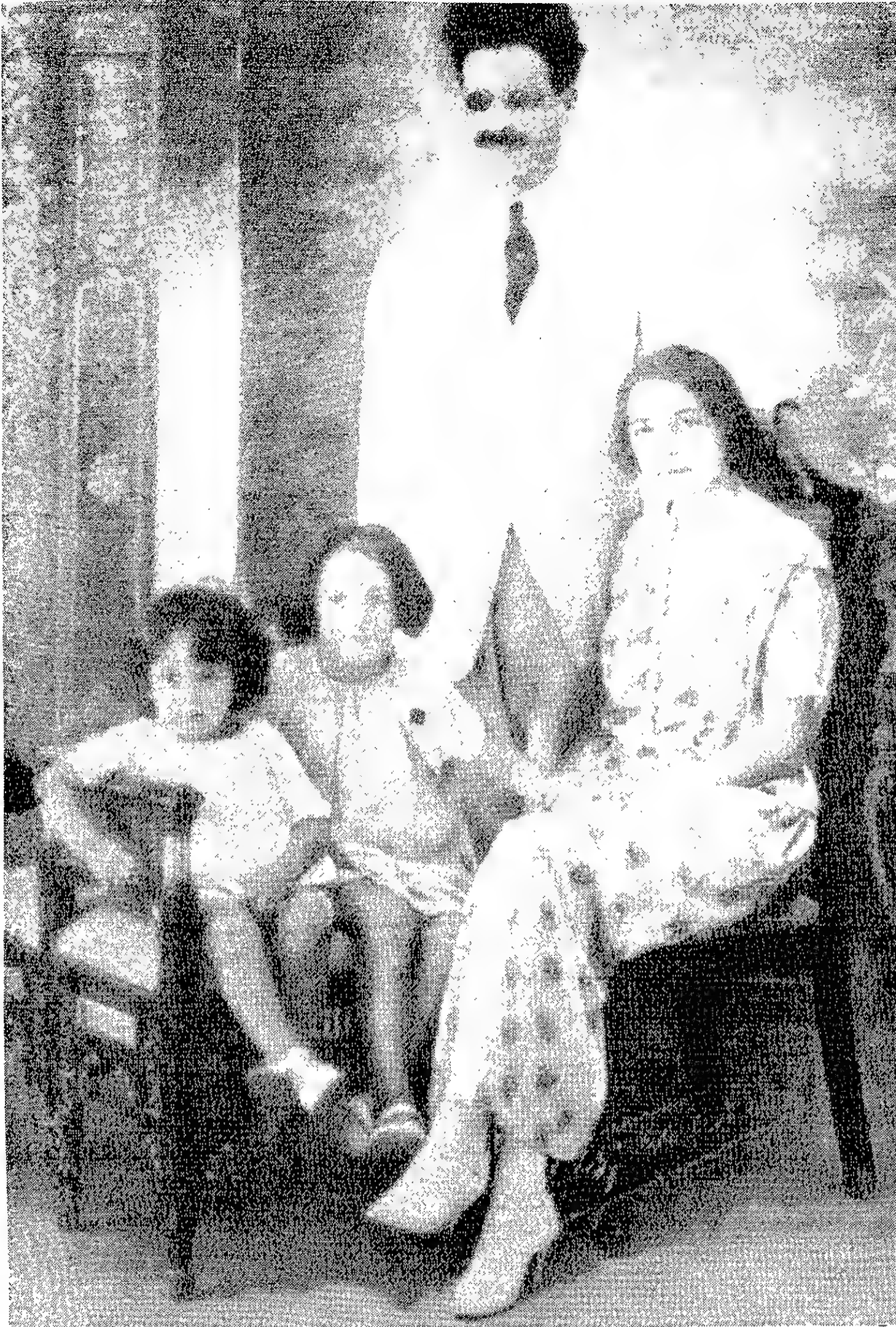
ناشيوئال وبناسونيك وتكنيكس - ماركات مسجلة لدى شركة ناشيوئال الكرك





# الشرق الأوسط تفتح ملفات العقاد وميخائيل نعيمة وطه حسين ١

## في ذكرى مرور ١٠٠ عام على مولد الفرسان الثلاثة



طه حسين بعد عودته من منفاه الدارسية في باريس، معه في الصورة زوجته الفرنسية سوزان وابنته أمية وابنه مؤنس.

### طه حسين أعاد إلى فرنسا وسامها بعد العدوان الثلاثي

من خصومه بأنه شيوعي، تداعى إلى ذمته اتهامه أيضا بالفاشية والصهيونية، على أعل درجة في المؤسسة، فطلب منه أخوه الانتحار بأحد المحافل قبل مجيئه إلى نيويورك عام ١٩٦٦. وعمل نعيمة بالصحافة. وكتب عن ذلك في الجزء الثاني من سيرته الذاتية.

وهذا منحت الدرجة الأولى في مصر والولايات المتحدة الصغيرة التي عاش فيها أخوه المهاجران في أقصى شمال غرب الولايات، وأد لم يكن لدى متسع من الوقت لتبذل الدرجتين التاليتين فقد كتب محفل والولايات في نيويورك بكلمة القيام بهذه المنحة، فقام بها، إلا أنني ما أن أصبحت معلما، ملسوينا، وتحدثت على المحفل بضع مرات حتى وجدت القوم يلهون بالقشور دون الالتفات، شأنهم في ذلك شأن بقية باقي المذهب، مثلما وجدت أن القسم الأكبر منهم لم ينضم إلى الجمعية إلا لطمع بملفها مادية واجتماعية. فمن واجب المسوون أن ينضموا أخاه المسووني ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

### كيف دخل ميخائيل نعيمة الحاسونية ثم خرج منها؟

كانت المؤسسة نشطة في أمريكا عندما سافر إليها نعيمة عام ١٩١١. وهناك قرأ يوما كتابا عنها فدفعه الفضول إلى سؤال أخيه الأكبر الذي تمسح من أعلى لدرجة في المؤسسة، فطلب منه أخوه الانتحار بأحد المحافل قبل مجيئه إلى نيويورك عام ١٩٦٦. وعمل نعيمة بالصحافة. وكتب عن ذلك في الجزء الثاني من سيرته الذاتية.

وهذا منحت الدرجة الأولى في مصر والولايات المتحدة الصغيرة التي عاش فيها أخوه المهاجران في أقصى شمال غرب الولايات، وأد لم يكن لدى متسع من الوقت لتبذل الدرجتين التاليتين فقد كتب محفل والولايات في نيويورك بكلمة القيام بهذه المنحة، فقام بها، إلا أنني ما أن أصبحت معلما، ملسوينا، وتحدثت على المحفل بضع مرات حتى وجدت القوم يلهون بالقشور دون الالتفات، شأنهم في ذلك شأن بقية باقي المذهب، مثلما وجدت أن القسم الأكبر منهم لم ينضم إلى الجمعية إلا لطمع بملفها مادية واجتماعية. فمن واجب المسوون أن ينضموا أخاه المسووني ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

الجمعية فقد بات الانتماء إليها ضرا من ضروب «الوصولية» ولأنني اخذت ما يهمني من لباب المؤسسة، ولم أحفل بقشورها، لذلك لم يطل أن لنقطع عن زيارة المحفل وعن دفع الرسوم السنوية المترتبة على. وهذا فصلت نفسي بنفسني عن الجمعية.

ولعلني فعلت ما فعلت مسليرة لخلعة متصلة في نفسي. ففي طبعي ما ياتلف من الانقفاص ضمن حدود أي جمعية أو مذهب، ويغير من شتى السمات والتشيرات مهما حلت في أعين الناس.

على مكرم عبد عيسى ٢٠ لقا نعيمة واحدة، كانت بطبقا من دفع رشاش، فقال: «والسلام، السلام، الهولان، المسوون، الماسوك، المنفرض، الكتاب، الميسوون، المحتال، الجبان، الذليل، الوصول، المناسق، المنفرض، الهولك، الولد، الذي لا يصل إلى مربي، التحال، المهرج، الخسيس، الحقود».

كان مكرم عبد عيسى أمينا عاما لحزب الوفد الذي تحرك العقاد، لخلاف شخص مع زعيمه مصطفى النحاس، في ذلك العام. ومع أن هذا الحزب هو الذي أتاح للعقاد صمامات عروضة في العشرينيات والثلاثينيات الأولى، ودخله البرلمان مرتين شابيا عن دائرتين لم يش بهما (بولاق والصحراء الغربية)، وسانده في محنة سنة عام ١٩٣٠، فقد كان خلافه الشخصي مع النحاس آخر عهده بالوفد.

ومن الواضح أن نجاحه في الانتخابات - مرتين - مرشحا عن الوفد لم يكن يرجع إلى شهرته أو امتياز، بقدر ما كان يرجع إلى سيرة الحزب وتلاعه في الانتخابات. وهذه السيرة ذاتها هي التي أسقطت صحيفة «الضمائم» التي أصدرها العقاد بعد تركه الحزب، ولم يكن قد مضى على صدورها أيام. وكانت النتيجة أن انضم العقاد إلى كتاب حزبي من أحزاب الأقلية ما على التوالي: الاحرار الدستوريين، السعديين، وأصبح من أشد خصوم الوفد غنا وجفاء، ومن أنصار الاستبداد ومهادنة الإنجليز، لأن تلك كانت سياسة الحزبين المذكورين.

ولكن العقاد لم يتخل عن عقده ومجاهاة السياسيين في الكتابة. بعد ذلك، إلا حين انتهى العهد كله عام ١٩٥٢، وحلت الأحزاب في العام التالي. وطوال ذلك التاريخ سبيل كل التهم لخصومه إلى حد الغلظة والتسلف في الاستنتاج والحكم. ومن أبلغ الأمثلة على ذلك اتهامه للنحاس عام ١٩٤٧ بالصهيونية. وكان الأخير قد أصدر بيانا يدعو فيه الحكومات العربية إلى ساندته

ولكن العقاد لم يتخل عن عقده ومجاهاة السياسيين في الكتابة. بعد ذلك، إلا حين انتهى العهد كله عام ١٩٥٢، وحلت الأحزاب في العام التالي. وطوال ذلك التاريخ سبيل كل التهم لخصومه إلى حد الغلظة والتسلف في الاستنتاج والحكم. ومن أبلغ الأمثلة على ذلك اتهامه للنحاس عام ١٩٤٧ بالصهيونية. وكان الأخير قد أصدر بيانا يدعو فيه الحكومات العربية إلى ساندته

بأسلوب غير عادي. وبطريقة جديدة، فهدت إلى الدكتور علي شلش أن يفتح ملفات الفرسان الثلاثة، وأن يعد منها دراسة مقبلة شاملة.

وقد استغرقت هذه الدراسة الأشهر الستة الماضية، وتقدمها هنا على حلقات، راجين أن تؤدي بعض العرفان بالجميل الذي يستحقه انبؤنا الثلاثة في أول ذكرى منوية لهم. وأملين أن تفتح هذه الدراسة الباب أمام مناقشة مساهمتهم الفكرية والأدبية.

### ولم يكن العقاد في هذا كرجل حزبي بالمعنى المفهوم، فهو لم ينضم رسميا إلى أي حزب، رغم ولاؤه للأشخاص والأفكار ينضم

من أعباءنا الوطنية التي لا محل فيها للدولة العثمانية، ولا للمناورات الدولية. وإنما يقع عليه الأكبر فيضاعل عواقتنا نحن المصريين، فلا يجوز أن نرغم في مبدأ الاستقلال من أجل صيغة شكلية، لا تعيدنا في جدراننا من صمغ أنها كانت تعيدنا قبل ذلك.

ولم يكن هذا العداء للعثمانية إذا صح التعبير وفقا على العقاد، وإنما امتد إلى صاحبها. فقد ذكر نعيمة في كتابه «سبعين» أنه شارك أثناء الحرب العالمية الأولى في جمعية سرية سورية أنشأها زملاؤه المهاجرون من أمريكا بهدف استقلال بلادهم عن الاتراك من الإتراف كان لهم نفوذ قسوي في نطاق الصفوة الحاكمة في مصر وقتها، ومع أن الحزب الوطني الذي أنشأه مصطفى كامل كان يماري الاتراك ويدعو إلى ولايتهم، فقد فصله طه حسين حزب الأمة، خصم مصطفى كامل وسياسته، الذي أنشأه أعيان البلاد ورفسه أحمد لطفي السيد، مع أنه - طه حسين - تجنب في بدايته إلى الشيخ عبد العزيز جابوش أحد أقطاب الحزب الوطني، وكتب في بعض صف هذا الحزب. فقد كان أعجابه بجابوش كما فهم من كتابه «الأيام» أعجابه شخصيا، وكانت مناصره لبعض ميادين الإسلاميه انكساراً لنشأتها لبعض ميادينها الدينية. فلما ترك جابوش مصر إلى أوروبا عام ١٩١٢ كان طه حسين قد أصبح من مردي خصمه لطفي السيد الذي «استأثر بقلب الفتى وعظه» على حد قوله في «الأيام» وأصبح الحزب الوطني عنده محزب الطائفة، وأصبح مصطفى كامل «الزعيم الطائفي».

وإذا كان نعيمة انضم إلى المؤسسة في أمريكا، نتيجة أغراء أخيه الأكبر، كنوع من الحماية الاجتماعية، بصفته أجنبيا في مجتمع يحترق بالمسونية، فلم يستمر فيها طويلا كما قال في «سبعين»، ولم يترك بعد عودته إلى لبنان عام ١٩٢٢ باب محفل في الحزب الوطني، ولا طرق أيضا باب أي حزب. وبينما كان العقاد وطه حسين في غنى عن الأحزاب في الوقت الذي كانا فيه محرومين - بالبلاد - من المال والجاء، وكان الاتصال بالأحزاب طريق الشباب إلى الحياة. ومع ذلك لا بد أن نلاحظ تأثير العلاقات الشخصية في اتصال العقاد مع طه حسين بالأحزاب. وكان هذا التأثير سر تشيعهما الحزبي، وتعلقهما بين الأحزاب.

لقد أعجب العقاد بسعد زغلول، وأجزي معه دأله حديث لصحفي مصري مع أحد الوزراء المصريين، كما قال. وكانت الصحيفة التي نشرته هي «الدستور» التي أصدرها محمد فريد وجدي، أحد أركان الحزب الوطني المتحسين مصطفى كامل. ومع ذلك لم يحب العقاد بكامر، لأنه كان يعرف الفكاك، سعيا إلى أن يستأثر به «سماحة» التوفيق بين الآراء كما قال عنه في كتابه «حياة تلم»، وفي هذا الكتاب أيضا صور العقاد أعجابه لزعيل بسعد عيده، ويعد في مزاجه الجدي وبقائه، القوة التي رفضها. وكان أعجابه المبكر به مدغلا لأعجاب بتلاميذه، وعلى رأسهم سعد زغلول ولطفي السيد. بل كان استنارته في العمل مع فريد وجدي من قبل الأحزاب خلافا وتعارضها حول مصطفى كامل.

ومن باب الأعجاب بسعد زغلول أصبح العقاد كاتب حزب الوفد، وألف كتابا مرموقا عن زعيمه، فلما اختلف بعد ذلك مع مصطفى النحاس، خليفة زغلول، عام ١٩٢٥، حول مهانة وزارة توفيق نسيم التي كان الوفد يعول عليها في العودة إلى الحكم، لم ترق للعقاد بعد المهانة، فمضى إلى الهجوم على الوزارة، وقال: «لماذا مع الوفد بعد اليوم، كما روى صاحبه محمد طاهر الجيلالي، وبعدما كتب في صف حزب السعديين اللورد للورد حتى عام ١٩٥٢».

وإذا كانت الكتابة السياسية تقاس اليوم بما تمسحه من فكر ومنطق، فقد كانت في عصر العقاد وطه حسين تقاس بما تمسحه من إثارة وهجاء، بالرغم مما تحتوي عليه من فكر ومنطق، وكانت الصحف تقدي هذه الاتزان وذلك الهجاء كجروح وتنتشر، ولم يكن العقاد وطه حسين وخصمهما في هذا المجال، فقد سبها بعض كتاب الجيل الأكبر سنا، مثل مصطفى لطفي المنفلوطي، وأنتقاهم بعض كتاب جيلهما مثل إبراهيم عبد الحاميد المازني، وكان المنفلوطي منازحا لسعد زغلول منذ شبابه الباكر، فلما انشأ

لقد أعجب العقاد بسعد زغلول، وأجزي معه دأله حديث لصحفي مصري مع أحد الوزراء المصريين، كما قال. وكانت الصحيفة التي نشرته هي «الدستور» التي أصدرها محمد فريد وجدي، أحد أركان الحزب الوطني المتحسين مصطفى كامل. ومع ذلك لم يحب العقاد بكامر، لأنه كان يعرف الفكاك، سعيا إلى أن يستأثر به «سماحة» التوفيق بين الآراء كما قال عنه في كتابه «حياة تلم»، وفي هذا الكتاب أيضا صور العقاد أعجابه لزعيل بسعد عيده، ويعد في مزاجه الجدي وبقائه، القوة التي رفضها. وكان أعجابه المبكر به مدغلا لأعجاب بتلاميذه، وعلى رأسهم سعد زغلول ولطفي السيد. بل كان استنارته في العمل مع فريد وجدي من قبل الأحزاب خلافا وتعارضها حول مصطفى كامل.

ومن باب الأعجاب بسعد زغلول أصبح العقاد كاتب حزب الوفد، وألف كتابا مرموقا عن زعيمه، فلما اختلف بعد ذلك مع مصطفى النحاس، خليفة زغلول، عام ١٩٢٥، حول مهانة وزارة توفيق نسيم التي كان الوفد يعول عليها في العودة إلى الحكم، لم ترق للعقاد بعد المهانة، فمضى إلى الهجوم على الوزارة، وقال: «لماذا مع الوفد بعد اليوم، كما روى صاحبه محمد طاهر الجيلالي، وبعدما كتب في صف حزب السعديين اللورد للورد حتى عام ١٩٥٢».

الجمهورية العربية المتحدة  
وزارة الداخلية  
بطاقة شخصية  
مادة ٢٦ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤  
رقم البطاقة: ١٥٧٨٢  
تاريخ صدور: ١٩٦٤/١/٨  
توقيع: محمد عبد السلام  
توقيع أمين التمسك: محمد عبد السلام  
سنة: ١٩٦٤ ب

في الثمان والعشرين من هذا الشهر تحل ذكرى مرور قرن من الزمان على ميلاد الأديب الشاعر الناقد المتعدد الجوانب عباس محمود العقاد. وبعد أشهر أخرى تحل ذكرى مرور قرن من الزمان أيضا على ميلاد معاصريه مختلفي نعيمة ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) وطه حسين ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني). وبهذه المناسبة تقدم «الشرق الأوسط» تحية خاصة إلى الفرسان الثلاثة الذين ساهموا بقسط كبير في تشكيل العقل العربي الحديث. وقد أنارت «الشرق الأوسط» أن تكون تحيتها

ربما لم يتصادف، من قبل أو من بعد، أن ولد في عام واحد، هو ١٨٨٩، مثل هذا العدد الكبير من مشاهير العالم في شتى المجالات. ففي ذلك العام ولد من مشاهير السياسة والرعاة أدولف هتلر وجواهر لال نهرو، ومن مشاهير المؤرخين أرنولد توينبي، ومن مشاهير الفنانين تشارلي تشابلن، ومن مشاهير الأدباء جان كوتكو الفرنسي المتعدد المواهب وجابريل ميسترال شاعر شيلي التي فازت بجائزة نوبل عام ١٩٤٥. وبالمثل ولد عندما كتب غير آخر من المشاهير في شتى المجالات أيضا ففي السياسة محمد رضى الشيبى ومصطفى النحاس، وفي العلوم علي مصطفى مشرفة، وفي التاريخ عبد الرحمن الرافعي، وكثيرين آخرين. أما في الأدب فقد ولد لنا حقة من التأليف، لعل أشهرهم ثلاثة، هم بترتيت ميلادهم: عباس العقاد، وميخائيل نعيمة، وطه حسين.

وهؤلاء الثلاثة هم الذين يهيموننا في مناسبة مرور قرن من الزمان على مولدهم. ماذا كانوا، وماذا فعلوا، وماذا بقي منهم؟

والجواب عن هذه الأسئلة يستدعي أن نفتح العديد من الملفات، وأن نتصفح الكثير من مجموعات الصحف في هذا القرن، وأن نقرأ نحو ٢٥٠ كتابا وكثيرا من تأليفهم، عدا ما ألف عنهم في أكثر من تأليفهم، يستحيل القيام به في فترة زمنية محدودة، وعبء لا يمكن أن يتحملة فرد واحد. ومع ذلك، يخفف من هذا كله، ويسير، أنني مخفضم، ممن عاصروا الثلاثة في أواخر عهدهم على الأقل، وأنتي فتحت عيني القارئ على انتاجهم منذ الأربعينيات، حتى أكل من قراءة هذا الانتاج الضخم إلى اليوم. فهل يشع في ذلك أمام المهمة الضخمة الواجبة علينا نحو ذلك الجيل الذي علمنا الكثير، ودار هو نفسه في فك الكثير من الجغرافيا والتاريخ والسياسة والأدب؟

### هزيمة في السياسة والحياة

كان العام الذي ولد فيه هؤلاء الرواد الفرسان الثلاثة آخر أعوام حقبة الثمانينيات من القرن الماضي، وهي حقبة أقل ما توصف به اليوم هي أنها كانت حقبة هزيمة عسكرية وهزيمة لطموح وليد. أما الهزيمة فكانت على أيدي الإنجليز، حين احتلوا مصر عام ١٨٨٢، وخطوا طموح الحركة الوطنية، الناشئة وقتها، نحو تحقيق مبدأ «مصر للمصريين»، وأما الطموح الوليد الناشئ هذا فكان شرة تقالعت في المجتمع المصري منذ أيام محمد علي، وربما منذ أواخر عهد تاليفين بونايرت بصر. فقد كانت أحوال البلاد - كما هو معروف - تزداد سوءا، وخضوعا للتدخل الأجنبي، والاستبداد المجر، بمقدار ما تزداد علما وأطلاعا على نهضة الآخرين، ولاسيما أولئك الآخرين الأوروبيين أنفسهم. وربما كان من الغريب أن يشارك بعض هؤلاء الأجانب في صياغة مبدأ «مصر للمصريين» والدعوة له. فقد كان جمال الدين الأفغاني أجنبيا بلعنى الرسمي للكلية، وكذلك كان أديب أسبق وسليم نقاش، وغريهما من أبناء الشام، الذين جاءوا إلى مصر وعلموا في أجهزة الأعلام المحدودة وقتها، مثل الصحافة والخطابة والتشليل، ولكن الأفغاني وأسبق ونقاش، وغيرهم لم يكونوا أجانب بلعنى الفعلي للكلية، فالأفغاني مسلم جاء مصر يلتحق بعض الحرية التي لم يجدوها في حاضرة المسلمين بتركيا، وأسبق ونقاش مثاليان بالجنسية، جاءا مصر مع عشرات غريهما من أبناء الشام مستعجلين مستزقين، بعد أن صارت حياة أهل الراي في ديارهم جميعا لا يطاق، ولكنهم وغريهما لم يشعروا بالغيرة لوجدة الثقافة واللغة بالبلد.

وبما ذكرنا لعل الشام فلا بد أن تذكر مصر كذلك العثماني في ديارهم، والأطامع الأوروبية التي تبادلت مع القرن الطائفة غلا مستورا مرة، وكشورها مرة أخرى، حتى اقتربت أقدامها بالأرض.

الاسم الكامل: عباس محمود العقاد  
اسم الأب: محمود  
اسم الأم: فاطمة  
تاريخ ميلاد: ١٨٨٩/٧/١٤  
الوظيفة: أديب  
عنوان الإقامة: ١٩٦٤  
ملاحظات: ...  
توقيع: عباس محمود العقاد  
توقيع: ...

البطاقة الشخصية للعقاد وقد دون تاريخ ميلاده بعد عدة أيام من ميلاده الحقيقي، جريا على العادة، حتى يتأكد الأهل من بقاء المولود على قيد الحياة.



١٩٤٦ زار نجية فلسطين، وألقى بضع محاضرات في أنديتها. وظهر له روايته الأولى لقاء، وكتيب، كرم على درب.







## في احتفال رسمي وشعبي كبير

# السعودية تستقبل أبناءها الناجحين أبطال العالم في كرة القدم الأمير فيصل: هذا الإلهام يبقى علينا مسؤولية رياضية كبيرة

جدة - مكتب الشرق الأوسط - من عبد اللطيف أبوعلامه:  
وصلت إلى أرض مظهر الملك عبد العزيز الدولي بجدة في الساعة الخامسة من مساء أمس الطائفة الخاصة التي أقلت أفراد بعثة المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم تحت ١٦ عاماً بعد مشاركتهم في نهائيات كأس العالم الثالثة للشباب وحصولهم على كأس البطولة بعد فوزهم في المباراة النهائية على فريق اسكتلندا البلد المضيف بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٧/٧.

وكان في مقدمة مستقبلي أفراد المنتخب الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة والأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي والأمير محمد بن خالد بن تركي رئيس نادي الربيع والدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم وحشد من المسؤولين في رعاية الشباب ورؤساء الأندية الرياضية السعودية وعدد كبير من المهتمين بالحركة الرياضية. الملكة هيبه أفراد البعثة يتقدمهم اللاعب سعود الحماي قائد المنتخب حاملاً كأس البطولة والسيد عبد الله فريخ الصقر رئيس البعثة.

وعند سلم الطائفة عائق الأمير فيصل بن فهد والمستقبلي أفراد البعثة فرداً فرداً ثم توجه الجميع في الحافلة الخاصة التي أعدت لهذه المناسبة وزينت بالورود إلى ملعب رعاية الشباب بجدة لحضور الاحتفال الشعبي الكبير. وقد نقل التلفزيون السعودي وقائع الاستقبال على الهواء مباشرة.

وإلى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة القدم بتصريح لرجال الصحافة والتلفزيون لحظة وصولهم إلى الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة. قال فيه: واقع الأمر كان لدعم وتوجيه ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير عبد الله الدور الكبير في ما حققه ويحققه شباب هذا البلد من إنجازات في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي الذي يحظى بتوجيه ورعاية دائمة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وأضاف الأمير فيصل أن هذا الإنجاز يضع مسؤولية كبرى للغاية على المملكة العربية السعودية رياضياً وأثلاً بكون الله أن شباب هذا البلد المعطاء قادر على تحمل تلك المسؤولية.



الأمير سعود بن عبد المحسن والأمير فيصل بن فهد في مقدمة مستقبلي أفراد المنتخب



سعود الحماي يرفع كأس العالم علنياً وهو يهبط سلم الطائرة (تصوير محمد سليم)

من شدة الفرح وأحمد الله كثيراً على ذلك الذي هيا لنا هذا الفوز وجعلنا نجد هذا الاستقبال والتكريم من قبل المسؤولين اللبلة ونحن عائدون إلى أرض الوطن مرفوعي الرأس والحمد لله.

بلادنا عالياً وقد أكن أكثر اللاعبين فرحاً بهذا الفوز بعد أن شعرت للحظة بأنني قد تسببت في أحد الهدفين للفريق اسكتلندا ولكن بعد نهاية اللقاء واحتضان الكأس نسيت كل شيء في اللقاء ولم استطع السيطرة على نفسي.

رأسهم الأمير فيصل بن فهد. التقت الشرق الأوسط باللاعب عدنان عبد الشكور نجم دفاع منتخب الناشئين الذي أجاب قائلاً: أنني أشعر بالفرح الشديد وأحمد الله كثيراً لحصولنا على كأس العالم ورفع اسم

طول الشوط الأول وجزء من الشوط الثاني بهدفين دون مقابل. وعن رأيه في الاستقبال الذي وجده في المطار أجاب: أنني عاجز عن التعبير عن هذه الحفاوة والاستقبال الكبير الذي وجدناه من قبل المسؤولين وعلى

عربي أرفع كأس العالم. كسا التقت الشرق الأوسط باللاعب عبد الله الحميدي نجم وسط المنتخب وأحد نجوم اللقاء النهائي والذي تلقى البطاقة الحمراء في الشوط الثاني ولم يستطع أن يكمل مع زملائه.

وسألت عن شعوره وهو يغادر أرض الملعب في اللقاء النهائي فأجاب: كنت أشعر بالحزن الشديد وبقيت طوال الوقت المتقي أطيب من الله أن يوفق زملائي اللاعبين وبعد أن من الله علينا بتحقيق الكأس لا أستطيع أن أصف شعوري من شدة الفرح والسرور وأحمد الله كثيراً على ذلك.

كما التقت الشرق الأوسط باللاعب وليد الطريد مهاجم المنتخب السعودي للناشئين وصاحب الهدف الثاني في اللقاء النهائي وسألت عن شعوره بعد احرازه هدف التعادل الثمين في مرمى اسكتلندا فأجاب: في الحقيقة لا أستطيع أن أصف شعوري لحظة احرازي لهدف التعادل فقد كان شعوري شعور اللاعب الذي يحرز هدف التعادل ليلاذه في لقاء نهائي كأس العالم بعد أن كان فريقه خاسراً

ملا جنات ملعب رعاية الشباب منذ وقت مبكر للمشاركة في تكريم الأبطال العائدين بكأس العالم. قائد المنتخب السعودي الشرق الأوسط كانت أول من التقت باللاعب سعودي الحماي قائد المنتخب بعد هبوطه من الطائرة وسألت عن شعوره وهو يهبط سلم الطائرة حاملاً كأس العالم فأجاب:

أنني عاجز عن التعبير إطلاقاً والكلمات تعجز عن وصف مشاعري وأنا أرى هذا الاستقبال الرائع والحفاوة والتكريم التي استقبلنا بها. ورداً على سؤال حول ماذا كان يتوقع قبل البطولة أنه سيكون قائداً للمنتخب الذي سيكون بطلاً لكأس العالم أجاب: أن ذلك كان في علم الغيب ولكن الحمد لله بأن ذلك حصل بفضل من الله ثم بفضل جهود المسؤولين وعلى رأسهم الأمير فيصل بن فهد.

ورداً على سؤال عن شعوره وهو أول لاعب عربي يحمل كأس العالم في التاريخ الرياضي أجاب: الحمد لله والشكر لله على هذا الفضل وشعوري بالتكريم لا يوصف أبداً وأنا أول لاعب

وقال: وأجدها فرصة لأقدم الشكر لجميع رؤساء الأندية الرياضية في المملكة على ما قدموه لمنتخبهم من دعم وتضحية بارتباطاتهم العربية والدولية وهذا يدل على أننا في هذا البلد نعمل كيد واحدة. المشاعر هذا اليوم في الحقيقة مشاعر لا توصف وأستطيع أن أخصرها في كلمة واحدة وهي الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. كما أجدها فرصة لأقدم بالشكر لوزراء الإعلام وجميع العاملين في الوزارة على الجهود الكبيرة التي بذلوها لنقل وقائع البطولة. كما أقدم بالشكر لوزيري البريد والهاتف وجميع العاملين بالوزارة على جهودهم في نقل مباريات البطولة للجماهير في المملكة.

بعد ذلك توجه المنتخب السعودي إلى استاد رعاية الشباب بمدينة جدة حيث أقيم حفل خطابي القيت فيه العديد من الكلمات وبعض الفقرات من الغناء الشعبي التي شاركت فيه جمعية الثقافة والفنون بجدة.

كما شارك أفراد المنتخب البطل في الألعاب الشعبية التي أقيمت بالملعب وسط الحشد الجماهيري الكبير الذي

## الشركة السعودية للحديد والصلب

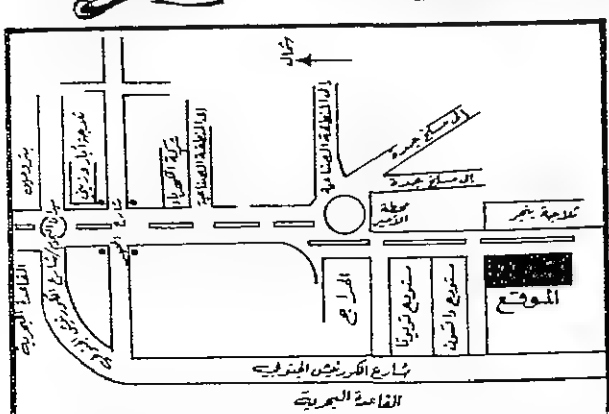


إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية - سابك  
تعلن أنها خصّصت ساحة لجميع الخردة الحديدية بمدينة جدة

وليسر الشركة دعوة الشركات والمؤسسات والأفراد الذين تتوفر لديهم خردة حديدية ويرغبون في بيعها لتسليمها في ساحتنا الواقعة في جنوب جدة مقابل ثلاثية بنجر (حسب مخطط الموقع الموضح أدناه).

أحصل على المميزات التالية:

- أسعار مشجعة
- الدفع النقدي



أوقات العمل: يومياً  
من الساعة ٧ صباحاً إلى ٦ مساءً  
عدا أيام الجمع.

## الحماي: شعوري لا يوصف وأنا أول لاعب عربي يحمل كأس العالم



أفراد المنتخب في لحظة جماعية على أرض المطار والورود تطوق اعنقهم















## مذكرات كوبلاند



في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتفوق حليفها ومنافستها لاحقاً الولايات المتحدة التي كانت الفائز الفعلي في الحرب، ان علقته التعامل مع الدول الصغيرة تغيرت. فالولايات المتحدة صارت مقتنعة أكثر بأن ليس كل مناطق العالم يمكن أن تحكم من خلال سياسة مدافع السفن، كما كانت بريطانيا والولايات المتحدة الأخرى تفعل ذلك. بل الامبراطورية الجديدة، وهي الولايات المتحدة، لم تعلن من مشاكل المساحة التي كانت تعانيها الولايات الأوروبية. ولم تكن تعاني من نقص المواد الأولية مثل بريطانيا التي بقصتها تقريباً كل شيء بما في ذلك الشمس، وبالتالي تغيرت النظرة الشككية نحو العالم الضعيف. ثم ان وجود الزاد النووي قلل من ضرورة ارسال عسكرو الامبراطورية الى المناطق التي يخشى ان تستولي عليها القوى الاخرى المنافسة.

اعتقد ان مشكلتنا في التعامل مع التاريخ السياسي تكمن في تجريدها للاحول من حقائقها الموضوعية والتي تليها عليها الظروف. فالتاريخ ايا كان، يظل في اذهاننا منزهة عن الإخفاة وعن الضخوة للضغوطات عن النزعات الانسانية. فبعد الناصر مثلا كان زعيما مهما في تاريخنا العربي الحديث ولكن يجب الانسحاب منه في كل محاربه العسكرية وبغضها كان بسبب حقائق قراراته السياسية. ومع هذا فبعد الناصر لم يكن يحل سر الصراع البريطاني الأمريكي على المنطقة وكان يدرك حقيقة الغرور والاهداف لكل قوة ويعرف جيدا ان حاجات بريطانيا تشمل كل شيء من قطن بلاد الى مضائقها الى عمالها الى اثارها. بريطانيا كانت تحتاج الى كل شيء لتعطي نفسها وتشبع رغبتها. الولايات المتحدة كانت حاجاتها الاساسية في ذلك الوقت استراتيجيات الصراع الجغرافي التي تحكمها حاجات مختلفة. ومن خلال يد انه، اي عبد الناصر، ادرك سواء قبل حدوث الانقلاب ام بعده، حاجته للتحاقق مع خصم عدوته بريطانيا. الولايات المتحدة. وهنا ستختلف الروايات حول مدى هذا التحاقق والتحالف وهل بلغ مرحلة انه كان صنيعة او مجرد سياسي تقي ام ماذا، وهذا كلها سيكشف عنها التاريخ.

لاختلاف كثرة الدفاع عن احدى الكاتبات التي منعت من ادخال ابداعاتها الى بلد معين. ومن انتمى من المتحمسين جدا لحقوق كل كاتب وكل شاعر وكل من حمل قلمه او قلم غيره، الا ان اجد حتما غير عادي تجاه قضية شخص واحد حيث الكثير من الاقلام للدفاع عنه وعن حقه في ان يظل انتاجه كل اسواق العالم. لذا لا نرى مثل هذا الحماس للممنوعين الاخرين في عرض العالم العربي وطوله وما اكثرهم!

عبد الرحمن الراشد

لا اعتقد ان هناك مذكرات ستشير من الجدل والحديث مثل المذكرات التي تنشرها الشرق الأوسط. واحد ابن مخططي وكالة الاستخبارات الامريكية وهو ميلز كوبلاند. والمعلومات التي يطرحها تشمل في بعض فصولها احداثا وقعت في منطقة الشرق الأوسط احدثهم وصف كوبلاند بالصدوق القديم المتهرب الذي القت به المياه على صفات مياها وهو يبحث عن شهرة من خلال اية راحة ممكنة.

كوبلاند فعلا صدوق قديم وهاتين اهميته. اما دعوى البحث عن الشهرة فهي ضعيفة على اعتبار انه تعالى له من الدعاية ما لم يتحصل عليه غيره من خلال كتابه الشهير، لعبة الامم، الذي باع في اثناء العالم بشكل لم يعرفه كتاب سياسي آخر. إذن، فالبحث عن الشهرة لا يبدو انه هدف رئيسي في مشروع مؤلف خطير كهذا.

والغيد في التعرف على ما يقوله كوبلاند او ما يدعي انه صحيح، ضروري جدا لكل شخص يهتم بالهجرة الاطلاع، لا ان يتوقع على قراءة ان يحوي ويجب فقط واكثر ما لغت نظري في ما ينشره كوبلاند هو حديثه عن الصراع الأمريكي - البريطاني، والذي يبدو بشكل اوضح في مستعمرات بريطانيا القديمة في العالم العربي. فالولايات المتحدة رغم انها اطلقت مبادئ ويلسون وتضمنت حق الشعوب في تقرير مصيرها، كانت تتطلع الى وراثة بريطانيا العظمى في السيطرة على المضايق والممرات الحيوية والتوسع تدريجيا بسط النفوذ الأمريكي عليها.

ومن هنا قد يبدو للبعض ان ما يذكره كوبلاند امر جرم من حيث عدم منطقته. ولكن عند الاخذ بالخصائص جانب الصراع الاستعماري القاتل في الغرب والذي كان مصدر الحروب العنيفة التي يتضح ان الغار كان موجه ضد دول عظمى مثل سلطنة ونفودا في المنطقة العربية ضمن املاكها الاستعمارية الكبرى. وليس هذا يعني عدم وجود تآمر ضد الدول الخاضعة للمهيمنة البريطانية، بل هو امر حاصل ولكنه غير اساسي. فالتحقيق القوي هو التاج البريطاني، والذي كان لا يزال يملك اسطو لا حربيا ضخما في العالم. اما الخصم الضعيف مثل مصر او سوريا او ايران فهي تمثل القرصة التي وقعت في الفخ الاستعماري وتواجه فقط عملية مقلضة لصادق آخر.

ويبدو هذا جليا في الرواية التي اوردتها اكثر من مؤرخ بريطاني من الولايات المتحدة هي التي ابلغت الرئيس المصري عبد الناصر بمؤامرة بريطانيا لاغتياله، وساهمت الاجهزة الامريكية في احيائها. فهذا كان جزءا من الصراع ما بين لندن وواشنطن وليس حيا وتقريرا من العرب. والذي تستطيع استنتاجه من مرحلة الانسحاب البريطاني والذي جاء بسبب ضعفها

باريس - الشرق الأوسط: منذ بدأ استخدام الكمبيوتر ظلت الاجهزة، سنوات طويلة، وهي شبه منفصلة وكل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.

والنقطة الثانية، وهي شبه منفصلة، وهي كل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.

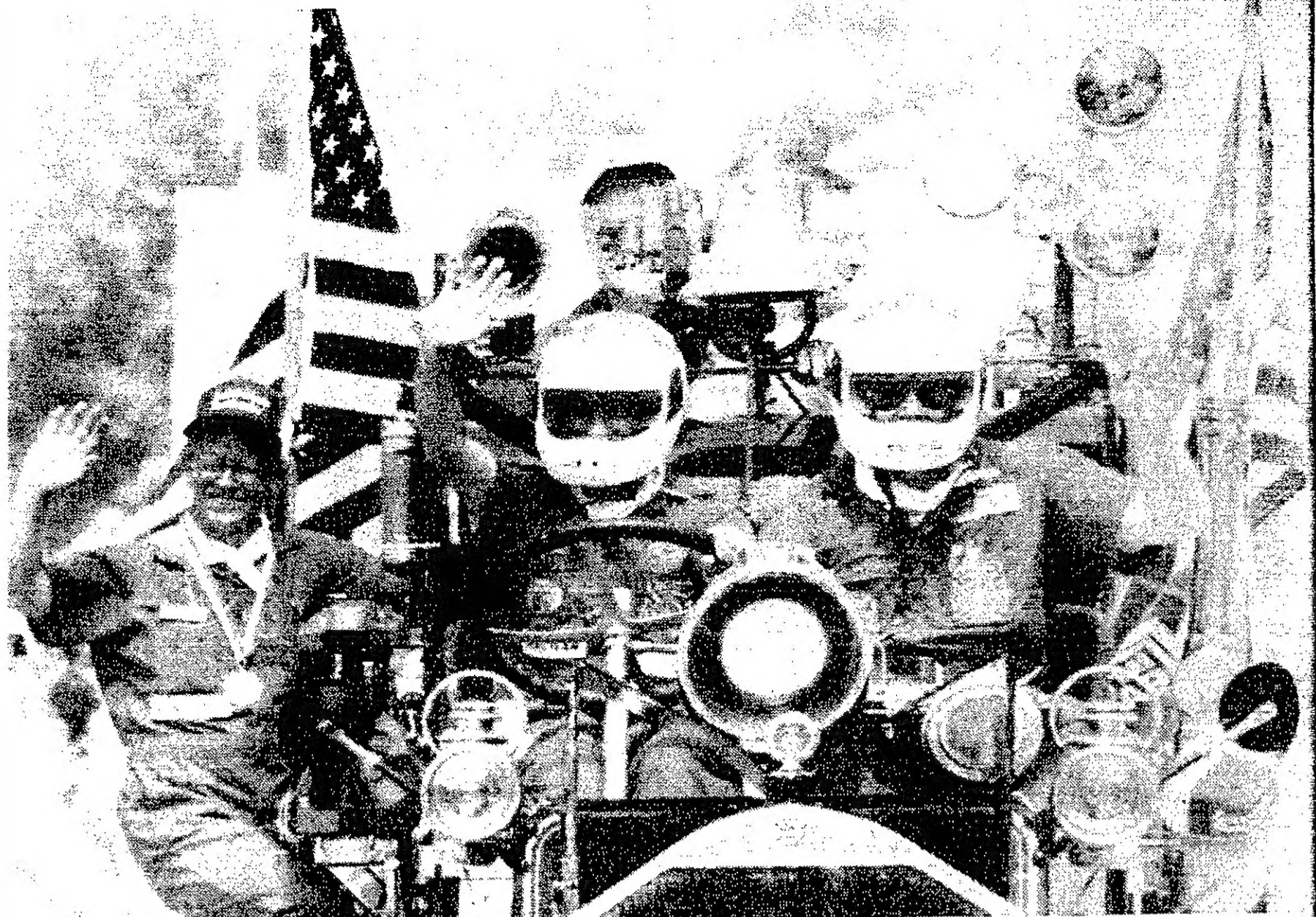
والنقطة الثانية، وهي شبه منفصلة، وهي كل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.

والنقطة الثانية، وهي شبه منفصلة، وهي كل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.

والنقطة الثانية، وهي شبه منفصلة، وهي كل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.

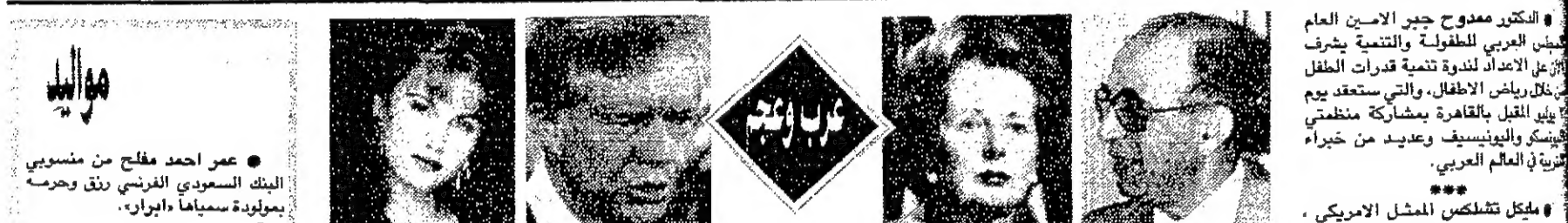
والنقطة الثانية، وهي شبه منفصلة، وهي كل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.

والنقطة الثانية، وهي شبه منفصلة، وهي كل جهاز يعمل لحسابه. اي ان الاجهزة لم تكن تتحدث مع بعضها، كل جهاز في نظامه. وكان من الصعب ان تشترك اجهزة الكمبيوتر كلها معا في برنامج، الا تحت شروطا وهو ان تشترك كل الاجهزة في نظام واحد، واحدة، وحتى هذا لا يقل سهولة الاتصال.



## السباق الأمريكي الكبير

نورفولك (الولايات المتحدة) - ا. ب. - جلس خمسة من المتسابقين فوق عربة مظاء يعود تاريخها الى العام ١٩١٢ للاشتراك في السباق المعروف باسم السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.



السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

السباق الأمريكي الكبير، الذي بدأ يوم الاثنين الثاني في نورفولك لينتهي في شارع ديزني لاند بكاليفورنيا.

### السبحان للتسويق

طريق الامير عبد الله (الغزات) حي بلاك نصر

هدايا مجانية - ان يعلن عن

افتتاح قسم المواد الغذائية المحتوي على:

اللحم الطازجة - الفواكه - الخضراوات الطازجة

اجبان والبان ومعلبات

وجميع انواع المواد الغذائية... بالإضافة الى:

أدوات التجميل وأدوات النظافة

تسليم سريع - خدمة ممتازة

مستلزمات الأطفال - ملابس النساء

الرياض - طريق الامير عبد الله (الغزات) حي البلاك نصر

هاتف: ٢٥٢٣٩٧ - ٢٥١٦٥٩

### إعلان

شركة وطنية تعمل في مجال الإنشاء والتشييع

بحاجة إلى وظائف للعمل في مركزها الرئيسي بالرياض

١ - مدير سنون موظفين:

مؤهلات جامعي إختصاص إدارة أعمال مع خبرة عملية في نفس المجال لا تقل عن ٧ سنوات وإتقان اللغة الانجليزية تحندا وكتابة.

٢ - مكرتير:

إجادة اللغة العربية والانجليزية وطباعتها مستخدماً الحاسب الآلي في معالجة الكلمات مع خبرة في نفس المجال لا تقل عن ٥ سنوات.

ترسل الطلبات على: ص. ب. ١٥٤٩ الرياض ١١٤٤١

قسم شؤون الموظفين

مركز خدمات

لا تفران جزاء ومن يفر

باصمير

هاتف: ٦٥١٣٠٨

### الاب والابن ولدا في سيارة العائلة

جلاسكو - الشرق الأوسط:

صارت عائلة ديوك العائلة الوحيدة في اسكتلندا وربما في العالم كله التي شهدت ميلاد طفلين من اطفالها في جيلين متتاليين في سيارة الاسرة.

فقد ولد بيت ديوك في سيارة فور دة تدعى الاسرة بملكيها منذ حوالي ٤٥ سنة. وهذه السيارة هي نفسها التي ولد فيها الاب جون ديوك قبل حوالي اربعين سنة.

### لماذا لا تزوجوني؟

لندن - ي. ب. - فوجيء دافيد جاي بجارته المكونة من اباه صباح الاحد - اول اس - وهي تساهل بانزاع واضح عما اذا كانت امور اسرة طبيعية، واذا كان اطفاله يخشون.

### معرض أزياء نسائية

بموقع ممتاز للتسويق

لندم الترخ

### معرض أزياء نسائية

بموقع ممتاز للتسويق

لندم الترخ

### معرض أزياء نسائية

بموقع ممتاز للتسويق

لندم الترخ

### متعة إجازة الصيف تبدأ وتنتهي في تونس الخضراء

حيث السحر والربيع السدائم على مدار السنة

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر

السحر والسحر



